

كِتَابُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ

تَأْلِيفُ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا يُذَكَّرُ مِنْ حَمْلِ الْمَرْأَةِ وَوِلَادَتِهَا وَالْمَوْلُودِ

ه قال أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي أَوَّلِ مَا تَحْمِلُ قَدْ نُسِيتُ وَهِيَ نَسٌ كَمَا تَرَى ، فَإِنْ أَشْتَهَتْ عَلَى حَمْلِهَا شَيْئًا فَهِيَ وَحْمِي وَالْمَصْدَرُ الْوَحْمُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ
أَزْمَانٌ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحْمِي

أَيُّ شَهْوَتِي ، وَوَحْمِي فَعَلَى مِنَ الْوَحْمِ وَيُقَالُ وَجِمَتْ تَوْحَمٌ وَحَمًا ،
وَيَكُونُ نُطْقَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَعَلَقَةً مِثْلَهَا ، وَمُضْغَةً مِثْلَهَا ، ثُمَّ يَبْعَثُ
اللَّهُ مَلَكًا فَيَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحَ ، فَإِذَا اسْتَبَانَ الْحَمْلُ فِيهَا قِيلَ لِكُلِّ مَا
اسْتَبَانَ حَمْلًا قَدْ أَرَأَتْ وَهِيَ مُرَّةٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْخَافِرِ وَالسَّبَاعِ
فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهَا أَلَمْتُ وَهِيَ مُلِمٌّ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلًا ، وَيُقَالُ إِنَّ وَلَدَ
كُلِّ حَامِلٍ يَتَكَيِّضُ فِي نِصْفِ حَمْلِهَا ، فَإِذَا أَثْقَلَتْ قِيلَ أَمْرَأَةٌ
مُثْقِلٌ ، فَإِذَا ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ قِيلَ مَخِضَتْ وَمَخِضَتْ ، وَوَجَعُ الْوِلَادِ

الَطَّلَقُ خَفِيفٌ ، فَإِذَا وَجَدَتْ أَلَّامٌ بَعْدَ الْوِلَادِ فَهُوَ الْحِسُّ ، فَإِذَا
 أَشْتَكَّتْ عَلَى الْوِلَادِ بَعْدُ فَهِيَ رَحُومٌ ، فَإِذَا يَبِسَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا
 قِيلَ قَدْ أَحْشَتْ وَهِيَ مُحِشٌّ وَالْقَتَّةُ حَشِيشًا ، فَإِذَا حَمَلَتْهُ فِي آخِرِ
 قَرْنِهَا عِنْدَ مُقْبِلِ الْحَيْضَةِ قِيلَ حَمَلَتْهُ وَضْعًا وَتَضْعًا ، فَإِنْ حَمَلَتْ وَهِيَ
 تُرْضِعُ أَوْ غَشِيَتْ قِيلَ أَمْرَأَةٌ مُغِيلٌ وَالْوَلَدُ الَّذِي تُرْضِعُهُ مُغِيلٌ وَمُغَالٌ ٥
 أَيْضًا ، وَاللَّبَنُ الْغِيلُ ، فَإِذَا سَهَلَتْ وَلَادَتُهَا قِيلَ وَلَدَتْهُ سَرَحًا ،
 وَالِدُعَاءُ يُدْعَى بِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَهْلًا سَرَحًا ، وَيُقَالُ قَدْ أَيْسَرْتُ ، فَإِنْ
 خَرَجَ رَجُلًا الْمَوْلُودُ قَبْلَ رَأْسِهِ قِيلَ وَلَدَتْهُ يَثْنًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ
 عِيسَى بْنِ عُمَرَ سَأَلْتُ ذَا الرُّمَّةِ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ أَتَعْرِفُ الْيَثْنَ قُلْتُ
 نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ مَسْأَلَتَكَ هَذِهِ يَثْنٌ أَيْ إِنَّهَا جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ وَجْهٍهَا ، ١٠
 فَإِذَا خَرَجَ وَصَاحَ قِيلَ قَدْ اسْتَهَلَّ ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَدْ
 اسْتَهَلَّ ، وَمِنْ ذَلِكَ أَهْلُ بِالْعُمَرَةِ وَالْحَجَرِ ، وَيُقَالُ اسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ
 وَاسْتَهَلَّ الْمَطَرُ وَهُوَ الصَّوْتُ ، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ قِيلَ قَدْ عَقَى وَهُوَ
 يَبْقَى عَقِيًّا وَأَسْمُ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ الْعَقِيُّ ، وَهُوَ كَذَلِكَ مِنْ كُلِّ سَخْلَةٍ
 فَإِذَا جَعَلَ لَا يَقْضِي حَاجَتَهُ فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً قِيلَ قَدْ صَرَبَ ١٥
 لَيْسَمَنَ ، وَقَدْ اغْتَالَ الصَّبِيُّ لَيْسَمَنَ إِذَا أَحْتَبَسَ مَا فِي بَطْنِهِ ، فَإِنْ
 وَلَدَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَتِمَّ شُهُورُهُ فَهُوَ سَقَطٌ وَسِقْطٌ وَسَقْطٌ ، وَمِثْلُهُ سِقْطُ
 النَّارِ حِينَ يُقَدِّحُ مَضْمُومٌ وَمَكْسُورٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ أَيِّ لَمْ تَكْبُرِ
 النَّارُ وَلَمْ تَتِمَّ ، فَإِنْ وَلَدَتْهُ وَقَدْ تَمَّتْ شُهُورُهُ قِيلَ وَلَدَتْهُ لَتِمَامٌ
 وَلِلتِمَامِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، قَالَ الشَّاعِرُ

٢٠

تُجِبَتْ حُرُوبُهُمْ بِغَيْرِ تِمَامٍ

وَلَيْسَ تَكْسَرُ النَّاءُ إِلَّا فِي الْحَنْدِ وَاللَّيْلُ يُقَالُ وَلَدَتْهُ لَيْتَامٌ ، وَلَيْلُ
الْإِتِمَامِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَإِمَّا كُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ تَمَامَهُ فَهُوَ
مَفْتُوحٌ يُقَالُ هَذَا تَمَامُ حَقِّكَ وَبَلَغَ الشَّيْءُ تَمَامَهُ

مَا يُذَكَّرُ مِنْ تَقَلُّبِ أَحْوَالِ الْإِنْسَانِ

• قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ لِلْمَوْلُودِ حَيْثُ وَلِدُ ، ثُمَّ طِفْلٌ قَالَ وَلَا أَذْرِي
مَا وَقْتُهُ وَيُقَالُ طِفْلٌ وَطِفْلٌ ، فَأَمَّا الطِّفْلُ فَهُوَ الصَّغِيرُ وَأَمَّا الطَّقْلُ
فَهُوَ الرَّخْصُ النَّاعِمُ ، ثُمَّ شَدَخُ إِذَا كَانَ صَغِيرًا رَطْبًا ، فَإِذَا سَمِنَ
شَيْئًا قِيلَ قَدْ تَحَلَّمَ وَقَدْ أَغْتَالَ ، فَإِذَا فُطِمَ فَهُوَ فَطِيمٌ ، فَإِذَا انْتَفَجَ
وَأَرْتَفَعَ فَهُوَ جَفْرٌ ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ جَحُوشٌ ، قَالَ الْمُعْتَرِضُ
الْهَذَلِيُّ

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَأَبْنَى حُرَاقٍ وَآخَرَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

فَإِذَا خَدَمَ وَقَوِيَ فَهُوَ حَزُورٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ

وَإِذَا زَرَعْتَ زَرَعْتَ عَنْ مُسْتَحْصِفٍ زَرَعَ الْحَزُورِ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ
فَإِذَا أَرْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ فَهُوَ يَفْعَةٌ وَيَافِعٌ يُقَالُ غُلَامٌ يَافِعٌ وَغُلَامٌ يَفْعَةٌ
• وَغُلَامَانُ يَفْعَةٌ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، وَقَدْ يُقَالُ غُلَامَانُ أَفَاعٌ وَقَدْ
أَفَاعَ الْغُلَامُ يُوفِعُ إِفَاعًا ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ مُتِمُّ بْنُ نُورَةَ
الْبَرْبُوعِي]

كُهُولٌ وَمُرْدٌ مِنْ بَنِي عَمِّ مَالِكٍ وَأَفَاعٌ صِدْقٌ لَوْ تَمَلَّيْتُهُمْ رَضَى

تَمَلَّيْتُهُمْ أَيِ تَمَتَّتْ بِهِمْ ، وَيُقَالُ مِنْ هَذَا لَيْسَتْ جَدِيدًا وَتَمَلَّيْتُ حَبِيبًا

• أَيِ تَمَتَّتْ بِهِ ، فَإِذَا أَحْتَلَمَ فَهُوَ حَالِمٌ ، فَإِذَا خَرَجَ وَجْهَهُ فَهُوَ طَارٌّ

وَيُقَالُ قَدْ طَرَّ شَارِبُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ]
 مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ
 مَا أَنَّ طَرَّ شَارِبُهُ بِالْفَتْحِ هَكَذَا يُنْشِدُهُ بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا
 أَلْقَى وَبَرَهُ وَنَبَتَ لَهُ وَبَرَّ آخِرُ جَدِيدٍ قَدْ طَرَّ يَطْرُ طُرُورًا ، وَيُقَالُ
 لِلْحِمَارِ إِذَا أَلْقَى شَعْرَهُ وَنَبَتَ لَهُ شَعْرٌ آخِرُ جَدِيدٍ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا
 أَلْتَفَّ وَجْهُهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي الشَّعْرِ مَزِيدٌ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ
 وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي وَتَجَذَّنِي مُدَاوَرَةُ الشُّوُونَ
 يُرِيدُ بِقَوْلِهِ تَجَذَّنِي دَرَبِي وَحَنَكَنِي ، دَرَبِي أَيَّ صَيْرَنِي دَرَبًا
 حَادًّا ، وَهُوَ شَابٌّ مِنَ الْحُلَمِ إِلَى أَنْ يَكْتَهِلَ ، فَإِذَا تَمَّ فَهُوَ كَهْلٌ ،
 فَإِذَا قَعَدَ بَعْدَ بُلُوغِ وَقْتِ النِّكَاحِ أَعْوَامًا لَا يَنْكِحُ فَهُوَ عَانِسٌ
 يُقَالُ رَجُلٌ عَانِسٌ وَامْرَأَةٌ عَانِسٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
 فَإِنِّي عَلَى مَا كُنْتُ تَعَهَّدُ بَيْنَنَا وَلِيدَيْنِ حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانِسٌ
 وَيُقَالُ قَدْ عَانَسَتْ تَعْنَسُ عُنُوسًا وَعَلَسَتْ تَعْنِيسًا وَهِيَ امْرَأَةٌ مُعْنَسَةٌ
 وَعَانِسٌ ، فَإِذَا تَمَّتْ شِدَّتُهُ فَهُوَ صُمْلٌ ، وَإِذَا رَأَى الْبَيَاضَ فَهُوَ
 أَشْيَبُ وَأَشْمَطُ ، فَإِذَا ظَهَرَ بِهِ الشَّيْبُ وَأَسْتَبَانَتْ فِيهِ السِّنُّ فَهُوَ
 شَيْخٌ ، فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ فَهُوَ مُسِنٌ ، فَإِذَا أُرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ
 قَحْمٌ وَقَحْرٌ ، قَالَ رُوَبَةُ

رَأَيْنَ قَحْمًا شَابًّا وَأَقْلَحَمًا طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَأَسْلَهَمَا
 وَالْمُسْلَهَمُ الضَّامِرُ ، وَقَالَ رُوَبَةُ أَيْضًا
 تَهْوِي رُؤُوسَ الْقَاحِرَاتِ الْقَحْرِ إِذَا هَوَتْ بَيْنَ اللَّهِ وَالْحَنْجَرِ

وَيُقَالُ جَلُّ قَحْرٌ وَقَحَارِيَّةٌ مِثْلُ قُرَاسِيَّةٍ وَالْقُرَاسِيَّةُ الضَّخْمُ مِنَ
الْإِبِلِ الْكَبِيرُ ، فَإِذَا أَخْلَقَ فَهُوَ إِنْتَحَلَ وَيُقَالُ رَجُلٌ إِنْتَحَلَ
وَأَمْرَأَةٌ إِنْتَحَلَتْ ، قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا إِنْتَحَلًا

وَرَجُلٌ نَهَشَ وَأَمْرَأَةٌ نَهَشَتْ وَقَدْ نَهَشَتِ الْمَرْأَةُ وَخَشَتِ إِذَا أَسَدَتْ
وَفِيهَا بَقِيَّةٌ لَمْ يَذْهَبْ جُلُّ شَبَابِهَا ، فَإِذَا قَصَرَ خَطْوُهُ وَضَعْفَ قِيلَ
دَافٌ يَدِافُ وَهُوَ دَالِفٌ ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

كَهْمِكَ لَا حَدُّ الشَّبَابِ يُضِلُّنِي وَلَا هَرِمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ
تَوَجَّهَ أَيُّ مِمَّنْ تَهَيَّأَ لِلْهَلَاكِ ، فَإِذَا انْحَنَى وَضَمَرَ فَهُوَ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ
الْعَتَانِ . فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى ذَلِكَ فَهُوَ هَرِمٌ ، فَإِذَا اكْتَرَّ الْكَلَامَ وَأَخْتَفَ
قَوْلُهُ فَهُوَ الْمُتَهَرِّمُ جَمِيعًا ، وَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ فَهُوَ الْحَرْفُ وَقَدْ خَرَفَ
يَخْرَفُ خَرْفًا ، وَالْهَمُّ الْكَبِيرُ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ يُقَالُ رَجُلٌ
هِمٌّ وَأَمْرَأَةٌ هِمَّةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ أَغْنَى بَاهِلَةً]

وَنَابُ هِمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا مُشَرَّمَةٌ الْأَشَاعِرُ بِالْمَدَارِي
الْمُشَرَّمُ الْمُخَرَّمُ يُقَالُ شَرَّمْتُ أَنْفَهُ أَيُّ خَرَّمْتُهُ ، فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرَأَةٌ
وَلَدْتُ فَفَقَقْتُ فَشَدَّتْ لِتَجِفَّ رَجْمُهَا ، وَالْأَشَاعِرُ مَنَابِتُ الشَّعْرِ مِنْ
الْفَرْجِ ، وَالْعَلُّ الْكَبِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمُسْنُ الصَّغِيرُ الْجِرْمُ ، وَالْجِرْمُ
خَلْقُهُ ، قَالَ الْمُتَخَلِّلُ

لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ بِهِ لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِيُ الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ
وَالْمُقْتَبِلُ الْمُسْتَأْنَفُ لِلشَّبَابِ مُبْتَدَأُهُ ، وَقَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ عَبْدِ الْقَيْسِ
ظَلَّتْ ثَلَاثًا لَا تُرَاعُ مِنَ الشَّدَى وَلَوْ ظَلَّ فِي أَوْصَالِهَا الْعَلُّ يَدْتَقِي

وَأَلْعَلُّ هَاهُنَا الْفَرَادُ الصَّغِيرُ الْجَائِعُ وَهُوَ أَعْضُ مَا يَكُونُ وَأَخْبَثُهُ ،
وَكُلُّ مُسِنَّ صَغِيرِ الْجِرْمِ فَهُوَ عَلٌّ ، وَالشَّذَى مَقْصُورُ الْأَذَى

هَذَا مَا تُسَمِّي الْعَرَبُ مِنْ جَمَاعَةِ خَاقِ الْإِنْسَانِ

فَأَسْمُ جَمَاعَةِ خَاقِ الْإِنْسَانِ الشَّخْصُ وَالطَّلُّ وَالْأَلُّ وَالسَّمَامَةُ . يُقَالُ
لِشَخْصٍ الْإِنْسَانِ طَلَّهُ ، وَشَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ طَلَّهُ يَقُولُ الْعَرَبُ
حَتَّى اللَّهُ طَلَّكَ وَحَيَّ اللَّهُ آلَكَ ، وَأَطْلَالُ الدَّارِ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِذَا
كَانَ أَثَرٌ لَيْسَ لَهُ شَخْصٌ مُرْتَفِعٌ فَهُوَ رَسْمٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
أَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرَفَاءَ مَنَزَلَةٍ مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ عَنْ تَرَسَّمْتَ يَقْبُ الهمزة الثَّانِيَةُ عَيْنًا ، وَيُقَالُ
لِشَخْصٍ أَعْلَى الشَّيْءِ السَّمَاءُ ، وَيُقَالُ لِلشَّخْصِ الشَّبَحُ وَالشَّبَحُ ١٠
مُجْتَهَفٌ وَمُحَرَّكٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تُجَلِّي فَلَا تَذُبُو إِذَا مَا تَبَيَّنَتْ بِهَا الشَّبَحُ أَعْنَاقُهَا كَالسَّبَابِكِ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ فِي الشَّبَحِ

تَرَى شَبَحَ الْأَعْلَامِ فِيهَا كَأَنَّهَا مُغْرَقَةٌ فِي ذِي غَوَارِبَ مُزِيدٍ
وَيُقَالُ لِشَخْصٍ الرَّجُلِ سَمَامَتُهُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ١٥

وَعَادِيَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تُرْعِزُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحٌ

وَيُقَالُ لِشَخْصٍ الرَّجُلِ سَمَاوَتُهُ . قَالَ الرَّاعِي

كَأَنَّ عَلَى أَذْنَابِهَا حِينَ أَبْصَرْتُ سَمَاوَتَهُ فَيَأْتِي مِنَ الطَّيْرِ وَقَعًا

وَيُرْوَى سَمَامَتُهُ فَيَأْتِي . قَالَ الْعَجَّاجُ

طَى اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُفْلًا سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَفًا ٢٠

وَيُقَالُ رَأَيْتُ سَمَاوَةً كَذَا وَكَذَا لِشَخْصٍ أَعْلَاهُ ، قَالَ طُفَيْلٌ
 سَمَاوَتُهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ وَصَهْوَتُهُ مِنْ أُنْجَمِيٍّ مُعْصَبٍ
 وَصَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ مَوْضِعُ اللَّبْدِ ، وَشَدَفُ
 كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ وَالْجَمِيعُ الشُّدُوفُ . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ عُمَيْرُ بْنُ
 الْجَعْدِ الْقَهْدِيُّ]

وَإِذَا أَرَى شَدَفًا أَمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا فَجَلْتُ كَأَنِّي خُذْرُوفُ
 الْخُذْرُوفُ هَاهُنَا الْحَرَارَةُ الَّتِي يَأْبُ بِهَا الصَّبِيَانُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا
 رَأَيْتُ آلَ فُلَانٍ أَيْ شَخْصَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فَمَا وَرَدَتْ دِيَارُ الْحَيِّ حَتَّى طَرَحْنَ سِخَاهُنَّ وَصِرْنَ آلا
 ١٠. وَأُمَّةُ الْإِنْسَانِ قَامَتُهُ يُقَالُ حَسَنُ الْأُمَّةِ ، قَالَ الْأَعَشَى

وَإِنْ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ حِسَانُ الْوُجُوهِ طَوَالُ الْأُمَمِ
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقَامَةِ وَالْقَوْمَةِ وَالْقَوْمِيَّةِ ، وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْقَوَامِ يُرَادُ
 بِهِ الشَّطَّاطُ ، وَيُقَالُ هَذَا قِوَامُ الْأَمْرِ مَكْسُورٌ . وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ
 يَقُولُ إِنَّ فُلَانًا لِحَسَنُ الْوَجْهِ حَلِيفُ اللِّسَانِ طَوِيلُ الْأُمَّةِ . وَالْحَلِيفُ
 ١٠. الْحَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ لِلرُّمَحِ إِنَّهُ لَحَلِيفُ الْعَرَبِ أَيْ حَدِيدٌ .

وَيُقَالُ لِلْسَّهْمِ إِنَّهُ لَحَلِيفُ الْعَرَبِ إِذَا كَانَ حَدِيدًا . وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا
 عَظِيمُ الْجَنَّةِ . وَقِمَّةُ الرَّأْسِ أَعْلَاهُ وَوَسْطُهُ . وَيُقَالُ صَارَ الْقَمَرُ عَلَى
 قِمَّةِ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ حَيَالٍ وَسَطِ رَأْسِ الْإِنْسَانِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَرَدَتْ أَعْتِسَافًا وَالثَّرَيَا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلِّقٌ

٢٠. وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ رَاكِبًا إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقِمَّةِ عَلَى الرَّحْلِ أَيْ
 حَسَنُ الشَّخْصِ عَلَيْهِ . وَالْجُسْمَانُ الشَّخْصُ . وَالْجُسْمَانُ الْجِسْمُ ، وَيُقَالُ

جَاءَنَا بِثَرِيدَةٍ مِثْلَ جُثْمَانِ الْقَطَاةِ ، وَجَمَاعَةُ جِسْمِ الْإِنْسَانِ يُقَالُ لَهَا
الْجُسْمَانُ . تَقُولُ الْعَرَبُ نَحَلَ جُسْمَانُ فُلَانٍ . وَيُقَالُ لِلْجِسْمِ أَيْضًا
الْأَجْلَادُ يُقَالُ فُلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَقَدْ نَحَلَتْ أَجْلَادُ فُلَانٍ . قَالَ
الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ بَلَيْتُ وَشَفَّنِي مَا غِيضَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي .
يُرِيدُ بِذَلِكَ مَا نَقَصَ مِنْ بَصَرِي وَجِسْمِي . قَالَ الشَّاعِرُ
وَإِنْ هَوَى نَفْسِي مَعَ الْحَاضِرِ الَّذِي تَرَكْتُ وَأَجْلَادِي يُرَيْنَ مَعَ الرُّكْبِ
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّي الْأَجْلَادَ التَّجَالِيدَ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
[وَهُوَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ]

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَاوِ كَرَأْسِ الْقَدَنِ الْمُوَيْدِ ١٠
يُنْبِي أَيَّ يَطْرَحُهَا وَيُقَالُ يَرْفَعُهَا . وَالتَّوَي الْكَثِيرُ الشَّحْمِ ، وَالنِّي
الشَّحْمُ . وَالْقَدَنُ الْقَصْرُ . وَالْمُوَيْدُ الْمَشْدَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ
إِنَّهُ لِحَسَنِ السَّحْنَاءِ وَالسَّحْنَةِ . وَيُقَالُ جَاءَتْ فَرَسُ فُلَانٍ حَسَنَةً السَّحْنَةِ
وَجَاءَتْ مُسَحْنَةً إِذَا جَاءَتْ حَسَنَةً الْحَالِ

ثُمَّ الرَّأْسُ . فَظَاهِرُ جِلْدِ الْإِنْسَانِ مِنْ رَأْسِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ الْبَشَرَةُ ١٥٠
وَبَاطِنُهُ الْأَدَمَةُ ، وَيُقَالُ لِلْعِنَانِ إِذَا أُخْرِجَتْ أَدَمَتُهُ إِنَّهُ لُمُودَمٌ وَإِذَا
أُظْهِرَتْ بَشَرَتُهُ وَهِيَ مَنَبَتُ الشَّعْرِ إِنَّهُ لُمُبَشَّرٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ
فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُودَمِ وَكَفَلَ بِنَحْضِهِ مُلْكُمُ
الْصَلْبِ وَالْصَلْبُ وَاحِدٌ فِي لُغَةِ الْعَجَّاجِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُودَمَ اللَّيِّنَ ،
وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ إِنَّمَا أَمْرَأَةٌ فُلَانٍ الْمُبَشَرَةُ الْمُودَمَةُ ، يُرَادُ بِذَلِكَ ٢٠

الْتَامَةُ فِي كُلِّ وَجْهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَامِلِ إِنَّهُ لُبَشْرٌ مُؤَدَّمٌ
إِذَا جَمَعَ لَيْنًا وَشِدَّةً وَذَلِكَ لِأَنَّهُ جَمَعَ لَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةَ الْبَشَرَةِ .
وَيُقَالُ فِي مِثْلِ آخَرَ إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ أَيُّ إِنَّمَا مِنْ
الرِّجَالِ مَنْ يُجْجَى وَمَنْ بِهِ مُسْكَةٌ وَقُوَّةٌ . وَقَوْلُهُ يُعَاتَبُ أَيُّ يُعَادُ
فِي الدِّبَاغِ .

ثُمَّ الْقَرَوَةُ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ خَاصَّةً دُونَ سَائِرِ الْجَسَدِ . قَالَ عُمَرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّ الْأَمَةَ أَلْقَتْ فَرَوَةً رَأْسَهَا وَرَاءَ الْجِدَارِ ،
يَقُولُ لَيْسَ عَلَيْهَا أَنْ تَحْتَمِرَ ، وَفِي الرَّأْسِ الْهَامَةُ وَهُوَ وَسْطُ الرَّأْسِ
وَمُعْظَمُهُ . وَفِي الرَّأْسِ الْقَلَّةُ وَهِيَ الْعِلَاوَةُ وَذَلِكَ أَعْلَى الرَّأْسِ . قَالَ
١٠ ذُو الرُّمَّةِ

يُسَعِّرُهَا بِأَبْيَضَ مَشْرِفِي كَضَوْءِ الْبَرْقِ يَخْتَلِسُ الْقِلَالَا
يُرِيدُ الْحَرْبَ ، وَفِي الْهَامَةِ الْيَافُوخُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْتَمِ
مِنَ الصَّيِّ إِلَّا بَعْدَ سَتَتَيْنِ أَوْ تَحْتُو ذَلِكَ وَهُوَ حَيْثُ التَّقَى عَظْمُ
مُقَدَّمِ الرَّأْسِ وَمُؤَخَّرِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ
ضَرْبًا إِذَا صَابَ الْيَافِيخُ احْتَقَرَ
١٥

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِمَا الثَّنْفَةَ بِالْفَيْنِ ، وَتُسَمَّى مِنَ الصَّيِّ الرَّمَاعَةُ
وَيُقَالُ لِعَظْمِ الرَّأْسِ الَّذِي فِيهِ الدِّمَاغُ الْجُمُجَمَةُ . قَالَ [الْمُتَخَلُّ]
الْهَذَلِيُّ

بِضْرَبٍ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ وَطَنٍْ مِثْلٍ تَطْيِيطِ الرِّهَاطِ

وَفِي الْجُجْمَةِ الْقَبَائِلُ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَهِيَ قِطْعُهُ الْمَشُوبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِ
الْوَاحِدَةِ قَبِيلَةٌ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَوَاقِدُ لَا أَلُوكَ إِلَّا مُهَنَّدًا وَجِلْدَ أَبِي عَجَلٍ وَثِيقَ الْقَبَائِلِ
وَكَذَلِكَ قَبَائِلُ الْقَدَحِ وَالْجَفْنَةِ إِذَا كَانَتْ عَلَى قِطْعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ يُشَبُّ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَمَوَاصِلُ الْقَبَائِلِ الشُّوْنُ الْوَاحِدُ شَأْنٌ ، قَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي فُقَيْسٍ [وَأَسْمُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ] يَنْتُ الْجَمَلُ
تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا
وَيُقَالُ إِنَّ الدَّمَعَ يَخْرُجُ مِنَ الشُّوْنِ وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ اسْتَهَلَّتْ شُؤْنُهُ ،
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ١٠

لَا تَحْزُنِيَنِ بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهِلُّ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤْنِي
وَيُقَالُ لِلْخُطُوطِ الَّتِي فِي الْجَبَلِ شُؤْنٌ ، وَيُقَالُ لِلْجِلْدَةِ الرَّقِيقَةِ الَّتِي
أَلْبَسَتِ الدِّمَاغَ فَأَحَاطَتْ بِهِ أُمُّ الدِّمَاغِ ، قَالَ [أَوْسُ] بْنُ غُلَفَاءَ
الْمُحْجَمِيِّ

وَهُمْ ضَرْبُكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ ١٥
وَإِنَّمَا قِيلَ لِلشَّجَةِ مَأْمُومَةٌ لِأَنَّهَا خَرَقَتْ الْعِظَمَ وَبَلَّغَتْ أُمَّ الدِّمَاغِ وَلَمْ
تَخْرِقِ الْجِلْدَ ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهَا الْآمَّةَ ، فَإِذَا أَنْهَشَمَ الرَّأْسُ
وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ فَهِيَ الْهَاشِمَةُ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْهَا عَظْمٌ أَوْ عَظْمَانِ
فَإِذَا بَلَّغَتْ الشَّجَةُ أَنْ يَبْدُوَ الْعِظَمُ لَا يُجَاوِزُ ذَلِكَ
فَهِيَ الْمَوْضِعَةُ ، فَإِنْ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظَمِ قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ فَتِلْكَ ٢٠
السِّمْحَاقُ ، يُقَالُ مَا عَلَى ثَرْبِ الشَّاةِ مِنْ شَحْمٍ إِلَّا سَمَاحِقُ وَمَا فِي

السَّاءُ مِنْ غَيْمٍ إِلَّا سَمَاحِقُ أَيِّ رِفَاقٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ الشَّجَّةُ أَنْ تَأْخُذَ
 فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَنْفُذْهُ إِلَى الْجِلْدَةِ الرَّقِيقَةِ فَتَاكَ الْمُتَلَاخِمَةُ ، فَإِذَا
 حَزَّتِ الْجِلْدَ وَأَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ شَيْئًا فَهِيَ بَاضِعَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَنْ تَدْمَى
 فَهِيَ دَامِيَةٌ ، فَإِذَا أَخَذَتْ فِي الْجِلْدِ قَلِيلًا فَهِيَ حَارِصَةٌ يُقَالُ حَرَصَ
 ه رَأْسُهُ يَحْرِصُهُ حَرَصًا وَمَا أَصَابَهُ إِلَّا بِجُرَيْصَةٍ صَغِيرَةٍ ، وَفِي الرَّأْسِ
 الْفَرَّاشُ وَهُوَ الْعِظَامُ الرِّفَاقُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي أَعَالِي الْحَيَاشِيمِ
 وَكُلُّ عَظْمٍ ضُرِبَ فَطَارَ مِنْهُ عِظَامٌ رِفَاقٌ فَهِيَ فَرَّاشٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ
 يَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ
 وَالذُّوَابَةُ أَعْلَى الرَّأْسِ . وَذُوَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ . وَفِيهِ الْقَمَحْدُودَةُ
 ١٠ وَهِيَ النَّاشِزَةُ فَوْقَ الْقَفَا وَهِيَ بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْقَفَا . وَفِيهِ الْقَفَسُ
 وَهِيَ حَرْفُ الْقَمَحْدُودَةِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا . وَفِي الرَّأْسِ الْقَرْنَانِ وَهُمَا
 حَرْفَا الْهَامَةِ مِنْ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ . وَالْقَذَالُ مَا بَيْنَ النُّقْرَةِ وَالْأُذُنِ
 وَهُمَا قَذَالَانِ . وَالْقَذَالَانِ عَنْ يَمِينِ الْقَمَحْدُودَةِ وَشِمَالِهَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 وَمَيَّةُ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيدًا وَسَالِفَةُ وَأَحْسَنُهُ قَذَالًا

١٠ وَالنُّقْرَةُ فِي الْقَفَا وَهِيَ مُنْقَطَعُ الْقَمَحْدُودَةِ ، [و] الذِّفْرَى الْحِيدَانِ الثَّانِيَانِ
 عَنْ يَمِينِ النُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذِّفْرَى مُعَلَّقَةٌ تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهَا فَهُوَ يَضْطَرِبُ
 وَالْقُودَانِ وَهُمَا نَاحِيَتَا الرَّأْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَوْدٌ يُقَالُ غَسَلَ أَحَدَ فُودَيِ
 رَأْسِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ

٢٠ إِمَّا تَرَى لِحْيَتِي أَوْدَى الزَّمَانُ بِهَا وَشَيْبَ الدَّهْرِ أَصْدَاغِي وَأَفْوَادِي
 وَفِي الرَّأْسِ الدَّائِرَةُ وَهِيَ الشَّعْرُ الَّذِي يَسْتَدِيرُ عَلَى الْقَرْنِ يُقَالُ مَا

تَشَعْرُ دَائِرَتُهُ . وَالْمَسَاحُ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ وَاحِدُهُ مَسِيحَةٌ
يَتَصَعَّدُ حَتَّى يَكُونَ ذَوْنَ الْيَأْفُوحِ ، قَالَ كَثِيرٌ

مَسَاحُ فَوْدِي رَأْسُهُ مُسَبِّغَةٌ جَرَى مِسَاكُ دَارَيْنِ الْأَحْمُ خِلَالَهَا
مُسَبِّغَةٌ رِيًّا مِنَ الدَّهْنِ ، وَالْحَشَاوَانِ الْعِظْمَانِ النَّاشِرَانِ بَيْنَ مُوَخَّرِ
الْأُذُنِ وَقِصَاصِ الشَّعْرِ . وَقِصَاصُ الشَّعْرِ مُنْتَهَاهُ حِينَ يَنْقَطِعُ مِنَ الرَّأْسِ .
فَيَنْقُضِي إِلَى مَا لَا شَعْرَ فِيهِ مِنَ الْجِلْدِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَمُوَخَّرِهِ
يُقَالُ خُشَاءٌ كَمَا تَرَى مَضْرُوفَةً وَخُشَاءٌ غَيْرُ مَضْرُوفَةٍ فَمَنْ قَالَ خُشَاءٌ
قَالَ خُشَاوَانٍ وَمَنْ قَالَ خُشَاءٌ قَالَ خُشَاوَانٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ

فِي خُشَاوَى حُرَّةِ التَّحْرِيرِ

وَقَصُّ وَقِصَصُ أَسْمَانٍ لِلصَّدْرِ ، وَالصُّدْعُ مَا أُتْحَدَرَ عَنِ الرَّأْسِ إِلَى ١٠
مَرْكَبِ اللَّحْيَيْنِ وَمَوْضِعِ الْمَاضِغِ الَّذِي يَتَحَرَّكُ إِذَا مَضَغَ الْإِنْسَانُ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ

يَلْهَزُ أَصْدَاغَ الْخُصُومِ الْمِيلِ لِلْعَدْلِ حَتَّى يَنْتَحُوا لِلْأَعْدَلِ
وَالْفَهْقَةُ هِيَ الْفِتْرَةُ مِنَ الْعُنُقِ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ ، وَالْفَائِقُ عَظْمٌ صَغِيرٌ
فِي مَغْرِزِ الرَّأْسِ مِنَ الْعُنُقِ وَهُوَ الدَّرْدَاقِسُ ، وَالْمَقْدُ نَشْتَهَى مَنِتَبِ ١٥
الشَّعْرِ مِنْ مُوَخَّرِ الرَّأْسِ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَا

كَأَنَّ رَبًّا سَائِلًا أَوْ دِبْسًا بِحَيْثُ يَجْتَابُ الْمَقْدُ الرَّأْسَ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلنِّيمِ الْمَقْدَيْنِ إِذَا كَانَ هَجِينًا ذَلِكَ الْمَوْضِعُ ، وَمِنْ الرُّؤُوسِ
الْأَكْبَسُ وَهُوَ الْمُسْتَدِيرُ الْعَظِيمُ ، وَهَامَةٌ كَبَسَاءٌ وَكُبَاسٌ ، وَرَجُلٌ
أَكْبَسُ وَهُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ قِفَافٌ كُبَسٌ أَيْ ضَخَامٌ ، ٢٠
وَيُقَالُ رَجُلٌ كَرَّوسٌ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الرَّأْسِ ، وَمِنْهَا الْمَصْفَحُ [وَالْمُصَفَّحُ]

وَهُوَ الَّذِي يُضْغَطُ مِنْ قَبْلِ صُدْغِهِ فَيَطُولُ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ ،
وَفِيهِ الصَّلُّ يُقَالُ رَجُلٌ صَعْلٌ وَأَمْرَأَةٌ صَعْلَةٌ وَهُوَ دِقَّةٌ فِي الرَّأْسِ
وَخِفَّةٌ ، وَمِنْهَا الْمُؤَوَّمُ وَهُوَ الْمُسْتَدِيرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَسُرْعَةَ
سَيْرِهَا

• تَرَى أَوْ تَرَأَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا تَهَاوِيلَ مِنْ أَجْلَادِ هَرَمِ مُؤَوَّمٍ
وَمِنْهَا الْحَشَاشُ وَهُوَ الْخَفِيفُ يُشَبَّهُ بِرَأْسِ الْجِثْمِ ضَرْبُهُ ، قَالَ طَرْفَةُ
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ
وَفِي الرَّأْسِ الْأُذُنَانِ ، وَفِي الْأُذُنَيْنِ الْغُرُضُوفُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ
الْغُرُوفُ وَهُوَ مَا أَشَبَّهَ الْعَظْمَ الرَّقِيقَ مِنْ فُرُوعِهَا وَهُوَ مُعَلَّقُ
الشُّنُوفِ مِنْهَا ، وَحِتَارُهَا كِفَافُ حُرُوفِ غَرَاضِيهَا ، وَفِيهِ الشَّحْمَةُ
وَهُوَ مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا ، وَفِي الشَّحْمَةِ مُعَلَّقُ الْقُرْطِ ، وَفِيهِ الْوَتِدُ
وَهِيَ الْهَنْيئةُ النَّاشِزَةُ فِي مُقَدِّمِهَا تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ اللَّحْيَةِ ، وَفِيهَا
تَحَارُثُهَا وَهِيَ صَدَفَتُهَا ، وَفِي الْأُذُنِ الصِّمَاحُ وَهُوَ الْحَرْقُ الْبَاطِنُ الَّذِي
يُفْضِي إِلَى الرَّأْسِ . وَفِيهِ السَّمُ . يُقَالُ فِي مَثَلٍ سُدَّ سَمُكَ عَنَّا ،
قَالَ الْقُرَزْدَقُ

وَهَشْتُ عَنْ سَمِيهِ حَتَّى تَنْفَسَا وَقُلْتُ لَهُ لَا تَخْشَ شَيْئًا وَرَأَيْتَا
وَهُوَ الْمَسْمَعُ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، وَالْمَسْمَعُ مَفْتُوحُ الْمَكَانِ مِنْ قَوَاهِمِ هُوَ
مِنِّي مَرَأَى وَمَسْمَعًا ، وَمِنْهُ يُقَالُ جَدَعَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ ، وَفِي الْأُذُنِ
الصِّمَالِيخُ وَهِيَ مِثْلُ الْفُشُورِ يَخْرُجُ مِنْهَا وَالْوَاحِدُ صِمْلَاخٌ وَيُقَالُ
صِمْلُوخٌ ، وَمِنْ الْأُذَانِ الصِّمَعَاءُ وَهِيَ اللَّطِيفَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِيهِ اضْطِمَارٌ
وَلُصُوقٌ بِالرَّأْسِ يُقَالُ لِمَنْ كَانَ كَذَلِكَ رَجُلٌ أَصَمٌّ وَأَمْرَأَةٌ صَمَعَاءُ ،

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا صَمْعَ الْفُؤَادِ إِذَا كَانَ حَمِيزَ الْفُؤَادِ مُنْقِضَةً ، وَالْحَمِيزُ الشَّدِيدُ ، وَفِي الْأُذُنِ الْحَذَا وَالسَّكَّكَ وَالْغَضَفُ وَالْقَنْفُ ، فَأَمَّا الْحَذَا فَهُوَ اسْتِرْخَاؤُهَا وَأَنْكِسَارُهَا مُقْبِلَةً عَلَى الْوَجْهِ يُقَالُ لِمَنْ كَانَ كَذَاكَ رَجُلٌ أَخَذَى وَأَمْرَأَةٌ خَذَوَاءُ ، وَكَذَاكَ يَنْمَةُ خَذَوَاءُ إِذَا كَانَتْ مُسْتَرْخِيَةً ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ أَنَّهَا نَمَتْ حَتَّى اسْتَرْخَتْ ، وَالْيَنْمَةُ نَبْتُ مِنَ الْبَقْلِ ، وَأَمَّا السَّكَّكَ فَهُوَ صِغَرُ الْأُذُنِ وَلِزُوقِهَا وَقَلَّةُ إِشْرَافِهَا يُقَالُ لِمَنْ كَانَ كَذَاكَ رَجُلٌ أَسَكُّ وَأَمْرَأَةٌ سَكَاءُ . قَالَ النَّابِغَةُ

سَكَاءُ مُقْبِلَةٌ خَذَاءُ مُدْبِرَةٌ لِلْمَاءِ فِي الْقَلْبِ مِنْهَا نَوَاطَةٌ عَجَبُ
وَأَصْلُ الْحَذِ خِفَةُ الذَّنْبِ ، وَأَمَّا الْغَضَفُ فَهُوَ فِي النَّاسِ إِقْبَالُهَا عَلَى
الْوَجْهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذْ بَارَهَا عَلَى الرَّأْسِ وَأَنْكَسَارُ طَرَفِهَا تَحْوِ الرَّأْسِ ١٠
يُقَالُ رَجُلٌ أَغْضَفُ وَأَمْرَأَةٌ غَضْفَاءُ . قَالَ الْعَجَّاجُ
غَضْفًا طَوَاهَا الْأَمْسُ كَلَّابِي

وَأَمَّا الْقَنْفُ فَعِظَمُ الْأُذُنِ وَأَنْقِلَابُهَا عَلَى الْوَجْهِ وَتَبَاعُدُهَا مِنَ الرَّأْسِ
يُقَالُ رَجُلٌ أَقْنَفُ وَأَمْرَأَةٌ قَنْفَاءُ ، وَالشَّرْفَاءُ مِنَ الْأُذُنِ الْقَائِمَةُ الْمُشْرِفَةُ
يُقَالُ أُذُنٌ شَرْفَاءُ وَشُرَافِيَةٌ مُحَقَّقَةٌ ١٥

وَفِي الرَّأْسِ الشَّعْرُ وَمِنْ الشَّعْرِ رَجُلٌ أَفْرَعُ وَأَمْرَأَةٌ فَرَعَاءُ وَهُوَ التَّامُّ
الشَّعْرِ الَّذِي لَمْ يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَبَلَّغْنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَمْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ
الْصُّلْعَانُ خَيْرٌ أَمْ الْفُرْعَانُ قَالَ الْفُرْعَانُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَفْرَعًا
وَكَانَ عَمْرٌ أَصْلَحَ لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا حِفَافٌ وَهُوَ أَنْ يَبْقَى مِنْهُ
كَالطَّرَةِ حَوْلَ رَأْسِهِ . وَالْأَلَيْثُ مِنَ الشَّعْرِ الطَّوِيلُ الْكَثِيرُ . وَالْجَثْلُ ٢٠
الْكَبِيرُ الْمُلتَفُّ . وَكَذَاكَ مِنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ يُقَالُ جَثْلٌ بَيْنَ الْجُثُولَةِ ،

قَالَ الْأَخْطَلُ

غَدَاةٌ غَدَتُ غَرَاءَ غَيْرَ قَصِيرَةٍ تُذَرِّي عَلَى الْمَتْنِ ذَا عُدْرِ جَنَلًا

وَقَالَ آخَرُ

بَعْدَ غَدَافٍ جَنَلَةٍ عِلْكَسٍ وَمِشْيَةٍ هَذَّ الْفَنِيقِ الْوَهْسِ
 • عِلْكَسُ الشَّدِيدِ السَّوَادِ وَالْإِلْتِفَافِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ أَهْلَبُ لِلْكَثِيرِ الشَّعْرِ ،
 وَأَهْلَبُ الشَّعْرُ كُلُّهُ فِي الذَّنْبِ وَغَيْرِهِ ، وَالْوَحْفُ مُحْتَفٌ هُوَ الْكَثِيرُ
 الْأُصُولِ . وَكَذَلِكَ كُلَّمَا كَثُرَتْ أُصُولُهُ مِنْ نَبْتٍ أَوْ زَرْعٍ وَهُوَ
 وَحْفٌ . وَالْمُسَبَّكُ الْمُسْتَرْخِي يُقَالُ أَسْبَكَرَ شَبَابُهُ إِذَا لَانَ ، قَالَ أَمْرُو
 الْقَيْسِ

١٠ إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً إِذَا مَا أَسْبَكَرَتْ بَيْنَ دَعْرِ وَمَجْوَلٍ
 أَيِ مَرَّتْ مُسْتَرْخِيَةً سَبِطَةً ، وَالْمَجْوَلُ الدَّرْعُ الْخَفِيفُ تَجُولُ فِيهِ الْمَرَأَةُ ،
 قَالَ جُوَيْبَةُ الْهَجَمِيِّ

وَعَلَى سَابِقَةٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَأَنَّ الْمَجْوَلِ
 الْقَتِيرُ رُؤُوسُ مَسَامِيرِ الْخَلْقِ يَعْنِي بَيَاضَ دِرْعِ الْمَرَأَةِ ، وَالنُّسْنَةُ مِنْ
 ١٥ الشَّعْرِ الْخُصْلَةُ وَالْجِمَاعُ النُّسْنُ ، وَالرَّسْلُ كُلُّ مُسْتَرْسِلٍ وَكُلُّ سَهْلٍ
 لَيْنٍ يُقَالُ نَاقَةٌ رَسْلَةٌ وَلَا يُقَالُ رَسْلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا . وَيُقَالُ
 شَعْرٌ سَبِطٌ وَشَعْرٌ سَبِطٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ

مَنْ يَأْتِيهِ مِنْ سَائِلٍ ذِي قَرَابَةٍ يَجِدُ سَبِطَ الْكَفَّينِ أَرْوَعَ مَا جَدَا
 وَيُقَالُ شَعْرٌ رَجُلٌ وَرَجُلٌ وَرَجُلٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . وَشَعْرٌ مُقْلَعٌ وَذَلِكَ
 ٢٠ أَشَدُّ الْجُعُودَةِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيُّ

وَمَا نَهَنَتْ عَنْ سَبِطٍ كَمِيٍّ وَلَا عَنْ مُقْلَعٍ الرَّاسِ جَعْدٍ

وَيُقَالُ شَعْرٌ جَعْدٌ ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ قِيلَ قَطَطٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ
[وَهُوَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ]

يَمْشِي بَيْنَنَا حَانُوتٌ خَمْرٍ مِنْ الْحُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ
وَالزَّعْرِ وَالزَّمْرِ وَالْمَعْرِ كُلُّ هَذَا قِلَّةُ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ ، قَالَ طَرْفَةُ
مِنَ الزَّيْمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا وَضَرَّتْهَا مُرْكَنَةٌ دُرُورٌ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ زَمِرٌ وَلَا يُقَالُ أَزَمَرُ الشَّعْرِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الزَّعْرِ
دَعْ مَا تَقَادَمَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ فَقَدْ وَلَّى الشَّبَابُ وَزَادَ الشَّيْبُ وَالزَّعْرُ
وَيُقَالُ رَجُلٌ أَزَعَرُ وَأَمْرَأَةٌ زَعْرَاءُ ، وَالْأَمْرَطُ الْمُنْتَوِفُ يُقَالُ مَرَطَ لِحْيَتُهُ ،
وَالْأَمْعَطُ مِثْلُهُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ ذِئْبٌ أَمْعَطٌ وَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ إِذَا
تَمَرَّطَ وَطَارَ وَبَرَّهْ ، وَيُقَالُ أَكَلَتِ السِّنُورَةُ الْحَيَّةَ فَتَمَرَّطَ شَعْرُهَا ، ١٠
وَالْأَحْصُ الَّذِي قَدْ تَحَاتَّ شَعْرُهُ وَيُقَالُ انْتَحَتْ شَعْرُهُ وَانْتَحَصَّ شَعْرُهُ ،
وَشَعَفَاتُ الرَّأْسِ [الشَّعْرُ] أَعْلَاهُ ، قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ ضَرَبَنِي عُمَرُ بِالْدِّرَّةِ
فَسَقَطَ الْبُرْنُسُ عَنْ رَأْسِي فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشَعَفَتَيْنِ فِي رَأْسِي أَوْ قَالَ
شُعِفَاتٍ . وَشَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ

دَوَاخِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفًا ١٥

وَيُقَالُ لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا قَزَعٌ وَالْوَاحِدَةُ قَزَعَةٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ ،
وَالْعُنْصُوءُ وَجَمَاعُهَا الْعَنَاصِي وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ شَعْرُهُ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرٌ فِي
أَمَاكِنَ ، وَيُقَالُ لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا عُنْصُوءٌ خَفِيفَةٌ يَعْنِي شَيْئًا قَلِيلًا ،
وَالْعَنَاصِي أَشْيَاءٌ يَسِيرَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ

إِنْ يَمْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي ٢٠

عَنْ هَامَةَ كَالْقَمَرِ الْوَبَاصِ

[الْوَبَاصُ] الْبَرَّاقُ ، مُنَاصٌ مُجَادِبٌ يَنْصُوهُ . وَالتَّسْيِدُ فِي الشَّعْرِ أَنْ
يَسْتَأْصِلَ جَزَّهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَوَارِجِ إِنَّ التَّسْيِدَ فِيهِمْ لَفَاشٌ . قَالَ
وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ لَهُمْ وَقَارٌ خَفِيفَةٌ . وَقَوْلُ
النَّاسِ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ أَيُّ مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . وَيُقَالُ لِلْفَرْخِ
عِنْدَ حِينَ سَبْدٍ أَيُّ حِينَ شَوْكٍ . وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا قَصُرَ قَلَمٌ يَطْلُ قَدْ
حَرِقَ يَحْرَقُ حَرَقًا . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ]

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا حَرِقَ الْمَفَارِقُ كَالْبَرَاءِ الْأَغْفَرِ
وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا انْخَصَّ رِيشُهُ قَدْ حَرِقَ رِيشُهُ . قَالَ عَنَتَرَةُ
حَرِقَ الْجَنَاحُ كَانَ لِحْيَ رَأْسِهِ جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ
يَصِفُ غُرَابًا يَنْعِقُ فَشَبَّهُهُ مِنْقَادَهُ بِالْجَلَمَيْنِ أَيُّ هُوَ يَضْرِبُ الْفَرْقَةَ .
وَيُقَالُ شَعْرٌ مُشَعَانٌ إِذَا كَانَ مُشْتَفِشًا . وَقَالَ أَخْبَرَنِي جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ
قَالَ خَرَجَ الْوَلِيدُ وَهُوَ مُشَعَانُ الشَّعْرِ وَهُوَ يَقُولُ هَلَكَ الْحَجَّاجُ بْنُ
يُوسُفَ وَقُرَّةُ بْنُ شَرِيكَ وَاللَّهِ لَا شُفْعَانَ لَهُمَا إِلَى رَبِّي وَهُوَ يَتَفَجَّعُ
عَلَيْهِمَا ، وَيُقَالُ أَشْعَانُ الشَّعْرِ يَشْعَانُ أَشْعِينَانَا وَهُوَ الثَّائِرُ الْمُتَفَرِّقُ .
وَالشَّوْعُ انْتِشَارُ الشَّعْرِ قَالَ وَأَظُنُّ مِنْهُ ابْنُ أَشْوَعَ . وَالْعَذْرُ وَاحِدَتُهَا
عَذْرَةٌ وَهِيَ شَعْرَاتٌ بَيْنَ الْقَفَا وَوَسَطِ الْعُنُقِ . قَالَ الْعَجَّاجُ

يَنْفُضْنَ أَفْنَانَ السَّيْبِ وَالْعُذْرَ

وَالْعَدَائِرُ وَاحِدَتُهَا غَدِيرَةٌ قَالَ وَكُلُّ ذُوَايَةِ غَدِيرَةٍ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ
وَلَهَا غَدَائِرُ مُسَبَّكَرَاتٌ وَأَنْيَابٌ بَوَارِدُ

٢. وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرَزَاتٌ إِلَى الْعُلَى تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مَشْنَى وَمُرْسَلِ

وَالضَّفَائِرُ وَاحِدَتُهَا ضَفِيرَةٌ . وَالْقَصَائِبُ وَاحِدَتُهَا قَصِيبَةٌ . وَيُقَالُ
 قَصَبَتْ فُلَانَةٌ شَعْرَهَا وَلَهَا قُصَابَتَانِ عَلَى وَجْهِهَا إِذَا كَانَتْ [لَهَا] غَدِيرَتَانِ .
 وَالذَّوَابُّ وَاحِدَتُهَا ذُوَابَةٌ ، وَيُقَالُ غَبَّ شَعْرَكَ أَيَّ خَذَ مِنْهُ حَتَّى
 يَتَطَامَنَ ، وَفِي الشَّعْرِ الْهَبْرَةُ وَالْإِبْرِيَّةُ وَالْتَبْرِيَّةُ وَهُوَ مَا يَتَحَاتُّ مِنْهُ .
 وَيُقَالُ لَمَّا يَتَقَشَّرُ عَنِ الْأَهَامَةِ مِنَ الْجِلْدِ تَبْرِيَّةٌ وَإِبْرِيَّةٌ [وَهَبْرِيَّةٌ] وَحَزَارٌ ،
 وَالزَّغَبُ صِفَارُ الشَّعْرِ وَلَيْنُهُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الصَّبِيِّ وَمِنَ الشَّيْخِ
 حِينَ يَرِقُّ شَعْرُهُ يُقَالُ شَعْرٌ أَزْغَبٌ وَلَحِيَّةٌ زَغْبَاءُ وَقَدْ أَزْغَابَ شَعْرُهُ
 وَأَزْلَغَبَ وَلَمْ يَسْوَدَّ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرْخِ حِينَ يُلْبَسُ الرِّيشَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَشْتَدَّ سَوَادُ رِيشِهِ ، وَيُقَالُ لِلْعُلَامِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ وَجْهُهُ قَدْ
 أَزْلَغَبَ عَارِضَاهُ

١٠

وَمِنَ الْوَانِ الشَّعْرِ الْمُسْحَنِكُ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَاللَّيْلِ
 وَالنَّبَاتِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَشْتَدَّ سَوَادُهُ ، يُقَالُ أَتَانَا مُسْحَنِكُ اللَّيْلِ .
 وَالْمَحْلُولُكَ مِنَ الشَّعْرِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا أَسْوَدَّ فَأَشْتَدَّ سَوَادُهُ .
 وَكَذَلِكَ أَسْوَدُ حُلُبُوبٌ وَحُلْكُوكُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ شِدَّةَ السَّيْرِ
 بِاللَّيْلِ فِي نَيْلَةٍ شَدِيدَةِ السَّوَادِ

١٥

نُهَاوِي السَّرَى وَالْبَيْدَ وَاللَّيْلُ حَالِكٌ

بِمَقُورَةٍ الْأَلْيَاطِ شُمِّ الْكَوَاهِلِ

وَيُقَالُ أَسْوَدُ مُحْلُولُكَ وَقَدْ أَحْلَوْلَكَ أَحْلِيلًا كَمَا شَدِيدًا وَإِنَّمَا
 أَخَذَ مِنْ جَلَكِ الْغَرَابِ . وَيُقَالُ أَسْوَدُ فَاحِمٌ مِنَ الشَّعْرِ وَمِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَإِنَّمَا أَشْتَقُّ مِنَ الْقَحْمِ ، وَالْأَصْبَحُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يَخْلُطُ ٢٠

بَيَاضًا بِمَبْرَةٍ . وَالْأَمْعَرُ الَّذِي هُوَ فِي لَوْنِ الْمَغْرَةِ ، وَالْأَصْهَبُ الَّذِي
يَخْلُطُ بَيَاضًا بِحُمْرَةٍ

مِنْ اللَّحَى . فَالْلَحْيَةُ تَجْمَعُ الشَّعْرَ أَجْمَعٌ . فَمَا كَانَ مِنَ الصُّدْغِ إِلَى
الرَّأْدِ فَهُوَ الْمَسَالُ . وَمَا أَسْبَلَ مِنْ مُقَدِّمِهَا عَلَى الصَّدْرِ فَهُوَ السَّبْلَةُ .
يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ السَّبْلَةُ إِنَّهُ لَسَبْلٌ ، وَيُقَالُ أَخَذَ سَبْلَتَهُ فَجَزَّهُ
رُأْدُ بَطْرِفٍ لِحْيَتِهِ قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْعَجَّاجُ]

وَأَخَذَ الْمَوْتَ بِجَنْبِي لِحْيَتِي وَسَبَلَاتِي وَبِجَنْبِي لِمَتِي
وَاللِّمَّةُ طُولُ الشَّعْرِ . السَّبَالُ بَعْدَ الشَّوَارِبِ وَمَا يَلِيهَا ، وَيُقَالُ
أَخَذَ الشَّفْرَةَ فَلْتَمَ بِهَا سَبْلَةً بَعِيرِهِ أَيْ تَحَرَّهْ . وَالصُّبْحَةُ وَالْمُلْحَةُ
١. لَوْنَانِ وَهُوَ بَيَاضٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَمَا هُوَ كَلَوْنِ الظُّبْيِ يُقَالُ رَجُلٌ
أَصْبَحَ اللَّحْيَةَ وَأَمْلَحَ اللَّحْيَةَ إِذَا كَانَ يَلْعُو شَعْرَ لِحْيَتِهِ بَيَاضٌ مِنْ خِلْقَةٍ
لَيْسَ مِنْ شَيْبٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَنَادَى بِهَا مَاءً إِذَا ثَارَ ثَوْرَةٌ أَصْبَحَ نَوَامٌ يَهُومُ وَيَخْرِقُ
وَقَالَ الْآخَرُ [وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ الْهَذَلِيُّ]

١٠ أَلْفَيْتُهُ يَنْحِي الْمُضَافَ كَأَنَّهُ صَبَاءٌ تَحْمِي شِبْلَهَا وَتَحِيدُ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِي الْمُلْحَةِ

مُلْحُ الْمُشُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا بِالْمَاءِ إِذْ يَبِسَ النَّضِيجُ جَلَالًا
وَمِنْ اللَّحَى الْكُثَّةُ وَهُوَ يُصْرَفُ يُقَالُ كَثَّتْ لِحْيَتُهُ تَكْتُ كَثَاثَةً
وَكُثُوثَةً ، وَالْعَارِضُ مِنَ اللَّحْيَةِ مَا نَبَتَ عَلَى عُرْضِ اللَّحَى فَوْقَ
٢٠ الذَّقَنِ ، وَيُقَالُ قَدْ شَابَتْ لِحْيَتُهُ وَقَدْ شَمِطَتْ وَقَدْ وَخَطَهَا الشَّيْبُ

وَحَيَّطَ فِيهَا الشَّيْبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ]
أَصْبَحْتُ لَا أُنْسَى مَنِحَةً وَاحِدٍ حَتَّى تَحَيَّطَ بِالْيَاضِ قُرُونِي
وَقَالَ الْآخَرُ

أَبَيْتُ الَّذِي يَأْتِي السَّفِيهُ شَبِيحَتِي إِلَى أَنْ عَلَا وَخُطُّ مِنْ الشَّيْبِ مَفْرَقِي
وَيُرَوَّى أَيْتُ الَّذِي يَأْتِي ، وَيُقَالُ قَدْ ثَقَبَهُ الشَّيْبُ ، وَيُقَالُ لِشَعْرَاتِهِ
يَسِيرَةٌ تَرَى فِي أَوَّلِ الشَّيْبِ قَدْ رَأَى فُلَانٌ رَوَاعِي الشَّيْبِ ، فَإِذَا كَثُرَ
الشَّيْبُ فَتَصَفَّ أَوْ كَادَ قِيلَ قَدْ أَخْلَسَتْ لِحْيَتُهُ وَلِحْيَةٌ خَالِيسٌ ، قَالَ
رُوَبَةُ

لَمَّا رَأَيْنَا لِحْيَتِي خَالِيسًا رَأَيْنَا سُودًا أَوْ رَأَيْنَا عِيسَا
فَإِذَا كَانَتِ اللَّحْيَةُ قَلِيلَةً فِي الذَّقْنِ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْعَارِضِينَ فَذَلِكَ ١٠
السَّنُوطُ مِنَ الرِّجَالِ وَيُقَالُ السَّنَاطُ . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي وَجْهِهِ كَثِيرُ
شَعْرٍ فَذَلِكَ الْقُطُّ يُقَالُ رَجُلٌ قُطٌّ وَقَوْمٌ قُطَاطٌ . قَالَ الشَّاعِرُ
بَارَقُطَ مَخْدُودٍ وَنُطَّ كِلَاهُمَا عَلَى وَجْهِهِ سِيمَا أَمْرِي غَيْرِ سَابِقِ
فَإِذَا كَثُرَتِ اللَّحْيَةُ وَالتَّتَتْ قِيلَ رَجُلٌ هَلُوفٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ
يَتَّصِلْ لِحْيَتُهُ مِنْ عَارِضِيهِ إِنَّهُ لَمُنْقَطِعُ الْعِذَارِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ١٥
ضَخْمَ اللَّحْيَةِ وَذَلِكَ مَثَلٌ إِنَّهُ لَضَخْمُ الْعُشُونِ [وَأَعُشُونُ كُلُّ شَيْءٍ
أَوَّلُهُ ، وَفِي اللَّحْيِ الْحَصَصُ وَهُوَ أَنْ يَنْكَسِرَ الشَّعْرُ وَيَقْصُرَ يُقَالُ
لِحْيَةٌ حَصَّاءُ وَرَجُلٌ أَحَصٌ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ

يَقُوتُ فِيهَا لِحَامُ الْقَوْمِ شَيْعَتُهُ وَزَدْنِي قَدْ آزَرَ حَصَّاءُ مِسْغَابَا
وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ ٢٠

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ شَعْرِ لَحْيَةٍ أَوْ رَأْسٍ يُقَالُ لَهُ فِلِيلَةٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِنَّهُ لَعَظِيمٌ فَلَائِلُ اللَّحْيَةِ وَفَلَائِلُ الرَّأْسِ ، قَالَ سَاعِدَةُ [بِنْتُ جُوَيْيَّةَ]
الْهَذَلِيَّةُ

فَقُوْدِرَ ثَاوِيَا وَتَاوَبَتْهُ مُدْرَعَةٌ أُمِيمٌ لَهَا فَلِيلٌ

ثُمَّ الْوَجْهُ . وَيُقَالُ لِمَجَاعَتِهِ الْمُحْيَا يُقَالُ فُلَانٌ جَمِيلُ الْمُحْيَا ، فَأَعْلَاهُ
قُصَاصُ الشَّعْرِ وَهُوَ مُشْتَهَى مَنِيَتِ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ
يُقَالُ ضَرْبُهُ عَلَى قُصَاصِ شَعْرِهِ وَمَقَاصِ شَعْرِهِ وَمَقَصِ [شَعْرِهِ]

ثُمَّ الْجَبْهَةُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ السُّجُودِ . وَالْجَيْنَانِ مَا أَكْتَنَفَ الْجَبْهَةَ مِنْ
جَانِبَيْهَا فِيمَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ مُضْعِدًا إِلَى قُصَاصِ الشَّعْرِ ، وَلِلْخُطُوطِ
الَّتِي فِيهَا يُقَالُ الْأَسِرَّةُ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَامِلِ
وَالنَّرْعَتَانِ مَا يَتَحَسَّرُ عَنْهُ الشَّعْرُ مِنْ أَعْلَى الْجَيْنَيْنِ حَتَّى يُصْعَدَ فِي
الرَّأْسِ يُقَالُ رَجُلٌ أَزْعُ وَأَمْرَأَةٌ زَعَاءُ وَهُوَ النَّزْعُ وَالنَّرْعَةُ مِثْلُ الشَّجَرَةِ ،
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَسَالَ الشَّعْرُ فِي الْوَجْهِ فَذَلِكَ الْغَمَمُ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا سَالَ فِي الْقَفَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعَمُّ وَأَمْرَأَةٌ غَمَاءُ ، قَالَ هُذَيْفَةُ

وَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعَمُّ الْقَفَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ بِأَزْعَا
فَإِذَا انْتَحَسَرَ الشَّعْرُ عَنِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدِّمِهِ فَذَلِكَ الْجَلَّةُ وَالْجَلَا وَالْجَلَحُ
يُقَالُ رَجُلٌ أَجَلُهُ وَرِجَالٌ جُلَّةٌ وَرَجُلٌ أَجَلِي وَرِجَالٌ جُلُوٌّ كَمَا تَرَى وَقَدْ
جَلِيَ الرَّأْسُ يَجْلَى جَلًّا شَدِيدًا وَجَلَّةٌ يَجْلَهُ جَلْهًا شَدِيدًا وَجَلِحَ يَجْلَحُ

جَلَحًا ، قَالَ رُؤْبَةٌ

بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ لِيهِ دَرُّ الْغَانِيَّاتِ الْمُدَّةِ
يُقَالُ مَدَّهَهُ وَمَدَّحَهُ لُغْتَانِ ، وَالْجَلَهُ وَالْجَلَا وَاحِدٌ . قَالَ الرَّاجِزُ
[وَهُوَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ]

بَنَاءُ صَخْرٍ مُرَدِّحٍ بَطِينِ أَبُو جَوَادٍ أَجْلَحُ الْجَبِينِ ٥
قَالَ وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلَقَةَ التَّمِيمِيُّ مِنْ شَعْرِ أَبِيهِ
قَدْ أَنْكَرْتُ عَصْمَاءَ شَيْبَ لَتِي وَأُمُّ عَمْرٍو جَلَهَا فِي جِبْهَتِي
وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْجَلَا

وَحِفْظَةً أَكْتَنَهَا ضَمِيرِي مَعَ الْجَلَا وَلَا نَحِ الْقَتِيرِ
فَإِذَا أَرْتَفَعَ ذَلِكَ الْإِنْخِسَارُ حَتَّى يَبْلُغَ الْيَأْفُوخَ فَهُوَ الصَّلَعُ . فَإِذَا تَقَوَّبَ ١٠
وَسَطُ الرَّأْسِ حَتَّى يَنْحَسِرَ الشَّعْرُ فَهُوَ أَيْضًا الصَّلَعُ وَالصَّلَعَةُ مِثْلُ بَعْرَةٍ
وَشَجَرَةٍ مُحَرَّكَاتٍ كُلُّهُنَّ ، فَإِذَا جَمَعَ مَعَ الصَّلَعِ ضَخْمًا قِيلَ رَجُلٌ
جَلَحَابٌ وَرَجُلٌ جِلْحَابَةٌ ، وَالْقَسِمَةُ أَعْلَى الْوَجْهِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ
لِحَسَنِ الْقَسِمَةِ . قَالَ ابْنُ مَكْبَرٍ الضَّبِّيُّ

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قِسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءً ١٥
يُقَالُ شَفَّهُ الشَّيْءُ إِذَا آذَاهُ وَالشَّفِيفُ أَصْلُهُ الْأَذَى . وَالْوَجْنَةُ مَا تَنَأَى
مِنَ الْوَجْهِ [وَالْأَجْنَةُ] مَهْمُوزَةٌ لَيْسَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ

ثُمَّ الْحِجَابَانِ ، وَالْحِجَابَانِ الْعِظْمَانِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى غَارِي الْعَيْنَيْنِ يُقَالُ
رَجُلٌ غَائِرُ الْحِجَابَيْنِ . وَرَجُلٌ مُشْرِفُ الْحِجَابَيْنِ ، وَالْحَاجِبَانِ الشَّعْرُ
الْنَّابِتُ عَلَى حُرُوفِ الْحِجَابَيْنِ ، وَفِي الْحَاجِبَيْنِ الْقَرْنُ وَهُوَ أَنْ يَطُولَ ٢٠

الْحَاجِبَانِ حَتَّى يَلْتَقِيَ طَرَفَاهُمَا . وَفِيهَا الزَّجَجُ وَهُوَ طُولُ الْحَاجِبَيْنِ
وَدِقَّتُهُمَا وَسُبُغُهُمَا إِلَى مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ . يُقَالُ نَظَرَ إِلَى مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ
مَكْسُورُ الْحَاءِ مُحْتَفُهُ وَهِيَ لُفَّةٌ وَإِنْ شِئْتَ ثَقَّاتٌ ، وَفِي الْحَاجِبَيْنِ
الْبَلَجُ وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ الْحَاجِبَانِ فَيَكُونَ مَا بَيْنَهُمَا نَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ
فَذَلِكَ الْبَلَجُ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُسَمَّى بُلْجَةً ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ الْبَلَجَ
وَتَمْدَحُ بِهِ وَيَكْرَهُونَ الْغَمَمَ ، يُقَالُ رَجُلٌ أَبْلَجٌ وَأَمْرَأَةٌ بُلْجَاءُ

ثُمَّ الْعَيْنُ ، فَجُمْلَةُ الْعَيْنِ الْمُثْقَلَةُ وَهِيَ شَحْمَةُ الْعَيْنِ تَجْمَعُ الْبَيَاضَ
وَالسَّوَادَ ، وَفِي الْمُثْقَلَةِ الْحَدَقَةُ وَهِيَ السَّوَادُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَيَاضِ ،
وَفِي الْحَدَقَةِ النَّاطِرُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْبَصَرِ ، وَفِيهِ الْإِنْسَانُ وَلَيْسَ
يَخْلُقُ لَهُ حَجْمٌ وَالْحَجْمُ مَا وَجَدْتَ مَسَّهُ إِنَّمَا الْعَيْنُ كَالْمِرَآةِ إِذَا
اِسْتَقْبَلَهَا شَيْءٌ رَأَيْتَ شَخْصَهُ فِيهَا ، وَفِيهَا النَّاطِرَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ عَلَى
حَرَفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ الْمَوْقِنِ إِلَى الْوَجْهِ ، قَالَ جَرِيرٌ
وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جَنٍّ وَأَكْوِي النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ
وَفِيهَا الْأَجْفَانُ وَهِيَ غِطَاءُ الْمُثْقَلَةِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلَ وَالْوَاحِدُ جَفْنٌ ،
وَجَمَاعُ لَحْمِ الْأَجْفَانِ يُقَالُ لَهُ 'اللَّخْصُ' ، وَإِذَا تَغَضَّنَ أَعْلَى الْعَيْنِ مِنْ
الْجَفْنِ وَكَثُرَ تَغَضُّنُ لَحْمِهِ فَذَلِكَ 'اللَّخْصُ' يُقَالُ رَجُلٌ الْخَصُّ وَأَمْرَأَةٌ
لَخْصَاءُ ، وَيُقَالُ لَخِصٌ يَلْخَصُ لَخْصًا إِذَا وَرِمَ الْجَفْنُ وَغَلِظَ . وَالتَّغَضُّنُ
هُوَ التَّكْسَرُ أَنْ يَتَكَسَّرَ مَا حَوْلَهَا ، وَيُقَالُ كَمِنتَ عَيْنُهُ تَكْمَنُ كُنَّةً
شَدِيدَةً ، وَالْجَرْبُ كَالصَّدَا يَرْكَبُ بَاطِنَ الْجَفْنِ وَرَبَّمَا أَلْبَسَهُ أَجْمَعُ
٢٠ وَرَبَّمَا رَكِبَ بَعْضُهُ ، وَفِيهَا الْأَشْفَارُ وَهِيَ حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّتِي تَلْتَقِي

عِنْدَ التَّغْيِيزِ وَالْوَاحِدُ مِنْهَا شَفْرٌ ، وَالشَّعْرُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهَا الْهُدْبُ
 وَالْوَاحِدَةُ هُدْبَةٌ مُخَفَّفَةٌ ، فَإِذَا طَالَتْ الْأَهْدَابُ قِيلَ رَجُلٌ أَهْدَبُ
 وَأَمْرَأَةٌ هَدْبَاءُ . وَرَجُلٌ أَوْطَفُ وَأَمْرَأَةٌ وَطْفَاءُ وَهُوَ مِثْلُ الْهُدْبِ ، وَكَذَلِكَ
 أُذُنٌ هَدْبَاءُ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّعْرِ كُلُّ ذَلِكَ طَوْلٌ ، وَالْمَحْجَرُ مَا
 خَرَجَ مِنَ النَّقَابِ مِنَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ لَا يَكُونُ مِنَ الْأَعْلَى . وَفِي الْعَيْنِ هـ
 الْحَمَالِيقُ وَالْوَاحِدُ حِمْلَاقٌ وَهِيَ نَوَاحِيهَا . وَفِيهَا اللَّحَاطُ وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا
 الَّذِي يَلِي الصُّدْغَ . وَالْمَوْقُ طَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ وَهُوَ مُخْرَجُ
 الدَّمْعِ ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَوْقٌ مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ فَيَجْمَعُ فَيَقُولُ أَمَاقٌ
 كَمَا تَرَى ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَاقٌ مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ آخِرِهِ وَجَعَاها
 مِثْلُ جَمَاعِ الْأَوَّلِ ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَاقٍ مِثْلُ قَاضٍ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ١٠
 وَيُجْمَعُ مَوَاقٍ مِثْلُ قَوَاضٍ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَوْقٍ مَهْمُوزٌ مِثْلُ مُعْطٍ
 مَجْرُورٌ أَلْقَافٍ فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ مَا قِي الْعَيْنِ . وَيُقَالُ أَمَقُ الْعَيْنِ .
 وَفِي الْمَوْقِ الْقَمْعُ وَهُوَ كَدَرٌ مِنْ لَوْنٍ لَحْمِ الْمَوْقِ وَوَرَمٌ فِيهِ يُقَالُ
 قَمِعَتْ عَيْنُهُ تَقْمَعُ قَمْعًا ، قَالَ الْأَعَشَى

[وَقَلَبْتُ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِمُحْرِقَةٍ إِنْسَانٍ عَيْنٍ] وَمَوْقًا لَمْ يَكُنْ قِمْعًا ١٥
 وَفِي الْعَيْنِ الْحَوْصُ وَهُوَ ضِيقٌ فِي مُؤَخَّرِهَا يُقَالُ حَوِصَتْ عَيْنُهُ تَحْوِصُ
 حَوْصًا وَرَجُلٌ أَحَوْصُ وَأَمْرَأَةٌ حَوْصَاءُ ، وَالْحَوْصُ خِيَاطَةُ الْعَيْنِ يُقَالُ
 حُصَّ عَيْنَ صَفْرِكَ وَحُصَّ شَقَاقًا فِي رِجْلِكَ ، وَفِيهَا الْحَوْصُ وَهُوَ
 صِغَرُهَا وَغَوْوَرُهَا يُقَالُ حَوِصَتْ تَحْوِصُ حَوْصًا ، وَفِيهَا النَّجَلُ وَهُوَ سَعَةٌ
 الْعَيْنِ وَعِظَمُ الْمُقَلَّةِ وَكَثْرَةُ الْبَيَاضِ ، وَفِيهَا الْفَطَشُ وَهُوَ ضَعْفٌ فِي ٢٠
 النَّظَرِ وَتَغْيِيزُ الْعَيْنِ ، وَمِثْلُهُ الْخَفَشُ وَنَزَى أَنَّ الْخَفَاشَ أَشْتَقَّ مِنْ

ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهِ ضَوْءُ النَّهَارِ ، وَفِيهَا الدُّوشُ وَهُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ
وَضِيقُ الْعَيْنِ يُقَالُ دَوِشْتُ عَيْنَهُ تَدُوشُ دَوْشًا ، وَيُقَالُ بَعَيْنِهِ هَدِيدٌ
إِذَا كَانَ بِهَا عَشَاءٌ ، وَيُقَالُ غَشِيَتْ عَيْنِي سَمَادِيرُ إِذَا غَشِيَهَا كَالْغِشَاوَةِ
مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ اسْمَدَرْتُ عَيْنِي
تَسْمَدَرُ اسْمَدَرَارًا ، قَالَ الْكُمَيْتُ

أَتَبَعْتَهُمْ بَصَرِي وَأَلَالَ يَرْفَعُهُمْ حَتَّى اسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِن تَارِي
يُقَالُ أَتَارَتْهُ بَصَرِي إِذَا أَتَبَعَتْهُ بَصْرَكَ ، وَيُقَالُ غَقَّ ذَلِكَ الْأَمْرُ
بَصَرِي وَهُوَ يُغَيِّقُهُ تَغْيِيقًا أَيْ يَجْبِي بِهِ وَيَذْهَبُ وَلَا يَدَعُهُ ثَبَاتٌ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ

١٠ لَا تَحْسِبَنَّ الْخُنْدَقِينَ وَالْحَفَرَ آذِيَّ أَوْرَادٍ يُغَيِّقُنَ الْبَصَرَ
وَقَالَ رُوَيْبَةُ

غَيِّقَنَّ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوَاجِي شَيْطَانٌ كُلُّ مُتَرَفٍ سَدَّاجٍ
[السَّاجِيَةُ] الْمَفْتُوحَةُ الْوَاسِعَةُ يُقَالُ سَجَا الْبَحْرُ إِذَا اتَّسَعَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ ،
سَدَّاجٌ مُتَبَخَّرٌ فِي مِشْيَتِهِ وَهُوَ الْكَذَّابُ الْمُخْتَلِقُ ، وَفِيهَا الْقَضَا يُقَالُ
١٥ قَضَيْتُ عَيْنَهُ تَقْضَاً قَضَاً وَلَقَدْ أَقْضَاهَا الْوَجَعُ وَهُوَ فَسَادٌ فِي الْعَيْنِ
تَحْمَرُّ مِنْهُ وَيَسْتَرْخِي لَحْمٌ مَاقِيهَا وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ لَا تُرَوِّجُوا فُلَانًا فَإِنَّ
فِي حَسَبِهِ قُضَاءً أَيْ عَيْبًا ، وَفِيهَا الْحَذَلُ وَقَدْ حَذَلْتُ تَحْذُلُ حَذَلًا
وَهُوَ حَمْرَةٌ وَالْأَنْسِلَاقُ وَسَيْلَانٌ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بُكَاءٍ وَمَا أَشْبَهَهُ ،
وَالْأَنْسِلَاقُ حَمْرَةٌ تَعْتَادُ الْعَيْنَ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ

وَمَا التَّصَابِي لِلْعُيُونِ الْحُذَلُ

٢٠

وَيُقَالُ فِي عَيْنِهِ كَوَكَبٌ وَهِيَ النُّقْطَةُ تَبْقَى مِنْ يَبَاضٍ ، وَمِثْلُهَا

الْوَدَقَةُ مُحَقَّقَةٌ يُقَالُ وَدَقْتُ عَيْنُهُ تَدَقُّ وَدَقًا ، قَالَ رُوَيْبَةُ
لَا يَشْتَكِي صُدْغِيهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَقِ وَلَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ
الْبَخَقُ الْعَوَرُ يُقَالُ بَخَقْتُ عَيْنُهُ تَبَخَقُ بَخَقًا وَرَجُلٌ أَبْخَقُ وَأَمْرَأَةٌ
بَخَقَاءُ ، وَفِيهَا الْعَوَارُ وَهُوَ كَالْقَذَى يَجِدُهَا الرَّجُلُ مِنْ شِدَّةِ الرَّمَدِ ،
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ مَكَانَ الْعَوَارِ الْعَاِزِرَ يَقُولُ أَكْتَحِلُ ثَلَاثًا حَتَّى
يَنْقُطَعَ عَنْكَ عَاِزِرُ الرَّمَدِ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ

مَا بَالُ عَيْنِي تَبَيْتُ سَاهِرَةً لَا عَاِزِرُ طِبْهَا وَلَا حَذَلُ
فَإِذَا أَشَدَّ الرَّمَدُ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ الرَّجُلُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ قِيلَ قَدْ
أَسْتَأْخَذَ يَسْتَأْخِذُ اسْتِخَاذًا شَدِيدًا وَأَخِذَ يَأْخِذُ أَخْذًا ، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنِيهِ وَمَطْرِفُهُ مُنْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمَدُ
وَفِيهَا الْكُحْلُ وَهُوَ أَنْ يَسْوَدَّ مَوَاقِعُ الْكُحْلِ مِنَ الْعَيْنِ ، وَالْأَدْعَجُ
السَّوَادُ فِي الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا يُقَالُ لَيْلٌ أَدْعَجُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ
حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجَا تَسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا
وَرَجُلٌ أَدْعَجُ وَأَمْرَأَةٌ دَعَجَاءُ ، وَفِيهَا الزَّرَقُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ
الْعَيْنِ أَخْضَرَ يُقَالُ زَرِقَ يَزْرُقُ زَرَقًا وَقَدْ أَزْرَقَ وَقَدْ أَزْرَاقَ ،
وَفِي الْعَيْنِ الْمُلْحَةُ يُقَالُ رَجُلٌ أَمْلَحُ وَأَمْرَأَةٌ مَلْحَاءُ وَهُوَ أَشَدُّ الزَّرَقِ
الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ . وَفِيهَا الشُّهْلَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ
الْعَيْنِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْهَلُ وَأَمْرَأَةٌ شَهْلَاءُ . وَفِيهَا
السُّجْرَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْعَيْنُ مُشْرِبَةً حُمْرَةً يُقَالُ رَجُلٌ أَسْجَرُ ٢٠
وَأَمْرَأَةٌ سَجْرَاءُ . وَكَذَلِكَ [أَنْ يَضْرِبَ سَوَادُهَا] إِلَى الْحُمْرَةِ .

قَالَ الْعَجِيزُ السُّلُوبِيُّ

غَدَتْ كَأَنَّ قَطْرَةَ السَّجَرَاءِ رَاحَتْ أَمَامَ مُزْمِرٍ لَجِبٍ نَفَاها
وَيُقَالُ غَدِيدُ أَسَجْرٍ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ مَآوُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَفِيهَا
الْحَوْلُ وَالْقَبْلُ ، وَالْقَبْلُ أَشَدُّ مِنَ الْحَوْلِ . وَالْحَوْلُ الَّذِي فِي
إِحْدَى عَيْنَيْهِ . وَالْقَبْلُ الَّذِي كَانَ عَيْنَيْهِ تُقْبِلُ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْأُخْرَى . وَيُقَالُ أَقْبَلْتُ عَيْنَهُ وَأَحْوَلْتُ . وَفِيهَا الْكَمَةُ وَالْعَمَى
وَالْعَوْرُ . وَيُقَالُ عَوَرْتُ عَيْنَهُ وَأَعَوَرْتُ وَعَارَتْ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَرَبَّتْ سَائِلٍ عَنِّي حَفِيٍّ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمَّ لَمْ تَعَارَا
وَإِذَا أُنْشِقَ الْجَفْنُ حَتَّى يَنْفَصِلَ حِتَارُهُ فَذَلِكَ الشَّرُّ يُقَالُ ضَرْبُهُ
فَشَتَرَ عَيْنُهُ وَهُوَ أَشْتَرُ وَهِيَ شَتْرَاءُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِحَتِ
عَيْنِهِ إِذَا أَصَابَهَا التِّصَاقُ وَسَلَّاقٌ وَلَمْ يَجِبْ هَذَا كَمَا قَالُوا صَمَتْ
أُذُنُهُ وَشَمَتْ وَمَصَتْ . وَفِيهَا الشُّكْلَةُ وَهِيَ حُمْرَةٌ تَخْلُطُ الْبَيَاضَ .
وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ذَاتُ شِكْلِ . وَقَدْ أَشْكَلَتْ عَيْنُهُ تَشْكَالُ
أَشْكِيلًا . وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا أَشْكَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ أَيْ اخْتَلَطَ . وَفِيهَا
الْمَرَّةُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَهْوِلُ الْمَرَّةَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَمَالِقُ بِيضًا
لَيْسَتْ بِكُحْلٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَمْرُهُ وَأَمْرَاءُ مَرَهَا وَقَدْ مَرِهَتْ [عَيْنُهُ] ^{١٠}
ثَمْرُهُ مَرَهَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

مِنَ النَّاصِعَاتِ الْبَيْضِ فِي غَيْرِ مَرْهَةٍ ذَوَاتِ الشِّفَاهِ الْحَوْرِ وَالْأَعْيُنِ النُّجْلِ
وَفِيهَا الْخَزَرُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي أَحَدِ شِقْقَيْهِ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ تَخَازَرَ . وَيُقَالُ نَظَرَ إِلَى شِزْرًا وَذَلِكَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ
يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ بِنَظَرِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَعَنَ ^{٢٠}

عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ طَعْنَ شَزْرًا . قَالَ الْعَجَّاجُ
إِذَا أُسْتَدْرَنْ حَوْلَ مُسْتَدِيرٍ لِشَزْرِهِ صَانِعٍ بِالْمَشْزُورِ
وَالْيَسْرِ طَعْنُ قُبَالَةٍ وَجْهِكَ . وَالْيَسْرُ قَتْلُ الْحَبْلِ عَلَى الْيَمِينِ وَالشَّزْرُ
قَتْلُهُ عَلَى الشَّمَالِ . قَالَ الْعَجَّاجُ

أَمْرُهُ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرُ وَالثَّلَاثُ إِلَّا مِرَّةً الشَّزْرُ شَزْرٌ هـ
وَفِي الْعَيْنِ الْإِغْضَاءُ وَهُوَ أَنْ يُطَبَّقَ جَفْنُهُ عَلَى حَدَقَتِهِ فَيُقَالُ رَأَيْتُهُ
مُغْضِيًا ، وَيُقَالُ مَرَرْتُ بِهِ كَاسِفًا إِذَا مَرَّ بِهِ رِخْوَ الطَّرْفِ نَاكِسَهُ ،
وَفِي الْعَيْنِ التَّدْوِيمُ وَهُوَ أَنْ تُدَوِّرَ الْحَدَقَةَ كَأَنَّهَا فِي فَلَكَةٍ يُقَالُ
دَوَّمْتُ عَيْنَهُ تَدْوِمٌ تَدْوِيمًا ، قَالَ رُوَيْبَةُ

تَيْمَاءُ لَا يَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَّمَا إِذَا عَلَاهَا ذُو أَنْقَبَاضٍ أَجْذَمَا ١٠
وَمَعْنَى أَجْذَمَ أَيَّ أَسْرَعَ ، وَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَ الدَّوَامُ لِدَوْرَانِهِ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ فِي التَّدْوِيمِ

يُدَوِّمُ رُقْرَاقُ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ كَمَا دَوَّمْتُ فِي الْحَيْطِ فَلَكَةً مِغْزَلٍ
وَفِي الْعَيْنِ الظَّفَرَةُ وَهِيَ جِلْدَةٌ تَجْرِي مِنَ الْمَوْقِ فَإِذَا غَشِيَتْ الْحَدَقَةَ
الْبَسْتَهَا ، وَيُقَالُ أَجْدُ فِي عَيْنِي حَثْرًا وَهُوَ خُشُونَةٌ مِنَ الرَّمَصِ ١٥
وَيُقَالُ حَثَرْتُ عَيْنَهُ إِذَا وَجَدَ فِيهَا خُشُونَةً وَيُقَالُ حَثَرْتُ عَيْنَهُ تَحَثَّرُ
حَثْرًا ، وَمِنْهُ حَثِرَ الْعَسَلُ يَحَثُرُ حَثْرًا إِذَا أَخَذَ يَتَجَبَّبُ لِتَغْيَرٍ ، وَيُقَالُ
حَثَرَفُهُ إِذَا حَثَرَ فِيهِ الرِّيقُ ، وَيُقَالُ قَدَحْتُ عَيْنَهُ وَقَدَحْتُ مُشَدَّدَةً
فَهِىَ قَادِحَةٌ وَمُقَدَّحَةٌ . وَيُقَالُ جَاءَنَا قَادِحَةٌ عَيْنُهُ يُرِيدُ غَارَتْ
وَمَاجَتْ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ [وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ ٢٠
النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ]

[وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ وَالْمَنْ مَلْحُوبٌ
وَمَعْنَى مَلْحُوبٍ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ

وَعَزَّتْهَا كَوَاهِنُهَا وَكَأَتْ سَنَابِكُهَا وَقَدَحَتِ الْعُيُونُ
وَمِثْلُهُ قَدْ حَجَلَتْ عَيْنُهُ وَحَجَلَتْ خَفِيفٌ وَثَقِيلٌ ، قَالَ أَحَدُ بَنِي
سَلَمَةَ [الْحَزِرِ وَهُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ]

فَتُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ لِحَنُورِ أَسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ
وَكَذَلِكَ دَنَقَتْ عَيْنُهُ فِيهِ مُدَنَّقَةٌ وَهَذَا كُلُّهُ وَاحِدٌ فِي الْعَيْنِ ،
وَيُقَالُ خَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ إِذَا كَسَرَتْ الدَّالَ كَانَتْ غَائِرَةً الْعُيُونُ وَإِذَا
فَتَحَتِ الدَّالَ فِيهِ الْإِي قَدْ ضَمَرَتْ ، وَيُقَالُ لِلْعَيْنِ إِذَا أَلْقَتْ
الرَّمَصَ قَذَتْ تَقْذِي قَذِيًا فَإِذَا وَقَعَ فِيهَا قَذَى قُلْتَ قَذَيْتَ تَقْذِي
قَذَى شَدِيدًا ، وَإِذَا أَلْقَى فِيهَا إِنْسَانٌ قَذَى فَهُوَ يُقْذِيهَا أَشَدَّ الْقَذَى
إِذَا أَرَدْتَ الْعَمَلَ ، وَأَشَدَّ الْقَذَى إِذَا أَرَدْتَ الْقَذَى بِعَيْنِهِ ، وَيُقَالُ
فِي مَثَلٍ مِنَ الْأَمْثَالِ مَا أَرَى مِنِّي مَا يُقْذِي عَيْنًا ، وَيُقَالُ قَذَى
عَيْنُهُ يُقْذِيهَا تَقْذِيَةً إِذَا أَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْقَذَى . وَمِثْلُ أَيْضًا كُلُّ
فَعْلٍ يُمْذِي وَكُلُّ أَنْثَى تَقْذِي ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَذَى يُمْذِي
وَأَمَذَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَكْثَرُ ، وَفِي الْعَيْنِ الشَّوْسُ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ
الرَّجُلُ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيَمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا ،
وَالرُّنُوءُ إِدَامَةُ النَّظَرِ وَسُكُونُ الطَّرْفِ وَهُوَ الرَّنُونَاةُ يُقَالُ ظَلَّ فُلَانٌ
رَانِيًا إِلَى فُلَانَةٍ وَلَقَدْ أَرَانِي حُسْنُ مَا رَأَيْتُ مِنَ النَّظَرِ ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ ٢٠

بَتَّ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَبَهَا كَأْسُ رَنُونَاةٍ وَطَرَفُ طِرْزِ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ

فَإِنْ يَكُنْ نَاهِي الصَّبِي مِنْ سِنِّي وَالْحِلْمُ بَعْدَ السَّفَهِ الْمُسْتَنَ
فَقَدْ أَرِنِي وَلَقَدْ أَرِنِي غُرًّا كَأَرَامِ الصَّرِيمِ الْغَنِّ
وَمِثْلُهُ الْبَرَشْمَةُ وَالْبَرْهَمَةُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ فِي الْبَرَشْمَةِ
الْقُطْعَةُ هُدُودِ وَجُودِ أَنْتِي مَبْرَشْمَةُ أَحْمِي تَأْكُلُونَا
وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَالْقَوْمُ مِنْ مَبْرَشَمٍ وَضَامِرٍ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْبَرْهَمَةِ

بَدَلْنِ بِالنَّاصِعِ لَوْنَا مُسَهَمًا وَنَظَرًا هَوْنًا أَلْهَوَيْنَا بَرَهَمًا
وَالْتَّحْمِجُ مِثْلَهَا ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ فِي التَّحْمِجِ
وَحَمَجَ لِلْجَبَانِ الْمَوْتُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ
وَالْتَّحْمِجُ فَتَحَ الْعَيْنَيْنِ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ كَأَنَّهُ مَبْهُوتٌ ، وَالرَّأْرَاءُ فَتَحَ
الْعَيْنَ وَأَسْتِدَارَةُ الْحَدَقَةِ كَأَنَّهُا تُوجُ فِي الْعَيْنِ يُقَالُ إِنَّ فُلَانَةً
إِذَا نَظَرَتْ فِي الْمِرَاةِ رَأَرَاتٌ . وَإِذَا كَانَتِ الْمِرَاةُ كَذَلِكَ قِيلَ
إِنَّ فُلَانَةً لَرَأَرَاءَ مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَ ذُو الْأَيْصَعِ فِي التَّحْمِجِ
وَالشُّوسِ

أِنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِيكَ مُحَمَّجِينَ إِلَى شُوسَا
وَيُقَالُ أَتَارَهُ بَصَرُهُ بَغِيرَ هَمَزٍ وَأَتَارَهُ مَهْمُوزٌ يُتْبِرُهُ إِذَا اتَّبَعَهُ
بَصَرُهُ ، وَالشَّفْنُ النَّظَرُ فِي اعْتِرَاضٍ يُقَالُ شَفَنَ يَشْفِنُ شُفُونًا ، قَالَ
جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى

ذِي خُتْرَوَانَاتٍ وَلَمَّاحٍ شَفْنُ

وَالْحُنْزُوانَةُ الْكَبِيرُ يُقَالُ إِنَّ فِي رَأْسِهِ كِبْرًا وَحُنْزُوانَةٌ ،

ثُمَّ الْأَنْفُ ، وَالْأَنْفُ اسْمٌ يَجْمَعُ كُلُّ مَا فِي الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْسِنُ وَالْمَعْطَسُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْمَرْسِنُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ
وَجَبَّةٌ وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا وَفَاحًا وَمَرْسِنًا مُسَرَّجًا
وَقَالَ الْآخَرُ [وَهُوَ ذُو الرِّمَّةِ] فِي الْمَعْطَسِ .

وَالْمَخْنُ لَمَحًا مِنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ رِقَاقٍ خَلَا مَا أَنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ
وَيُقَالُ أَرْغَمَ اللَّهُ مَعْطَسَهُ أَيَّ أَتَّهَ ، وَفِي الْأَنْفِ الْقَصْبَةُ وَهُوَ
الْعَظْمُ ، وَفِيهِ الْمَارِنُ وَهُوَ مَا لَانَ مِنْ دُونَ الْعَظْمِ ، وَفِيهِ الْخَنَابَتَانِ
وَهُمَا حَرْفَا الْمِنْخَرَيْنِ ، وَفِيهِ الْوَرَّةُ وَهِيَ الْحَاجِزَةُ بَيْنَ الْمِنْخَرَيْنِ ،
١٠ وَفِيهِ الْحَيَاشِيمُ وَهِيَ الْعِظَامُ الرِّقَاقُ فِيمَا بَيْنَ أَعْلَاهُ إِلَى الرَّأْسِ
وَالْوَاحِدُ خَيْشُومٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّمَا خَالَطَتْ فَاهَا إِذَا وَسِئَتْ بَعْدَ الرِّقَادِ كَمَا ضَمَّ الْحَيَاشِيمُ
وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ الْعَجَّاجُ]

يَتْرُكُنْ خَيْشُومَ الْعَدُوِّ أَفْطَسًا بَلِيَّةً تَلْوِي إِذَا تَشَمَّسَا
١٥ وَقَالَ أَيْضًا

عَنْ حَرْفِ خَيْشُومٍ وَخَدِّ الْكَلْفَا
وَفِيهِ الْأَرْنَبَةُ وَالرَّوْتَةُ وَالْمَرْتَمَةُ وَهِيَ مُقَدَّمُ الْأَنْفِ ، قَالَ رُوْبَةُ فِي
الْمَرْتَمَةِ

فَطَالَ عَرَكُ الرَّاعِمِينَ الْعَرَمَا

٢٠ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ فِي الرُّوْتَةِ

حَتَّى أَتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ سَوْدَاءَ رَوْنَةٍ أَتَفَهَا كَأَلْمِخْصَفِ
يَعْنِي عُقَابًا ، وَفِرَاشُهَا عَرْشُهَا ، وَأَلْمِخْصَفُ مِخْرَزٌ تَخْرَزُ بِهِ أَخْفَافُ
الْإِبِلِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي الْأَرْنَبَةِ

تَشْنِي الْخِمَارَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ شَمَاءَ مَارِنَهَا بِالْمِسْكِ مَرْثُومُ
وَفِيهِ الْغُضْرُوفُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْغُضْرُوفُ وَهُوَ مِنَ اللَّحْمِ
وَالْعَظْمِ وَهُوَ فِي الْإِنْسَانِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ
وَفُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ ، وَالْعَرْنَيْنُ مُعْظَمُ الْأَنْفِ كُلُّهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ
لَنْصَرَعَنَّ لَيْثًا يَرِنُ مَائَتُهُ مُعَلِّقًا عَرْنَيْنَهُ وَمِعْصَمُهُ
وَفِي الْأَنْفِ الْقَنَا وَهُوَ أَرْتِفَاعُهُ وَأَحْدِيدَابُ وَسَطِهِ وَسُبُوغُ طَرَفِهِ
يُقَالُ رَجُلٌ أَقْنَى وَامْرَأَةٌ قَنَوَاءُ بَيِّنَةُ الْقَنَا ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ ١٠
كَبُّ بْنُ زُهَيْرٍ]

قَنَوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا عِتْقٌ مُبِينٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَسْهِيلُ
وَفِي الْأَنْفِ الشَّمُّ وَهُوَ أَرْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَحُسْنُهَا وَأُتِصَابُ الْأَرْنَبَةِ
يُقَالُ رَجُلٌ أَشَمٌّ وَامْرَأَةٌ شَمَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ
فَشَبَّ لَهَا مِثْلَ السِّنَانِ مُبْرَأُ أَشَمٌ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ جَسِيمُ
وَفِي الْأَنْفِ الذَّافُ وَهُوَ صِغَرُهُ وَقِصْرُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ
وَشَجَرَ الْهُدَابَ عَنْهُ فَجَفَا بِسَاهِبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

لِلشَّمِّ عِنْدِي بَهْجَةٌ وَمَوَدَّةٌ وَأَحِبُّ بَعْضَ مَلَاخَةِ الذَّافَاءِ
وَفِي الْأَنْفِ الْقَنَمُ يُقَالُ رَجُلٌ أَقْنَمٌ وَامْرَأَةٌ قَنَمَاءُ وَهُوَ طُمَأْنِينَةٌ ٢٠
مُؤَخَّرَةٌ يَمَّا يَلِي الْعَيْنَيْنِ يُقَالُ قَنَمٌ يَقْنَمُ قَنَمًا ، وَفِي الْأَنْفِ الْخَنَسُ

وَهُوَ تَأَخُّرُهُ إِلَى الرَّأْسِ وَارْتِفَاعُهُ عَنِ الشَّفَةِ وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا مُشْرِفٍ يُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْخُسِّ وَرَجُلٌ أَخَسُّ وَأَمْرَأَةٌ خَنَسَاءٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ

فَذِرْوَةٌ فَالْجَنَابُ كَانَ خُسًّا النِّعَاجِ الطَّائِيَاتِ بِهَا الْمَلَاءُ
ه شَبَّهَ بَيَاضَهُنَّ بِالْمَلَاءِ وَهِيَ الثِّيَابُ الْبَيْضُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ
كَانَ تَحْتِي ذَا شِيَاتٍ أَخَسَا أَجَاهُ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَأَقْدَمْتُ غَيْرَ أَنِّي حَيٌّ يَوْمَ بَانَتْ بُوْدَهَا خَنَسَاءُ
وَوَدَوَى حَسَنَاءُ ، وَفِي الْأَنْفِ الْحَشَمُ يُقَالُ رَجُلٌ أَخْشَمٌ وَأَمْرَأَةٌ
أَخْشَمَاءُ وَهُوَ دَاءٌ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْأَنْفِ يَتَغَيَّرُ رِيحُهُ مِنْهُ ، وَفِي
الْأَنْفِ الْجَدْعُ وَالْكَشَمُ يُقَالُ جَدَعَ أَنْفُهُ وَكَشَمَ أَنْفُهُ وَيُقَالُ عَبْدٌ أَجْدَعُ
وَعَبْدٌ اكْشَمٌ ، قَالَ جَرِيدٌ

هَذِي الَّتِي جَدَعَتْ تَيْمًا مَعَاطِسَهَا ثُمَّ أَقْعَدِي بَعْدَهَا يَا تَيْمُ أَوْ قَوْمِي
وَفِي الْأَنْفِ الرَّقِيقُ وَهُوَ مُسْتَرَقُّ الْأَنْفِ حِينَ لَانَ ، قَالَ الشَّاعِرُ
سَالَ فَقَدْ سَدَّ رَقِيقَ الْمُنْخَرِ

١٥

يَعْنِي سَالَ مُخَاطَطُهُ ، وَالْحُشَامُ مِنَ الْأَنْفِ الْعَظِيمِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مُشْرِفًا يُقَالُ إِنَّ أَنْفَ فُلَانٍ لِحْشَامٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
وَيُضْحِي بِهِ الرِّعْنُ الْحُشَامُ كَأَنَّهُ وَدَاءُ الثُّرَيَّا شَخْصٌ أَكْلَفَ مُرْقَلٍ
وَفِي الْأَنْفِ الْحَرَمُ وَهُوَ أَنْ يَنْشَقَّ الْوَتَرَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ
٢٠ أَوْ يَتَخَرَّمَ الْأَنْفُ مِنْ عُرْضِهِ يُقَالُ رَجُلٌ أَخْرَمٌ وَأَمْرَأَةٌ خَرَمَاءُ

ثُمَّ الْقَمُ ، وَفِي الْقَمِ الثَّنَايَا وَالرَّبَاعِيَّاتُ وَالْأَنْبَابُ وَالضَّوَاحِكُ
وَالْتَوَاجِدُ ، فَالضَّوَاحِكُ أَرْبَعَةُ أَضْرَاسٍ مِنْ ذَلِكَ تَلِي الْأَنْبَابَ إِلَى
جَنْبِ كُلِّ نَابٍ مِنْ أَسْفَلِ الْقَمِ وَأَعْلَاهُ ضَاحِكٌ ، وَأَمَّا الْأَرْحَاءُ
فَهِىَ ثَمَانِيَّةُ أَضْرَاسٍ مِنْ كُلِّ شِقٍّ مِنْ أَسْفَلِ الْقَمِ وَأَعْلَاهُ ، وَقَالَ
الرَّاعِي يَصِفُ السُّيُوفَ

وَيَبِضُّ رِفَاقُ قَدْ عَلَتْنَهُنَّ كَبَرَةٌ

يُدَاوِي بِهَا الصَّادُ الَّذِي فِي التَّوَاظِرِ

إِذَا أُسْتُكِرِهَتْ فِي مُعْظَمِ الْبَيْضِ أَدْرَكَتْ

مَرَاكِزَ أَرْحَاءِ الضُّرُوسِ الْآوَاخِرِ

وَالْتَوَاجِدُ أَرْبَعَةُ أَضْرَاسٍ اللَّوَاتِي هُنَّ أَوَاخِرُ الْأَضْرَاسِ مِنْ كُلِّ شِقٍّ ١٠
مِنْ أَسْفَلِ الْقَمِ وَأَعْلَاهُ ، وَفِي الْأَسْنَانِ الْأَشْرُ وَهُوَ التَّشْرِيفُ
الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَسْنَانِ أَوَّلَ مَا تَنْبُتُ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ زُغْبَةَ
لَهَا بَشَرٌ صَافٍ وَوَجْهُ مُقَسَّمٌ وَغُرُّ الثَّنَايَا لَمْ تُفَلِّلْ أَشُورَهَا
وَفِي الْأَسْنَانِ الظَّلْمُ سَاكِنُ اللَّامِ وَهُوَ مَاءُ الْأَسْنَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ
[وَهُوَ زَيْدُ بْنُ ضَبَّةَ]

١٥

بِوَجْهِ مُشْرِقٍ صَافٍ وَثَغْرِ نَيْرِ الظَّلْمِ

وَفِي الْأَسْنَانِ الشَّنْبُ وَهُوَ بَرْدُ الْأَسْنَانِ وَعُذُوبَةُ مَذَاقَتِهَا ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ

لَمَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوءٌ لَعَسُ وَفِي اللِّثَاتِ وَفِي أَنْبَابِهَا شَنْبُ

٢٠

وَقَالَ آخَرُ

وَإِذَا بَايَ أَنْتِ وَفُوكِ الْأَشْنَبُ كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ ذَرَنُ

أَوْ زَنْجِيلٌ عَاتِقٌ مُطَيَّبٌ

الزَّرَنبُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ ، وَفِي الْأَسْنَانِ الرَّتْلُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
بَيْنَ الْأَسْنَانِ فُرُوجٌ لَا يَدْكُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا يُقَالُ ثَغْرٌ رَتْلٌ ، وَالْفَلَجُ
تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السِّنِّينِ وَإِنْ تَدَانَتْ أَصُولُهَا ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ
وَمُبَدَّدٌ رَتْلٌ كَأَنَّ النَّحْلَ عَسَلَ فِيهِ بَارِدٌ .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْقَصَمُ وَهُوَ أَنْ تَنْكَسِرَ السِّنُّ مِنْ نِصْفِهَا عَرْضًا يُقَالُ
قَصِمَتْ [سِنُّهُ] تَقْصِمُ [قَصْمًا وَ] يُقَالُ رَجُلٌ أَقْصَمُ وَأَمْرَأَةٌ قَصْمَاءُ ،
وَفِيهَا الثَّرَمُ وَهُوَ أَنْ تَنْقَلِعَ السِّنُّ مِنْ أَصْلِهَا يُقَالُ رَجُلٌ أَثْرَمُ
وَأَمْرَأَةٌ ثَرْمَاءُ ، وَفِيهَا الْهَتَمُ وَهُوَ أَنْ يَسْقُطَ مُقَدَّمُ الْأَسْنَانِ يُقَالُ
رَجُلٌ أَهْتَمُ وَأَمْرَأَةٌ هَتْمَاءُ وَيُقَالُ ضَرْبُهُ فَهْتَمَ فَاهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا كَلْبٌ عَوَى مُتَهِّمُ الْأَسْنَانِ
وَفِي السِّنِّ الْأَنْقِيَاصُ وَهُوَ أَنْ تَنْشَقَّ طُولًا فَيَسْقُطَ بَعْضُهَا
يُقَالُ أَهَاصَتْ سِنُّهُ تَنْقَاصُ أَنْقِيَاصًا [وَ] يُقَالُ سِنٌّ مِّنْقَاصٌ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ

١. فِرَاقًا كَقَيْصِ السِّنِّ فَالْصَّبْرُ إِنَّهُ لِكُلِّ أَنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ
وَإِذَا طَالَتِ الْأَسْنَانُ وَاسْتَرَخَتْ حَتَّى تَبْدُو أَصُولَهَا الَّتِي كَانَتْ تُوَارِيهَا
قَبْلَ ذَلِكَ قِيلَ قَدْ نَسَغَتْ أَسْنَانُ فُلَانٍ تَنْسِيفًا وَهِيَ مُنْسِغَةٌ ، وَفِيهَا
النَّقْدُ يُقَالُ نَقَدْتُ أَسْنَانُ فُلَانٍ فَهِيَ تَنْقَدُ نَقْدًا وَهُوَ أَنْ يَقَعَ فِيهَا
الْقَادِحُ ، وَمِثْلُهُ أَكَلَتْ سِنُّ فُلَانٍ تَأْكُلُ أَكْلًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ
٢٠. صَخْرُ الْغِيِّ الْهَذْلِيُّ]

تَيْسُ تَيْوسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلُمُ قَرْنًا أَرُومَهُ نَقْدُ

يَعْنِي أَصْلُهُ قَدْ نَقَدَ أَيَّ قَدْ انْكَسَرَ مِمَّا يُنَاطِحُ ، وَفِيهَا الْقَضْمُ يُقَالُ
قَضِمَ فَمُ فُلَانٍ يَقْضِمُ قَضْمًا وَذَلِكَ إِذَا انْكَسَرَتْ أَطْرَافُ أَسْنَانِهِ
وَتَفَلَّتْ وَأَسْوَدَتْ وَانْفَلَجَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابِ
الْيَشْكُرِيِّ]

فَلَا تُوعِدْنِي إِنِّي إِن تُلَاقِي [مَعِيَ مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَضِمٌ .
أَيُّ فُلُولٍ ، وَفِي الْأَسْنَانِ الرُّوقُ وَهُوَ طَوْلُ الْأَسْنَانِ أَلْفِي يُقَالُ
رَجُلٌ أَرُوقٌ وَأُمْرَأَةٌ رُوقَاءُ ، وَمِثْلُهُ أُنْفُوهُ يُقَالُ [رَجُلٌ] أَفُوهُ وَأُمْرَأَةٌ
فَوْهَاءُ ، وَيُقَالُ لِمَحَالَةِ السَّانِيَةِ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهَا الَّتِي يَجْرِي
الرِّشَاءُ بَيْنَهُنَّ إِنَّهَا لَفَوْهَاءُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِقَوهِ الْأَسْنَانِ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ لَجَاجٍ

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مُقَدِّمِي كِبْدَاءَ فَوْهَاءَ كَجَوْزِ الْمُقْحَمِ
كِبْدَاءَ بَكْرَةٍ عَظِيمَةٍ ، وَفِيهَا الْكَسَسُ وَهُوَ قِصَرُ الْأَسْنَانِ يُقَالُ رَجُلٌ
أَكْسٌ وَأُمْرَأَةٌ كَسَاءُ ، قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ الطَّائِي
وَالْحَيْلُ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ فَارِسَهَا يَوْمَ الْأَكْسِ بِهِ مِنْ نَجْدَةِ رَوْقٍ
وَفِيهَا الْيَلَلُ يُقَالُ رَجُلٌ أَيْلٌ وَأُمْرَأَةٌ يَلَاءٌ وَهُوَ إِقْبَالُ الْأَسْنَانِ عَلَى ١٥
بَاطِنِ الْفَمِ يُقَالُ قَدْ يَلَلْتُ فَأَنَا أَيْلٌ وَيَلَاءُ وَرَجُلٌ أَيْلٌ وَأُمْرَأَةٌ يَلَاءٌ
مِنْ نِسَاءِ وَقَوْمٍ يَلٍ ، قَالَ لَبِيدٌ

رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ يُكَلِّحُ الْأَرْوَقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ
وَفِيهَا الثَّلُّ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ أَسْنَانُ زَوَائِدَ عَنْ عِدَّةِ الْأَسْنَانِ ، وَكَذَلِكَ
شَاةٌ تُعُولُ إِذَا كَانَ فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ يُقَالُ لِدَلِكِ الْخَلْفِ الثَّلُّ ٢٠
فَيُقَالُ فِيهَا ثَلٌّ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ عَنْ بَعْضِ قَوْمِهِ يَهْجُو أُمْرَأَتَهُ

إِذَا أَتَتْ جَارَتَهَا تَسْتَفْلِي تَفْتَرُّ عَنْ مُخْتَلِفَاتِ ثَمَلٍ

شَتَّى وَأَنْفٍ مِثْلِ أَنْفِ الْعَجَلِ

إِنْ حَمَلَتْهُ عَلَى الْمُضْدَرِ قُلْتَ الثَّلَّ وَإِنْ أَرَدْتَ أَلْسِنَ نَفْسَهَا قُلْتَ الثُّغْلُ ،
وَفِيهَا الرَّوَاوِيلُ وَالْوَاحِدُ الرَّأْوُلُ وَهِيَ زَوَائِدُ لَا تُشَبِّهُ الثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ
الْيَاءُ خَفِيفَةٌ وَخِلَقَتُهَا خِلَقَةُ الْأَنْبَابِ ، وَفِيهَا الشُّغَا وَهُوَ أَنْ يَخْتَلِفَ
نَبْتُهَا فَلَا تَسْتَوِي يُقَالُ رَجُلٌ أَشْغَى وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءُ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ
شُغُوٍ وَقَدْ شَغَتْ أَلْسِنُ تَشْغُو شُغُوًا وَشُغُوًا ، وَيُقَالُ تَشَاخَسَتْ سِنُهُ
وَأَشَاخَسَتْ ، وَيُقَالُ تَشَاخَسَ أَمْرُ بَنِي فُلَانٍ أَيْ اخْتَلَفَ ، وَيُقَالُ
ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَشَاخَسَ قِحْفَاهُ أَيْ اخْتَلَفَ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ

١٠ وَبَطَلَ عَضٌّ بِهِ سَيْفٌ ذَكَرَ شَاخَسَ فِيمَا بَيْنَ صُدْغَيْهِ الْأَثَرِ

وَفِيهَا الدَّرْدُ وَهُوَ أَنْ يَسْقُطَ الْأَسْنَانُ يُقَالُ دَرَدَ فُلَانٌ يَدْرُدُ دَرْدًا ،
وَفِيهَا اللَّطْعُ وَقَدْ لَطَعَ يَلْطَعُ لَطْعًا وَرَجُلٌ أَلْطَعَ وَامْرَأَةٌ لَطَعَاءُ وَهُوَ
أَنْ تَتَحَاتَّ أَسْنَانُهُ وَتَقْصُرَ حَتَّى تَلْزَقَ بِالْحَنَكِ ، وَفِي الْأَسْنَانِ
السُّنُوحُ وَهُوَ مَا رُكِبَ مِنْهَا فِي الدَّرْدِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَضْرَاسِ
الشُّعْبُ ، ١٥ وَالْدَّرْدُ مَغْرُزُ الْأَسْنَانِ



ثُمَّ اللَّيْثَةُ وَهِيَ اللَّحْمُ الَّذِي رُكِّزَ فِيهِ الْأَسْنَانُ ، وَالشُّرْفُ الَّتِي
تُصْعَدُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْأَسْنَانِ يُقَالُ لَهَا الْعُمُورُ وَاحِدُهَا عَمْرٌ ، وَفِي
الْلَّيْثَةِ اللَّيْثُ مُحْتَفٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ سَمَرَةٌ فِي اللَّيْثَةِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
وَأَيْسَتْ بِحَمَاءٍ وَكَذَلِكَ الْحَوَّةُ وَالْحَمَّةُ يُقَالُ لَيْثَةُ لَمْيَاءٍ وَلَيْثَةُ حَوَاءٍ وَلَيْثَةُ
٢٠ حَمَاءٍ ، وَفِي اللَّيْثَةِ الْبَسْعُ وَهُوَ حَمْرَةُ اللَّيْثَةِ وَوَرَمُهَا يُقَالُ رَجُلٌ أَبْغَعَ

وَأَمْرَاءُ بَيْعَاءُ وَرَجُلٌ بَيْعٌ وَيُقَالُ بَيْعٌ يَبْتَاعُ بَيْعًا شَدِيدًا ، وَفِي أَلْفَمِ
الضَّجَمِ وَهُوَ مِيلٌ فِي أَلْفَمٍ فِيمَا يَلِيهِ مِنَ الْوَجْهِ يُقَالُ رَجُلٌ أَضْجَمٌ
وَأَمْرَاءُ ضَجْمَاءُ ، قَالَ زُهَيْرٌ

[فَهِيَ تَتَّعُ بِالْأَعْنَاقِ يُتَعَبَهَا خَلَجُ الْأَجْرَةِ] فِي أَشْدَاقِهَا ضَجَمٌ
وَفِي أَلْفَمِ الشَّدَقِ وَهُوَ سِعَةُ الشَّدَقَيْنِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَذَّابًا
رَجُلٌ أَشْدَقُ وَأَمْرَاءُ شَدَقَاءُ ، قَالَ رُوَبَةُ

أَشْدَقُ يَفْتَرُ أَفْتَرَارَ الْأَفْوَةِ

وَالْأَفْوَةُ الطَّوِيلُ الْأَسْنَانِ ، وَالشَّدَقُ مَشَقُّ أَلْفَمٍ مِمَّا يَلِي اللِّحْيَةَ وَائِسَ
بِمَقْدَمِ أَلْفَمٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ بَاطِنِ اللِّحْيَةِ إِلَى الْأُضْرَاسِ ، وَفِي أَلْفَمِ
الضَّرَزُ وَهُوَ لُزُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ الْأَسْفَلِ إِذَا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ١٠
تَكَادُ أُضْرَاسُهُ الْعُلْيَا تَمْسُ السُّفْلَى فَيَتَكَلَّمُ وَفَوْهُ مُنْضَمٌ ، قَالَ رُوَبَةُ
دَعْنِي فَقَدْ يُقَرَعُ لِلْأُضْرِ

يُقَالُ رَجُلٌ أَضْرٌ وَأَمْرَاءُ ضَرَاءُ ، وَفِي أَلْفَمِ أَلْفَمٌ وَهُوَ إِذَا ضَمَّ
الرَّجُلُ فَاهُ تَقَدَّمَتْ ثَنَائِيَاهُ السُّفْلَى فَلَمْ تَقْعِ الْعُلْيَا عَلَيْهَا ، وَالذَّوْطُ قِصَرُ
الذَّقَنِ ، وَفِي أَلْفَمِ الْعَصَبُ خَفِيفٌ وَهُوَ أَنْ يَخْتَرِ الرِّيقُ فَيَبْسَ عَلَى ١٥
الْأَسْنَانِ وَالشَّفَتَيْنِ مِنْ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ يُقَالُ عَصَبَ الرِّيقِ بَقَمَ فُلَانٌ
يَعِصِبُ عَصَبًا ، قَالَ بَعْضُ الرُّجَّازِ [وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَقْسِي]

يَعِصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ عَصَبَ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

[يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّا عَرِيفُنَا وَيَقْرَأُ] حَتَّى يَعِصِبَ الرِّيقُ بِأَلْفَمِ ٢٠
وَالطَّرَامَةُ الرِّيقُ الَّذِي يَبْسُ عَلَى أَلْفَمٍ مِنَ الْعَطَشِ وَتَدْعُوهُ الْعَرَبُ

الدَّوَايَةُ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ
 أَنَا سُحَيْمٌ وَمَعِيَ مِدْرَايَةُ أَعَدَدْتُهِ لِفَيْكِ ذِي الدَّوَايَةِ
 وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالْتِنَايَةَ

[الْمِدْرَى] الْقَرْنُ [وَالْجَمْعُ] الْمِدَارَى ، وَالْتِنَايَةُ حَبْلٌ يُرَوَى عَلَى الْحِمْلِ ،
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ جَهْدٌ وَعَطَشٌ عَصَبَتْ طَلَاوَةٌ فِيهِ وَهُوَ أَنْ
 يُخْثِرَ الرِّيقَ حَتَّى يَتَلَطَّخَ بِهِ الشَّفَتَانِ وَالْأَسْنَانُ ، وَفِي الْقَمِّ الْحَنْكُ وَهُوَ
 سَقْفُ أَعْلَى الْقَمِّ حَيْثُ يُخْنَكُ الْبَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ ، وَالْمَحَارَةُ أَعْلَى
 الْحَنْكِ الْمُسْتَدِيرُ ، وَيُقَالُ لَهُ النُّطْعُ مُحَرَّكٌ ، وَاللَّحْمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ
 تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الْخَفَافَ يَقُولُ الرَّجُلُ يَبْسُ حَفَافِي مِنَ الْعَطَشِ ،
 ١٠. وَفِيهِ اللَّهَاءُ وَهِيَ اللَّحْمَةُ الْحَمْرَاءُ الْمُعَلَّقَةُ فِي أَعْلَى الْحَنْكِ عَلَى عَكْرَةٍ
 اللِّسَانِ ، وَاللِّغَادِيدُ كَالزَّوَائِدِ مِنْ لَحْمٍ يَكُونُ فِي بَاطِنِ الْأُذُنَيْنِ مِنْ
 دَاخِلِ [وَا] وَاحِدُ اللَّغَادِيدِ لُغْدُودٌ ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هِيَ الْغَادُ
 وَالْوَاحِدُ لُغْدٌ ، قَالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ

تَرَى اللَّغَادِيدَ بِهَ حَوَاجِبَا نِصْفَيْنِ نِصْفًا خَارِجًا وَوَاجِبَا
 ١٥. وَاللِّغَانَيْنِ هِيَ الْوَتَرَاتُ اللَّوَاتِي عِنْدَ بَاطِنِ الْأُذُنَيْنِ إِذَا أُسْتَقَاءَ
 الرَّجُلُ تَمَدَّدْنَ وَالْوَاحِدُ لُغْنُونٌ ، وَاللِّغَانُ كَالزَّوَائِدِ فِي بَطْنِ الْأُذُنَيْنِ
 وَهِيَ اللَّغَادِيدُ وَاحِدُهَا لُغْنُ ، قَالَ رُوَبَةُ
 فَهِيَ تَرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ النُّغْنُغِ

ثُمَّ اللِّسَانُ ، وَفِيهِ عَذْبَتُهُ وَهِيَ طَرَفُهُ يَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا نَعَتَتْ خِفَةً
 ٢٠. اللِّسَانَ مَا أَرَقَّ عَذْبَةً لِسَانِهِ ، وَفِيهِ الْعَكْدَةُ وَالْعَكْرَةُ وَهُمَا أَصْلُ

اللِّسَانِ وَمُعْظَمُهُ ، وَفِيهِ الصُّرْدَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ ،
قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ]

وَأَيُّ النَّاسِ أَعْذَرُ مِنْ شَامٍ لَهُ صُرْدَانٌ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ
وَفِي اللِّسَانِ الْحِكْمَةُ مُحَقَّقَةٌ وَهِيَ كَالْعُجْمَةِ تَكُونُ فِيهِ لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهَا
الْكَلَامَ ، قَالَ رُوَيْبَةُ

لَوْ أَنِّي أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ
وَفِي اللِّسَانِ الْفَأْفَاءُ وَهُوَ أَنْ يُرَدَّدَ صَاحِبُهَا فِي الْقَمِ الْفَاءُ يُقَالُ
رَجُلٌ فَأْفَاءٌ وَأَمْرَأَةٌ فَأْفَاءَةٌ فَأَعْلَمَ مَمْدُودَانِ ، وَفِيهِ اللَّتْلَقَةُ وَهِيَ ثَقُلُ
اللِّسَانِ وَغِلْظُهُ فِي الْقَمِ يُقَالُ إِنَّ فِيهِ لَقْلَقَةً شَدِيدَةً ، وَيُقَالُ فِي لِسَانِهِ
تَمْتَمَةٌ وَهِيَ تَرَدُّدُ الْتَاءِ يُقَالُ رَجُلٌ تَمْتَامٌ وَأَمْرَأَةٌ تَمْتَامَةٌ ، قَالَ رَبِيعَةُ الرَّقِّيُّ ١٠
فَلَا يَحْسِبُ التَّمْتَامُ أَتَى هَجَوْتُهُ وَلَكِنِّي فَضَّاتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

تَمَّ الْغُلْصَمَةُ وَهِيَ الْعُجْرَةُ الَّتِي عَلَى مُلْتَقَى اللَّهْمَةِ وَالْمَرْيَةِ إِذَا أُرْدَرَدَ
الْأَكْلُ اللَّقْمَةُ فَزَلَّتْ عَنِ الْخَلْقِ دَخَلَتْ فَمَ الْغُلْصَمَةِ ، وَالْحَنْجَرَةُ
رَأْسُ الْغُلْصَمَةِ حَيْثُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ الطَّعَامُ ، قَالَ عَقِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْهَجَمِيِّ أَوْ غَيْرُهُ ١٥

يَقْدِفْنَ فِي الْأَعْنَاقِ وَالْغَلَاصِمِ قَذْفَ الْجَلَامِيدِ بِكَفِّ الرَّاجِمِ

تَمَّ الْخُلُقُومُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ النَّفْسِ ، وَالشَّعْبُ الَّتِي تُشَعِّبُ مِنْهُ فَتَتَفَرَّقُ
فِي الرِّئَةِ يُقَالُ لَهَا الْقَصَبُ ، وَالرِّئَةُ يُقَالُ لَهَا السَّحَرُ يُقَالُ أَنْتَفَخَ
سَحَرُهُ إِذَا فَرِقَ ، وَالْمَرْيَةُ هُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، قَالَ وَلَمْ

أَسْمَعُ سِحْرٍ مَضْمُومًا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ سِحْرٌ وَسِحْرٌ

ثُمَّ الْعُنُقُ وَيُقَالُ الْعُنُقُ بِضَمَّتَيْنِ ، وَهُوَ الْعُنُقُ ، وَالْجِيدُ ، وَالْهَادِي ،
وَالْتَّلِيلُ ، وَالرَّقَبَةُ ، وَالْكَرْدُ يُقَالُ أَضْرِبْ كَرْدَهُ ، قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْكَرْدُ
فَارِسِيٌّ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ كَرْدَنَ ، قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَضْرِبْ بِحَدِّ السَّيْفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْجِيدُ أَسْمٌ يَقَعُ عَلَى طُولِ الْعُنُقِ يُقَالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ
وَأَمْرَأَةٌ جِيدَاءُ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنَ الْعُنُقِ فَهُوَ الْحَلْمُ ، وَمَوْصِلُ الْعُنُقِ فِي
الرَّأْسِ يُقَالُ لَهُ الْفَهْقَةُ وَهِيَ أَوَّلُ فِقْرَةٍ تَلِي الرَّأْسَ مِنَ الْعُنُقِ قَالَ
الْفَلَاحُ بْنُ حَزَنٍ

١٠ لَا ذَنْبَ لِلْبَائِسِ إِلَّا فِي الْوَرِقِ وَتَضْرِبُ الْفَهْقَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ
وَفِي الْعُنُقِ الدَّائِي وَهُوَ فَقَارُ الْعُنُقِ وَالْوَّاحِدَةُ دَائِيَةٌ وَتُجْمَعُ الدَّائِيُ
وَالدَّائِيُ أَيْضًا ، قَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ]

قَدْ عَضَّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّائِيَا عَضَّ الثَّقَافِ الْخُرُصَ الْخَطِيَا
الدَّائِيُ أَيْضًا ضُلُوعُ الصَّدْرِ مُلْتَقَاهُ وَمُلْتَقَى الْجَنْبِ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
١٥ [كَانَ عَلَيْهَا بَالَةٌ لَطِييَةٌ] لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ

وَالْأَرَجُ تَوَهُّجُ رِيحٍ طَيِّبَةٍ أَوْ شَمْسٍ أَوْ نَارٍ ، وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ
وَمَعْرِزُهَا فِي الْكَاهِلِ ، وَفِيهِ النِّخَاعُ وَهُوَ الْخِيطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَجْرِي
فِي الْفَقَارِ حَتَّى يَسْقِيَ الدِّمَاغَ ، وَيُقَالُ لِلدَّائِيَةِ وَالْإِنْسَانِ إِذَا قُطِعَ ذَلِكَ
مِنْهُ قَدْ نُخِعَ ، وَفِي الْعُنُقِ الْأَخْدَعَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ
٢٠ وَرُبَّمَا أُعْتَرَاهُ الْوَجَعُ عِنْدَ الْكِبَرِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمْتَعَ وَأَبَى إِنَّهُ

لَشَدِيدُ الْأُخْدَعِ ، وَإِذَا لَانَ وَأُسْتَرْخَى قِيلَ قَدْ لَانَ أَخْدَعُهُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ [وَهُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ]

ضَرَجَ مِنْ أَعْطَافِهَا النَّوَابِغَا فِي هَاجِرَاتِ تَحْلُبُ الْأَخَادِعَا
وَفِيهِ الْوَرِيدَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ ، قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ خَذَّاقٍ
صُنِيٌّ وَأَبْنُ أُمِّي وَالْمَوَاسِي إِذَا مَا النَّفْسُ شَارَفَتْ الْوَرِيدَا
وَفِيهِ الْوَدَجَانِ وَهُمَا الْعِرْقَانِ اللَّذَانِ يَشْطَعُهُمَا الذَّابِحُ وَالْوَاحِدُ وَدَجٌ ،
وَيُقَالُ فُلَانٌ وَدَجٌ لِفُلَانٍ إِلَى حَاجَتِهِ أَيْ هُوَ سَبِيلُهُ وَسَبَبُهُ إِلَيْهَا ، قَالَ
الشَّاعِرُ [وَهُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ]

وَدُمْلَجِي حَسَنَ الدِّمْلَاجِ مَجْدُولُ عُنُقِي وَبَدَتْ أَوْدَاجِي
وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ]

إِذَا فَضَّتْ خَوَائِمَهَا وَفُكَّتْ يُقَالُ لَهَا دَمُ الْوَدَجِ الذَّبِيحِ
وَفِيهِ الصَّلِفَانِ وَهُمَا نَاحِيَتَاهُ مِنْ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، قَالَ بَعْضُ الرُّجَّازِ
[وَأَفِي صَلِيفِي عُنُقٍ لَأَمِ الْفِقْرِ

وَاللَّيْدَانِ وَالْوَاحِدُ لَدِيدٌ وَهُمَا أَيْضًا صَفْحَتَا الْعُنُقِ ، وَالْعُرْشَانِ وَهُمَا
مَوْضِعُ مَجْمَعَتِي الْأَخْدَعَيْنِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَمَرَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهُ إِنَّهُ ١٥
لَمَنْقُوفُ الْعُرْشَيْنِ ، وَفِيهِ اللَّيْتَانِ وَهُمَا مَا تَحْتَ الْقُرْطِ مِنَ الْعُنُقِ . قَالَ
قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ الشَّيْبَانِيُّ

لَيْسَتْ مِنَ الصُّهْبِ الْقِصَاصِ وَلَا مَشْرُوطَةُ اللَّيْتَيْنِ بِالْحُجْمِ
وَالسَّالِقَتَانِ صَفْحَتَا مُقَدَّمِ الْعُنُقِ مِنْ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجَرٍ

ظَمَائِنُ مَا يَضْحَكُنْ إِلَّا تَبَسُّمًا وَمِيضَ غَمَامِ الصَّيْفِ غُرُّ السَّوَالِفِ ٢٠

وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ]

وَسَالِفَةٍ كَسَحُوقِ اللَّيَا نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوِيُّ السُّعْرُ
وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ الْعَجَّاجُ]

يَفْرَعُ أَحْيَانًا وَحِينًا يَخْتَلِي سَوَالِفَ الْأَعْدَاءِ هَذَا الْفُصْلُ
وَالطَّلِيَّةُ وَالْجَمْعُ الطَّلَى وَهِيَ عُرْضُ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْحُشَاءِ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ

أَضْلَهُ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدْرًا عَنْ مُطَابٍ وَطَلَى الْأَغْنَقِ تَضْطَرِبُ
وَفِيهِ الْعِلْبَاوَانِ وَهُمَا الْعَصَبَتَانِ الصَّفْرَاوَانِ اللَّتَانِ فِي مَثَرِ الْعُنُقِ
تَأْخُذَانِ مِنْ أَصْلِ الْقَفَا إِلَى الْكَاهِلِ بَيْنَهُمَا أَخْدُودٌ ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ
١٠ إِذَا أَسَنَّ قَدِ انْتَشَجَ عِلْبَاؤُهُ ، وَجَمَاعُهُ الْعَلَايِيُّ وَوَاحِدُهَا مَصْرُوفٌ
ذَكَرُ بُوْجُوهِ النَّحْوِ يُقَالُ رَأَيْتُ عِلْبَاءً حَسَنًا وَمررتُ بِعِلْبَاءٍ حَسَنٍ
وَهَذَا عِلْبَاءٌ حَسَنٌ فَإِذَا قُلْتَ عِلْبَاوَانِ صَارَ يَجْرِي مَجْرَى الْإِنَاثِ
كَمَا تَقُولُ جَمْرَاوَانِ وَصَفْرَاوَانِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

أَشْكُو وَقَدْ عَضَّ الْمَلَّاحِيَجُ الْأَزْمُ قُبْحُ يُخْدِشْنَ الْعَلَايِيَّ الْكُلْمُ
١٥ كَلَمْتُ الشَّيْءَ أَثَرْتُ فِيهِ ، قَالَ آخَرُ

شَدِيدَةُ تَوَتِيرِ الْعَلَايِي كَأَنَّمَا يُشَدُّ بِلِيَّتِهَا مُنَاصٍ مُجَاهِدُ
وَقَالَ الشَّمَاخُ

مِنْهُ وَلِدْتُ وَلَمْ يُوشَبْ بِهِ نَسِي لِيَا كَمَا عُصِبَ الْعِلْبَاءُ بِالْعُودِ
يُقَالُ أَشَبَ أَشِبَ إِذَا لَصِقَ بِالشَّيْءِ وَاخْتَلَطَ بِهِ ، لِيَا عَطْفًا ، وَيُرْوَى
٢٠ مِنْهُ نُجِلْتُ أَيُّ وَلِدْتُ ، وَفِي الْعُنُقِ الْجَيْدُ وَالْوَقْصُ وَالصَّرُّ وَالْهَنْعُ
وَالغَلَبُ وَالرَّقَبُ وَالْتَلَعُ ، فَأَمَّا الْجَيْدُ فَهُوَ طَوْلُ الْجَيْدِ وَالْجَيْدُ اسْمُ يَمَعٍ

عَلَى طُولِ الْعُنُقِ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ]
 حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا كَأَنَّهَا نَوَاطِلُ بَاتَةٍ قَصِفُ
 وَالْهَادِي مِثْلُ الْجِيدِ ، يُقَالُ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ جِيدٌ وَيُقَالُ لِلظَّبْيَةِ جَيْدَاءُ ،
 [وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ]

إِلَى أَنْ يَشُقَّ اللَّيْلُ وَرَدُّ كَأَنَّهُ وَرَاءَ الدَّجَى هَادِي أَعْرَ جَوَادٍ ٥
 يَعْنِي فَرَسًا ، وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ]

يَفْرَقْنَ مِنْ قَحْرِ إِذَا تَحَنَّنَا مِنْ ذِي شَنَاخِبٍ وَهَادٍ أَشْنَقَا
 وَأَمَّا الْوَقْصُ فَهُوَ قِصْرُهُ وَدُنُوُّ الرَّأْسِ مِنَ الصَّدْرِ يُقَالُ رَجُلٌ أَوْقَصُ
 وَأَمْرَأَةٌ وَقْصَاءُ بَيْنَهُ الْوَقْصُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ]
 وَكُلُّ نَا وَقَرِيبٍ بَيْنَهُ أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ عَطْلُهُ ١٠
 بَيْنَهُ يَلْعَنُهُ يُقَالُ بَيْنَهُ اللَّهُ أَيْ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الصَّعْرُ فَمِثْلُهُ فِي أَحَدِ
 الشَّقَيْنِ وَيَكُونُ فِي الْوَجْهِ أَيْضًا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَائِلَ مِنْ عُنُقِهِ إِنَّهُ
 يَتَصَعَّرُ لِي ، وَمِثْلُ مِنْ الْأَمْثَالِ أَمَا وَاللَّهِ لَا قِيَمَنَ صَعْرَكَ أَيْ لَا قِيَمَنَ لَكَ
 مَيْلَكَ ، قَالَ الْأَطْيَشُ

أَمْ مَنْ لِحْصَمٍ مُضْجِعِينَ قِسِيَهُمْ صَعْرٍ خُدُودَهُمْ عِظَامُ الْمَفْخَرِ ١٥
 وَأَمَّا الْقَصْرُ فَدَاءٌ يَأْخُذُهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْتَفِتَ مِنْهُ يُقَالُ قَصِرَ يَقْصُرُ
 قَصْرًا ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ

كَلَى الْفَرِيقَيْنِ الْمِلْمَاتِ اشْتَهَرَ وَالْهُنْدُوانِيَاتِ يَخْطِفْنَ الْقَصَرَ
 وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

وَأَبْيَضَ كَأَلْمِخْرَاقٍ بَلَيْتُ حَدَّهُ وَهَبَّتْهُ فِي السَّاقِ وَأَقْصَرَاتِ ٢٠
 وَالرَّقَبُ عِظَمُ الرَّقَبَةِ يُقَالُ إِنَّهُ لَأَرْقَبُ وَإِنَّهَا لَرَقَاءُ بَيْنَهُ الرَّقَبُ ،

وَالْغَلَبُ غَلْظُ الْعُنُقِ ، وَالْدِرْوَاسُ الْغَلِيظُ الْعُنُقِ مِنَ النَّاسِ وَالْكِلَابِ ،
وَالْتَّلَعُ إِشْرَافُ الْعُنُقِ يُقَالُ رَجُلٌ اتَّلَعَ وَأَمْرَأَةٌ تَلَعَاءُ ، وَالتَّبَعُ شِدَّةُ
الْعُنُقِ ، قَالَ الشَّاعِرُ

كُلُّ عِلَاقَةٍ تَبِعَ تَلِيلُهَا

وَكَذَلِكَ [الْعُنُقُ] إِذَا طَالَ الْعُنُقُ وَغَلْظَ يُقَالُ رَجُلٌ أَعْنَقُ وَأَمْرَأَةٌ
عَنْقَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ]

الْقَيْنَ مِنِّي أَسْطَوَانًا أَعْنَقَا يَعْدِلُ هَذَلًا بِشِدْقٍ أَشَدَّ
أَسْطَوَانًا يُرِيدُ مِنَ السَّطْوَةِ ، الْهَذَلُ الْمَالَّةُ الشِّدْقُ ، يَصِفُ دَاهِيَةً ،
وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّهُ حَوْلَ التَّلِيلِ الْأَعْنَقِ كَرُمٌ تَدَلَّى فِي نَدَى لَمْ يُورِقِ
وَإِذَا غَلْظَ الْعُنُقُ حَتَّى كَانَ فِيهِ مَيْلًا فَذَلِكَ الْغَلَبُ يُقَالُ رَجُلٌ أَغْلَبُ
وَأَمْرَأَةٌ غَلْبَاءُ وَلَا أَذْرِي لَعَلَّ الْغَلَبَ غَلْظٌ وَحْدَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ
مَا زِلْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَلْوِي صَلْبِي وَالرَّاسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ
وَالْهَنْعُ تَطَامُنٌ فِي الْعُنُقِ يُقَالُ رَجُلٌ أَهْنَعُ وَأَمْرَأَةٌ هَنْعَاءُ ، وَيُقَالُ لِلضَّخْمِ
الْعُنُقِ الطَّوِيلِ إِنَّهُ لَا قَمْدُ وَإِنَّهَا لَقَمْدَاءُ وَإِنَّهُ لَقَمْدٌ وَإِنَّهَا لَقَمْدَةٌ ، وَالْقَوْدُ
طُولُ الْعُنُقِ وَالتَّحْدَارُهُ لَا يَكُونُ مُتَّصِبًا يُقَالُ رَجُلٌ أَقَوْدُ وَأَمْرَأَةٌ قَوْدَاءُ ،
قَالَ حَاتِمٌ

وَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ وَإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقَوْدُ
وَفِيهِ الْمَرِيءُ وَهُوَ مُتَّصِلٌ مِنَ الْخَنْجَرَةِ إِلَى الْمِعْدَةِ وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ ، قَالَ الشَّاعِرُ

وَالْمَاءُ فِي مَرِيئِهَا إِذَا اتَّصَلَ جَارِ كُتْبَانِ الْأَتِيِّ الْمُنْسَحِلِ

الْمُسْحِلُ الْجَارِي ، وَفِي الْعُنُقِ الْقَدَرُ وَهُوَ قِصَرٌ يُقَالُ رَجُلٌ أَقْدَرُ
وَأَمْرَأَةٌ قَدْرَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ أَبُو خِرَاشٍ بْنُ مُرَّةَ الْهَذَلِيُّ]
مُبِينًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَّهَا أَقِيدِرُ مُحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ
نَذِيلُ يُرِيدُ نَذَلَ أَلْهِيَّةٍ رَثْمًا ، يُرِيدُ صَائِدًا ، وَنُقْرَةُ الْقَفَا أَلْوَهْدَةُ
الْمُطْمِنَّةُ فِي رَأْسِ الْعِلْبَاوَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْفَأْسِ ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ صُلْبَةٍ
بَيْنَ الْعَصَبَةِ وَالسِّلْعَةِ يَرْكَبُهَا الشَّحْمُ فَهِيَ غُدَّةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ
وَسَائِرِ الْجَسَدِ ، وَمَوْصِلُ الْعُنُقِ مِنَ الصُّلْبِ يُقَالُ لَهُ الْكَاهِلُ ، وَهُوَ
الْكُتْدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ

أَعْطَاكُمْ الْمَعْطَى السَّنَامَ الْأَسْنَمَا وَكَاهِلًا فِي شَرْخٍ عَبْرٍ أَدْرَمَا
وَالشَّرْخُ حَرْفُ الشَّيْءِ النَّاتِي يُقَالُ شَرْخَا الرَّحْلِ وَهُمَا خَشِبَتَاهُ مِنْ ١٠
قُدَّامٍ وَمِنْ خَلْفٍ ، وَشَرْخَا السَّهْمِ حَرْفَاهُ اللَّذَانِ يَجْرِي بَيْنَهُمَا الْوَتَرُ ،
وَقَالَ آخَرُ فِي الْكُتْدِ

تَرَى لَهُ مَنَاصِكِبًا وَكُتْدًا وَعَرَضَ جَنْبَيْنِ وَصُلْبًا صِهْدًا
وَالطَّبَقُ مِنَ الْعُنُقِ وَالصُّلْبِ الْفَقَّارُ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ طَبَقَةٌ ، قَالَ رُوْبَةُ
يُسْقَى بِهِ صَفْحُ الْفَرِيصِ وَالْأَفَقُ وَمَثْنُ مَاسَاءِ الْوَتَيْنِ فِي الطَّبَقِ ١٥
وَقَالَ الْعَجَّاجُ

يَنْشِطُهُنَّ فِي كُلِّ الْخُصُورِ طَوْرًا وَطَوْرًا طَبَقَ الظُّهُورِ
وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ زُهَيْرٌ]

نَوَاشِرُ أَطْبَاقِ أَعْنَاقِهَا وَضَمَرُهَا قَافِلَاتٌ قُفُولًا

ثُمَّ الْمَنْكِبُ ، وَهُوَ مَجْمَعُ رَأْسِ الْعَضِدِ فِي الْكَتِفِ ، وَفِي الْمَنْكِبِ ٢٠

الْحَدَلُ وَهُوَ اسْتِرْخَاؤُهُ يُقَالُ رَجُلٌ أَحْدَلُ وَأَمْرَأَةٌ حَدَلَاءُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ
أَوْ غَيْرُهُ

لَهُ زَجَاجٌ وَلَهَاءٌ قَارِضٌ حَدَلَاءُ كَالْوُطْبِ تَحَاهُ الْمَاخِضُ
وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلْقَوْسِ إِذَا حُدِرَتْ سَيْتُهَا وَرُفِعَ طَائِفُهَا حَدَلَاءُ ، وَالنُّقْرَةُ
الَّتِي فِي رَأْسِ الْمُنْكَبِ يُقَالُ لَهَا الْحُقُّ ، وَرَأْسُ الْعُضْدِ الَّذِي فِي
الْحُقِّ يُقَالُ لَهُ الْوَابِلَةُ ، وَمَا بَيْنَ الْمُنْكَبِ وَصَفْحِ الْعُنُقِ مِنْ مَوْضِعِ
الرِّدَاءِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا يُقَالُ لَهُ الْعَاتِقُ ، وَالْحَيْدُ الْمُشْرِفُ مِنَ
الْمُنْكَبِ يُقَالُ لَهُ الْمَشَاشَةُ يُقَالُ إِنَّهُ لِعَظِيمُ مُشَاشَةِ الْمُنْكَبِ ، وَكُلُّ
عَظْمٍ يُمْكِنُ التَّمَشُّشَ لَا يُخَفِّفُهُ فِيهِ فَهُوَ مُشَاشٌ ، وَبَاطِنُ الْمُنْكَبِ يُقَالُ
لَهُ الْإِبْطُ ١٠

ثُمَّ الْكَتِفُ ، وَالْكَتِفُ مُطَبَقَةٌ عَلَى الظَّهْرِ ، فَمُسْتَرْقُفًا الْغُرُضُوفُ ،
وَالْحَاجِزُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا يُقَالُ لَهُ الْعَيْرُ ، وَيُقَالُ طَعْنَهُ فِي تَعْنُصِ
كَتِفِهِ وَهُوَ حَيْثُ يَتَحَرَّكُ الْغُرُضُوفُ ، وَيُقَالُ طَعْنَهُ فِي مَرْجِعِ كَتِفِهِ
وَذَلِكَ مِمَّا يَلِي إِبْطَهُ مِنْ كَتِفِهِ ، وَفِي الْكَتِفِ الْأَلَانُ وَهُمَا اللَّحْمَتَانِ
١٥ الْمُطَابَقَتَانِ بَيْنَهُمَا فَجْوَةٌ عَلَى وَجْهِ الْكَتِفِ إِذَا قُشِرَتْ إِحْدَاهُمَا عَنْ
الْأُخْرَى سَالَ مِنْ بَيْنِهِمَا مَاءٌ ، قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَتْ
أَمْرَأَةٌ لَا بِنْتَهَا لَا تَهْدِي إِلَى ضَرَّتِكَ الْكَتِفُ فَإِنَّ الْمَاءَ يَجْرِي بَيْنَ
الَّتِيهَا [أَيِ] أَهْدِي إِلَيْهَا شَرًّا مِنْهَا ، الْأَلَانِ وَاحِدُهُمَا أَلٌّ مِثْلُ عَلَلٍ
فَإِذَا ثَنَيْتَ قُلْتَ أَلَّانٍ مِثْلَ عَلَّانٍ ، فَإِذَا أَرْتَفَعْتَ كَتِفَاهُ وَأُطْمَأَنَّ
٢٠ صَدْرُهُ فَذَلِكَ الْهَدَأُ وَالْجَنَأُ يُقَالُ جَنَى يَجْنُو جَنَاءً وَهَدَى يَهْدِي هَدَاءً

ثُمَّ الْعُضْدُ ، فَرَأْسُهَا الَّذِي يَلِي رَأْسَ الذِّرَاعِ الْقَبِيحُ ، وَالْقَصَبُ عَظْمُ
الزَّنْدِ وَالْفَخِذِ وَالسَّاقِ وَكُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ قَصَبَةٌ ، وَفِي الْعُضْدِ
خَصِيْلَتَهَا وَهِيَ الْعِصَّةُ الَّتِي فِيهَا الْعَصَبَةُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَهَا
لَحْمٌ فَهِيَ عِصَّةٌ ، فَقِي الْعُضْدِ عِصَّةٌ وَفِي السَّاقِ عِصَّةٌ ، وَإِذَا صَغُرَتِ
الْعِصَّةُ وَاسْتَوَتْ قِيلَ امْسَحَتْ عِصَّتُهُ ، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَّكَأُ عَلَيْهِ
الْمِرْفَقُ ، وَالْإِرْتِفَاقُ الْإِتِّكَاءُ ، وَالْمِرْفَقُ مَكْسُورُ الْمِيمِ كُلُّ
شَيْءٍ أُرْتَفَقَتْ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْمِيمِ ، وَالزُّجُّ طَرَفُ الْمِرْفَقِ الْمُحَدَّدُ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَقَدْ أَشْهَرَتْ ذَا أَسْهَمٍ بَاتَ طَاوِيًا لَهُ فَوْقَ زُجِّي مِرْفَقِيهِ وَحَاوِحُ
وَحَاوِحُ أَصَوَاتِ رِجْلَيْهِ ، وَيُرْوَى الْمِرْفَقُ ، وَبَاطِنُ الْمِرْفَقِ يُقَالُ لَهُ^{١٠}
الْمَأْبِضُ ، وَإِذَا دَقَّتِ الْعُضْدُ قِيلَ عِصْدٌ نَاشِلَةٌ ، وَبَاطِنُ الرُّكْبَةِ أَيْضًا
مَأْبِضٌ مِنَ الْإِنْسَانِ ، فَأَمَّا كُلُّ ذِي أَرْبَعٍ فَمَأْبِضَاهُ فِي يَدَيْهِ وَرُكْبَتَاهُ
فِي يَدَيْهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَفَتْهُ بَعْدَ شَقَّةٍ تَعَقَّدَ مِنْهُ مَأْبِضَاهُ وَحَالِيهِ

ثُمَّ الذِّرَاعُ . فَالذِّرَاعُ وَالسَّاعِدُ شَيْءٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ الذِّرَاعَ مُوَشَّةٌ^{١٥}
وَالسَّاعِدَ مُذَكَّرٌ يُقَالُ هَذِهِ ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ ، فَعَظَمَتُهَا مُسْتَعْظَمُهَا مِمَّا يَلِي
الْمِرْفَقَ وَأَسَلَتُهَا مُسْتَدَقُّهَا ، وَالسَّاعِدُ مُذَكَّرٌ يُقَالُ هَذَا سَاعِدٌ طَوِيلٌ . وَمَا
أُنْحَسَرَ عَنْهُ اللَّحْمُ مِنَ الذِّرَاعِ وَالسَّاقِ يُقَالُ لَهُ الْأَيْبَسُ ، وَطَرَفُ
الذِّرَاعِ الَّذِي يُذَرَعُ بِهِ يُقَالُ لَهُ الْإِبْرَةُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ
وَقَدْ رَأَى مِنْ دَقِّهَا وَضُوحًا حَيْثُ تُلَاقِي الْإِبْرَةُ الْقَبِيحَا^{٢٠}

وَالْعَظْمَانِ الْمُجْتَمِعَانِ هُمَا الزَّنْدَانِ وَالْوَاحِدُ زَنْدٌ ، وَرَأُسُهُمَا الْكُوعُ
وَالْكُرْسُوعُ ، وَالْكُرْسُوعُ رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخَنَصِرَ وَهُوَ
الْوَحْشِيُّ . قَالَ الْعَجَّاجُ

عَلَى كَرَّاسِي وَمِرْفَقِيَّهِ

وَالْكُوعُ رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ ، وَكُلُّ شَيْئَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ
تَحْتَوِ السَّاعِدَيْنِ وَالزَّنْدَيْنِ وَنَاحِيَّتِي الْقَدَمِ فَمَا أَقْبَلَ عَلَى خَلْقِ الْإِنْسَانِ
فَهُوَ الْإِنْسِيُّ وَمَا أَذْبَرَ عَنْهُ فَهُوَ الْوَحْشِيُّ . وَالرُّمُغُ مِلْتَقَى الْكَفِّ
وَالذِّرَاعِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ أَرْسَاغُهُ مَا بَيْنَ وَظِيفِهِ
وَخَنِيهِ أَوْ حَافِرِهِ ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ مَفَاصِلَ فِي رِجْلَيْهِ فَالْفَخْذُ وَالسَّاقُ وَالْوَضِيفُ
١٠ ثُمَّ حَافِرٌ أَوْ ظِلْفٌ أَوْ خُفٌّ ، وَفِي أَلْيَدِ الْعُضْدِ وَالذِّرَاعِ وَالْوَضِيفِ
ثُمَّ خُفٌّ أَوْ ظِلْفٌ أَوْ حَافِرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْعَجَّاجُ]

وَرُسُغًا فَعَمًا وَخُفًّا مِلْطَسًا مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ بَسْرًا مِنْهَسًا

وَاللَّطْسُ الْخَبْطُ بِالشَّيْءِ . وَالْبَسْرُ الْكَرِيهُ الْمُنْظَرُ ، وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ
الَّتِي يَكْسَرُ بِهَا الصَّخْرُ مِلْطَاسٌ [وَمِلْطَسٌ] ، فَمِنْ ثُمَّ قِيلَ خُفٌّ مِلْطَسٌ
١٥ شَبَّهَ بِذَلِكَ . وَقَالَ آخَرُ [وَيَدْوَى لِلْعَجَّاجِ أَيْضًا]

عَافِي الرِّقَاقِ مِنْهُبٌ مُوَاتِمٌ تَرَفُّضٌ عَنْ أَرْسَاغِهِ الْجَرَائِمِ
يُقَالُ وَثَمْتُ إِذَا كَسَرْتَ وَمِنْهُ خُفٌّ مِثْمٌ إِذَا كَانَ كَسَّازًا ، الْجَرَائِمُ
أُصُولُ الشَّجَرِ ، وَقَالَ آخَرُ [وَيَدْوَى لِلْعَجَّاجِ أَيْضًا]

مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبًا رَأْسَ الْوَضِيفِ وَالْدَّخِيسَ الْمَكْرَبَا
٢٠ الْمَكْرَبُ الْمَلُوءُ . وَالصَّمِيمُ الْعَظْمُ نَفْسُهُ ، وَأَمَّا مَا يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ
فَلَا مَفْصِلَانَ فِي كُلِّ يَدٍ وَرِجْلٍ فَيَخِذُ وَسَاقٌ ثُمَّ قَدَمٌ وَعَعْدُ

وَذِرَاعٌ ثُمَّ كَفٌّ ، وَرَأْسُ الزَّنْدِ مِنْ إِنْسِيٍّ أَلْيَدٍ يُسَمَّى الْكُوعُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ

يَمِيلُ عَلَى وَحْشِيهِ فِيمِرُهُ لِإِنْسِيٍّ مِنْهَا عِرَاكٌ مَنَاجِدُ
وَالْوَحْشِيُّ الشَّقُّ الْأَيْمَنُ وَهُوَ مَا خَرَجَ وَالْإِنْسِيُّ مَا أَقْبَلَ عَلَى الرَّجْلِ
فَدَخَلَ ، وَفِي الذِّرَاعِ النَّوَشِرُ الْوَاحِدَةُ نَاشِرَةٌ وَهِيَ عَصَبُ الذِّرَاعِ
مِنْ بَاطِنٍ وَخَارِجٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ

وَدَارُ لَهَا بِالرُّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَاجِعُ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرٍ مِعْصَمٍ
وَفِي الذِّرَاعِ الرَّوَاهِشُ وَهِيَ الْعَصَبُ الَّذِي فِي ظَاهِرِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ
[وَهُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ]

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً دِلَاصًا تَشْنَى عَلَى الرَّاهِشِ ١٠
وَفِي الذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ الْمُخَدَّمُ وَهُوَ مَوْضِعُ السِّوَارَيْنِ وَالْحِلْخَالَيْنِ ،
وَفِي الذِّرَاعَيْنِ الْمَعَاصِمُ وَهِيَ مَوَاضِعُ السِّوَارِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلًا ،
وَمِنْ الْمَعَاصِمِ الْغَيْلُ وَهُوَ الرِّيَانُ الْمُتَلَيُّ . قَالَ الْمُتَخَلُّ

كَوْشَمِ الْمِعْصَمِ الْمُغْتَالِ عُلَّتْ نَوَاشِرُهُ بِوَشَمٍ مُسْتَشَاطٍ
قَالَ وَالرُّسْعُ مُلْتَقَى الْكَفِّ وَالذِّرَاعِ . وَفِي الذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ الْكَرْعُ ١٥
وَهُوَ دِقَّتُهُمَا يُقَالُ رَجُلٌ اِكْرَعُ وَأَمْرَأَةٌ كَرَعَاءُ . وَإِذَا عَمِلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ
قِيلَ رَجُلٌ أَعْرُ وَأَمْرَأَةٌ عَسْرَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ

لَهَا مِنْسَمٌ مِثْلُ الْمَحَارَةِ خُفُّهُ كَانَ الْخَصَى مِنْ خَلْفِهِ حَذْفُ أَعْسَرَا
فَإِذَا عَمِلَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا قِيلَ أَضْبَطُ بَيْنَ الضَّبْطِ . فَإِذَا كَانَتْ قُوَّةُ
يَدَيْهِ سَوَاءً قِيلَ أَعْرُ يَسْرُ وَلَا يُقَالُ أَعْسَرُ أَيْسَرُ ٢٠

ثُمَّ الْكَفُّ . وَفِي الْكَفِّ الرَّاحَةُ وَهِيَ بَاطِنُ الْكَفِّ . وَفِي
الرَّاحَةِ الْأَسْرَارُ وَهِيَ الْخُطُوطُ الَّتِي فِيهَا وَالْوَاحِدُ سِرٌّ قَالَ الْأَعَشَى
فَانْظُرْ إِلَى كَفِّ رَأْسِ رَأْسِهَا هَلْ أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَارِي

وَفِي الْكَفِّ الْأَلْيَةُ وَهِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الْإِبْهَامِ . وَفِيهَا
هـ الضَّرَّةُ وَهِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي تُقَابِلُهَا . وَفِي الْكَفِّ الْأَصَابِعُ فَالْخَنَصِرُ
وَالْبَنَصِرُ وَالْوُسْطَى وَالسَّبَابَةُ وَالْإِبْهَامُ وَذَلِكَ فِي كُلِّ كَفٍّ وَقَدَمٍ .
وَفِي الْأَصَابِعِ السُّلَامِيَّاتُ وَهِيَ الْعِظَامُ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصَلَيْنِ مِنْ
مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ وَالْوَاحِدَةُ سُلَامَى ، قَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ أَبُو مَيْمُونٍ
النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَجَلِيُّ]

١٠ لَا يَشْتَكِينُ الْمَا مَا أَنْقَيْنَ مَا دَامَ نُحْ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ
وَالْأَنَامِلُ مُنْتَهَى الْمَفَاصِلِ الْأَوَائِلِ مِنْ كُلِّ أَصْبَعٍ مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ
وَالْوَاحِدَةُ أُنْمَلَةٌ . وَالْأُطْرُ وَالْوَاحِدَةُ أُطْرَةٌ وَهِيَ أَكْفَةُ الْأظْفَارِ الَّتِي
حَوْلَهَا وَهِيَ تِلْكَ الْوَرَاتُ الَّتِي تُحِيطُ بِأَصُولِهَا . وَالسَّافُ وَهُوَ تَقَشُّرُ
الْأُطْرِ وَتَشَعُّتُ مَا حَوْلَهُنَّ مِنَ اللَّحْمِ يُقَالُ سَيْفَتْ يَدُ فُلَانٍ وَهِيَ
١٥ تَسَافُ سَافًا شَدِيدًا . وَفِي الْأَصَابِعِ الرُّوَاجِبُ وَاحِدَتُهَا رَاجِبَةٌ وَهِيَ
السُّلَامِيَّاتُ ظُهُورُهَا . قَالَ النَّابِغَةُ

عَلَى عَارِفَاتٍ لِلطَّعَانِ عَوَابِسٍ إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيءَ فَوْقَ الرُّوَاجِبِ
وَفِي الْكَفِّ الْبَرَاجِمُ وَالْوَاحِدَةُ مِنْهَا بَرْجَمَةٌ وَهِيَ مُلْتَقَى رُؤُوسِ
السُّلَامِيَّاتِ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ إِذَا قَبِضَ الْإِنْسَانُ كَفَّهُ نَشَزَتْ وَارْتَفَعَتْ .
٢٠ [وَابِهَا سُمِّيَتْ الْبَرَاجِمُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . وَفِي الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ وَهِيَ
الْعَصَبَاتُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الْكَفِّ تَتَّصِلُ بِطُونِ الْأَصَابِعِ وَالْوَاحِدُ

أَشْجَمُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَعَذَّ بِهَا الْإِذْلَاجَ كُلُّ شَمَرَدَلٍ

مِنَ الْقَوْمِ ضَرْبُ اللَّحْمِ عَارِي الْأَشَاجِعِ
وَالْإِغْذَاذُ شِدَّةُ السَّيْرِ وَالْجِدُّ فِيهِ يُقَالُ أَعَذَّ يُغْذُّ إِغْذَاذًا إِذَا أَسْرَعَ
فِي السَّيْرِ وَجَدَّ فِيهِ ، وَلَحْمُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ يُقَالُ لَهُ الْبَخْصُ يُقَالُ
دَخَلَتْ فِي رِجْلِهِ شَوْكَةٌ حَتَّى غَابَتْ فِي الْبَخْصِ ، وَيُقَالُ لِلنُّقْرَةِ الَّتِي
فِي أَصْلِ الْإِبْهَامِ أَلْقَتْ ، وَفِي الْكَفِّ الْقَدْعُ وَهُوَ زَيْغٌ فِي الرُّسْغِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاعِدِ ، وَهُوَ فِي الْقَدَمِ كَذَلِكَ زَيْغٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَظْمِ
السَّاقِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ

مُقَابِلَ الْخَطْوِ فِي أَرْسَاعِهِ قَدْعٌ وَرَدًا يُدَقِّقُ أَوْسَاطُ الْعَبَهِيرِ ١٠
وَيُرَوَّى أَوْصَالُ الْعَبَهِيرِ ، وَفِي الْكَفِّ وَالْقَدَمِ الْقَقْدُ يُقَالُ رَجُلٌ
أَقْقَدُ وَأَمْرَأَةٌ قَقْدَاءُ وَهُوَ أَعْوَجَاجٌ وَأَسْتِرْخَاءٌ فِي الرُّسْغِ ، وَكُلُّ أَسْتِرْخَاءٍ
فِي رُسْغٍ أَوْ مَرْفَقٍ أَوْ مَآبِضٍ أَوْ مَفْصِلٍ مِنَ الْمَفَاصِلِ فَهُوَ قَتَخٌ يُقَالُ
قَتَخَ يَفْتَحُ فَتْحًا ، وَفِي الْكَفِّ وَالْقَدَمِ الْعَسَمُ وَهُوَ أَنْ يَيْبَسَ
مَفْصِلُ الرُّسْغِ حَتَّى تَعْوَجَ الْكَفُّ وَالْقَدَمُ قَالَ سَاعِدَةُ [بَنُ جُوَيْةَ] ١٥
الْهَذَلِيُّ [

فِي مَنْكِيهِ وَفِي الْأَصْلَابِ وَاهِنَةٌ وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمَزٌ مِنَ الْعَسَمِ
يُقَالُ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ عَسِمٌ يَعْصِمُ عَسْمًا ، وَيُقَالُ مَا فِي قَدْحِهِ مَعْصَمٌ
أَي مَعْزٌ ، وَفِي الْكَفِّ الْكُوعُ وَهُوَ أَنْ تَعْوَجَ الْكَفُّ مِنْ قِبَلِ
الْكُوعِ يُقَالُ رَجُلٌ الْكُوعُ وَأَمْرَأَةٌ كُوعَاءُ ، وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذَا رَمَضَ ٢٠
يَكُوعُ أَي يَطَأُ عَلَى كُوعِهِ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ حَرٌّ شَدِيدٌ فَيَرْفَعُ إِحْدَى

رِجْلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، قَالَ رُوْبَةُ
 فَأَنْصَاعَ بَكْسُوهَا الْغُبَارَ الْأَصْبَعَ بِأَرْبَعٍ فِي رُسْغٍ غَيْرِ الْكُومَا
 وَإِذَا أَصَابَ الْيَدَ أَوْ الرِّجْلَ جِرَاحٌ أَوْ مَرَضٌ فَتَقَبَّضَتْ مِنْ ذَلِكَ
 وَتَشَجَّتْ قِيلَ قَدْ تَكَنَّمَتْ يَدَاهُ ، قَالَ مُتِمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ
 وَضَيْفٍ إِذَا أَرَغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ وَعَانَ نَهَاهُ الْوَفْدُ حِينَ تَكَنَّمَا
 وَفِي الرِّجْلِ الْوَكْمُ وَهُوَ أَنْ تَرْتَفِعَ الْأَصْبَعُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ عَلَى
 الْإِبْهَامِ . فَإِذَا خَشِنَتْ الْكَفُّ قِيلَ قَدْ شَنَّتْ تَشْنُ شَتًّا وَيُقَالُ كَفُّ
 شَنَّةً ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ .

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَنْ كَأَنَّهُ أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ
 ١٠ . الْأَسَارِيْعُ وَاحِدُهَا أُسْرُوعٌ وَهُوَ دُوْدٌ يَتَسَلَّخُ ، وَظَبْيٌ حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ ،
 يَصِفُ لَيْنَ أَصَابِعِهَا وَكَفِّهَا . وَفِي أَرْسَافِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ الْمَعْصُ
 يُقَالُ لِلرِّجْلِ إِذَا أَلْتَوَى مَفْصِلٌ مِنْ مَفَاصِلِهِ مَعْصَتٌ يَدُهُ تَمْعَصُ مَعْصَاً
 إِذَا أَشْتَكَى وَلَا أَذْرِي أَمَعَ ذَلِكَ وَرَمٌّ أَمْ لَا

ثُمَّ الظَّهْرُ ، وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الظَّهْرَ الْمَطْيَ مَقْصُورٌ . يُقَالُ مَا لَهُ قَطَعَ
 ١٥ . اللَّهُ مَطَاهُ أَيُّ ظَهْرَهُ . فَمَوْصِلُهُ فِي الْعُنُقِ الْكَاهِلُ . وَهُوَ الْكَتْدُ ،
 وَالصُّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ . وَفِي الصُّلْبِ
 الْفَقَارُ وَالْوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ وَفِقْرَةٌ وَهِيَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ . وَالْدَّائِي
 فَقَارُ الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ وَالْوَاحِدَةُ دَائِيَةٌ . وَهِيَ الطَّبَقُ وَالْوَاحِدَةُ طَبَقَةٌ
 وَكُلُّ فِقْرَةٍ طَبَقَةٌ . وَالْقَرَى الظَّهْرُ . وَالْقُرْدُودَةُ أَعْلَى الظَّهْرِ وَهِيَ مِنْ
 ٢٠ . كُلِّ دَائِيَةِ الْقَرَى . وَالصَّلَوَانِ الْقُجُوتَانِ اللَّتَانِ يَبْتَدَأَانِ أَصْلَ الذَّنْبِ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَاعِرَتَيْنِ وَالْوَّاحِدُ صَلاً مَنْقُوصٌ قَالَ النَّابِغَةُ
عَلَى صَلَوَيْهِ مُرَهَفَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَارِمُ رِيشٍ بَرَّ عَنْهُنَّ مِنْكَبُ
وَفِي الصُّلْبِ السَّنَاسِينُ وَهِيَ رُؤُوسُ الْفَقَارِ الَّتِي تَشَخَّصُ مِنْهَا وَيَكُونُ
مِنَ الدَّوَابِّ طُولُ كُلِّ وَاحِدَةٍ أَصْبَعَانِ أَوْ تَخَوُّ ذَلِكَ ، قَالَ رُؤْبَةُ

يَنْتَقِنَ بِالْعَذَبِ مُشَاشَ السِّنِينِ
وَفِي الصُّلْبِ النَّخَاعُ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الْهَامَةِ ثُمَّ يَنْقَادُ فِي فَقَارِ
الصُّلْبِ حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ الذَّنْبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أُعْتَرِكَ عَلَى زَادٍ قَلِيلٍ تَوَلَّى اللَّيْثُ مُنْقَصِدَ النَّخَاعِ
وَيُقَالُ لِلذَّابِحِ إِذَا قَطَعَ النَّخَاعَ قَدْ فَرَسَ الدَّابَّةَ وَنَحَعَهَا . فَإِنْ دَقَّ
الْأَسَدُ عُنُقَهُ فَقَصَلَ الْفِقْرَتَيْنِ قِيلَ قَدْ فَرَسَهُ وَمِنْ ثُمَّ قِيلَ لِلْأَسَدِ إِنَّهُ
لَفَرَّاسُ الْأَقْرَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ]

فَأَفْتَرَشَتْ هَمْزَةً عِزٍّ أَتَلَعَا فَوَلَدَتْ فَرَّاسَ أَسَدٍ أَشْجَعَا
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا زَالَتْ فِقْرَتَانِ مِنْ عُنُقِهِ أَخَذَتْهُ الْفَرَسَةُ ، وَالْمَثْنُ
عَقْفُ الظَّهْرِ ، وَالسَّلَائِلُ وَالْوَّاحِدَةُ سَلِيلَةٌ وَهِيَ لَحْمُ الْمَثْنِ ، وَالْمَلْحَاءُ
لَحْمٌ مَا انْتَحَدَرَ عَنِ الْكَاهِلِ مِنَ الصُّلْبِ ، وَفِي الصُّلْبِ الْوَتَيْنِ وَهُوَ
عِرْقٌ أَبْيَضٌ غَليظٌ كَأَنَّهُ قَصَبَةٌ ، قَالَ وَتَنْضُ الْكَتِفِ حَيْثُ تَجِي
فُرُوعُ الْكَتِفِ وَتَذَهَبُ يُقَالُ طَعْنُهُ عَلَى تَنْضِ كَتِفِهِ . وَفِي الصُّلْبِ
الْأَبْهَرُ وَهُوَ عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ ، وَفِي الصُّلْبِ الْأَبْيَضُ وَهُوَ عِرْقٌ ،
قَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ هِمَّانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ]

كَأَنَّمَا يَوْجَعُ عِرْقِي أَبْيَضُهُ
وَفِي الظَّهْرِ الْقَعْسُ وَهُوَ دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الْبَطْنِ ، وَفِيهِ

الْحَدَبُ وَهُوَ خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الْبَطْنِ ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ
الدَّوْلِيُّ

وَإِنْ حَدَبُوا فَأَقْعَسَ وَإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا

لِيَسْتَرْعُوا مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ فَأَحْدَبَ

• وَفِي الظَّهْرِ الْبَرَخُ يُقَالُ رَجُلٌ أَبْرَخُ وَأَمْرَأَةٌ بَرَخَاءُ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ
الْبَطْنُ وَتَخْرُجَ الشُّتَةُ وَمَا يَلِيهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ

يَمْشِي مِنَ الْبِطْنَةِ مَشْيَ الْأَبْرَخِ

وَفِي الظَّهْرِ الْبَرَا وَهُوَ أَنْ يَتَأَخَّرَ الْعَجْزُ فَيَخْرُجُ يُقَالُ رَجُلٌ أَبْرَى
وَأَمْرَأَةٌ بَرَوَاءُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا حَرَّكَتْ عَجِيزَتَهَا لَتَعْظُمَ قَدْ تَبَارَتْ ،
١٠ وَإِذَا دَخَلَ الصُّلْبُ فِي الْجُوفِ قِيلَ رَجُلٌ أَفَزَرُ وَأَمْرَأَةٌ فَزَرَاءُ ، وَيُقَالُ
فَزَرَ ظَهْرَهُ يَفْزَرُ فَزَرًا ، وَإِذَا كَانَ عَوْجٌ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ قِيلَ بِهِ
جَنْفٌ شَدِيدٌ وَقَدْ جَنَفَ يَجْنَفُ جَنْفًا وَرَجُلٌ أَجْنَفُ وَأَمْرَأَةٌ جَنْفَاءُ ،
وَإِذَا دَخَلَ وَسَطُ ظَهْرِهِ قِيلَ بِهِ فَطًا شَدِيدٌ وَرَجُلٌ أَفْطًا وَأَمْرَأَةٌ فَطَاءُ
وَيُقَالُ قَدْ فَطَأَتْ ظَهْرَ دَائِيكَ إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهَا فَأَثْقَلَتْهَا حَتَّى يَدْخُلَ
١٥ ظَهْرُهَا ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى خَلْقَاءِ مَتْنِهِ وَعَلَى مَلَسَاءِ مَتْنِهِ وَعَلَى مَلِيسَاءِ
مَتْنِهِ كُلُّ ذَلِكَ حَيْثُ اسْتَوَى الْمَتْنُ وَتَرَلَّقَ

ثُمَّ الْجَنْبَانِ ، وَهُمَا الْمِلَاطَانُ يُقَالُ لَاوِجَعَنَّ مِلَاطِيكَ أَيَّ حَنِيكَ ، وَهُمَا
الدَّفَانُ . وَالْكَشْحَانُ . وَالْقُرْبَانُ . وَالْوَاحِدُ كَشَحٌ وَقُرْبٌ وَالْجَمَاعُ
الْكُشُوحُ وَالْأَقْرَابُ ، وَفِي الْجَنْبِ الْقَرِيبَتَانِ وَهُمَا الْمُضِيفَتَانِ اللَّتَانِ
٢٠ فِيمَا بَيْنَ مَرْجِعِ الْكَتِفِ إِلَى الشَّذِي إِذَا فَرَعَ الْإِنْسَانُ أَوِ الدَّابَّةُ

أُرْعِدَتَا مِنْهُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ وَالْوَاحِدَةُ فَرِيسَةٌ .
وَالْقَصِيرَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْقَصْرَى وَهِيَ مُخْتَلَفٌ فِيهَا فَبَعْضُ الْعَرَبِ
يَجْعَلُهَا الضِّلَعِ الْقَصِيرَةَ الَّتِي تَلِي التَّرْقُوتَ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا الضَّلُوعَ مِمَّا
يَلِي الطَّنْقَةَ ، قَالَ أَوْسٌ

مَعَاوِدُ قَتَلَ الْهَادِيَاتِ شِوَاوَهُ مِنْ اللَّحْمِ قُصِرَى رَخَصَةً وَطَفَاطِفُ °
جَعَلَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الضِّلَعِ الَّتِي تَلِي الطَّنْقَةَ ، وَفِي الْجَنْبِ الْحَصِيرُ
وَهُوَ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَمْلُ رَأَيْتَ لَهُ إِطَارًا بَيْنَ الشَّاكِلَةِ
وَبَيْنَ الْجَنْبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ سَفِينَةً طَلَبَتْ حَدِيثًا مَقَطًا زَوْرِهِ حَتَّى الْحَصِيرِ
وَالْقُرْبُ وَالْكَشْحُ وَالْحَشَى وَالصُّقْلُ وَالْإِطْلُ وَالْحَصْرُ وَاحِدٌ . وَبَعْضُ ١٠
الْعَرَبِ يَقُولُ أَيُّطْلُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِطْلُ مِثْلَ إِبِلٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
إِطْلُ مِثْلَ رِطْلٍ كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ إِلَى الْحَجَبَةِ ،
وَالْجُفْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْذَّابَّةِ مَا جَمَعَ بَطْنُهُ وَجَنْبَاهُ يُقَالُ إِنَّ فُلَانًا
لِعَظِيمِ الْجُفْرَةِ ، وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْوَسَطِ إِنَّهُ لِمُجْفَرٌ ،
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْجُفْرَةِ الشُّجْرَةُ وَهُمَا لُغَتَانِ ، وَالشَّاكِلَةُ الْحَاصِرَةُ ١٥
وَهِيَ طَنْقَةُ الْجَنْبِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِأَطْرَافِ الْأَضْلَاعِ ، وَإِنْ كَانَتْ فِي
غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَهُوَ طَنْقَةُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَمِينًا فَهَزِلَ مَا
بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا طَفَاطِفُ ، قَالَ الشَّاعِرُ

وَالْمَاءُ مُنْحَدِرٌ عَلَى اكْتِنَافِهَا وَعَلَى شَوَاكِلِهَا وَالْأَطْلَاءُ

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ٢٠

وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلَّلِ

وَقَالَ آخَرُ

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَتَشَعَّرُ شَوَاتِهَا
وَتُشْرِفُ بَيْنَ أَلْيَتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

لَهُ أَنْ يَطْلَا ظَنِي وَسَاقًا نَعَامَةٍ وَإِرْحَاءَ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتْفُلٍ
يَصِفُ فَرَسًا مُضْمَرًا فِي أَتْفِهِ فِي أَنْفِ الرَّيِّعِ وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ
وَيُدَوِّي لَهُ إِطْلَا ظَنِي ، وَقَالَ [أَيْضًا]

قَدْ غَدَا يَحْمِلُنِي فِي أَتْفِهِ لَاحِقُ الْإِطْلَيْنِ مَحْبُوكُ مُمَرِّ

وَقَالَ آخَرُ

لَحَقًا أَيَا طِلْهُنَّ قَدْ عَالَجْنَ إِسْفَارًا وَإِنَا

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

أَقَرَّ حَشَى أَمْرِي الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ بَنُو تَيْمٍ مَصَايِحُ الظَّلَامِ
وَقَالَ رُوَّةٌ

لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَلَقِ تَكَادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ
وَالْمَأْنَةُ شَحْمَةُ بَاطِنِ الطَّفْطَفَةِ وَالْجَمْعُ الْمُوْنُ . قَالَ الشَّاعِرُ
يُسَيِّهْنَ السَّفِينِ وَهَنَّ بُخْتُ عَرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُوْنِ ١٥

ثُمَّ الصَّدْرُ ، وَفِي الصَّدْرِ النَّحْرُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْفِلَادَةِ ، وَفِيهِ اللَّبَّةُ
وَهُوَ مَوْضِعُ النَّحْرِ ، قَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ الْمَجَاجُ]

يُفَجِّرُ اللَّبَّاتِ بِالْأَنْبَاطِ شَكًّا يَشْكُ خَلَّ الْأَبَاطِ .

٢٠ وَقَالَ زُهَيْرٌ

[تَنَازَعَهَا أُلْهًا شَبَهَا وَدَرَّ النُّحُورِ وَشَاكَهَتْ فِيهِ الظُّبَابُ]
 فَأَمَّا مَا فُوتِقَ الْعِقْدِ مِنْهَا فَمِنْ أَدْمَاءَ مَرَّتُهَا الْخِلَاءُ
 وَالْثَغْرَةُ ثَغْرَةُ النَّحْرِ وَهِيَ الْهَزْمَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ ، قَالَ
 الْعَجَّاجُ

يَنْشُطُهُنَّ فِي كُلِّ الْخُصُورِ طَوْرًا وَطَوْرًا تُغَرُّ النُّحُورُ •
 وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّ الثُّرَيَّا فَوْقَ ثَغْرَةِ نَحْرِهَا تَوَقَّدُ فِي الظُّلُمَاءِ أَيَّ تَوَقَّدُ
 وَفِيهِ التَّرَائِبُ وَالْوَاحِدَةُ تَرِيَّةٌ وَهِيَ الضِّلَعَانِ اللَّتَانِ تَلِيَانِ التَّرْقُوتَيْنِ ،
 وَفِي الصَّدْرِ التَّرْقُوتَانِ وَهُمَا الْعِظْمَانِ الْمُشْرِفَانِ فِي أَعْلَى الصَّدْرِ
 وَبَاطِنُهُمَا الْهَوَاءُ الَّذِي فِي الْجُوفِ يُقَالُ لَهُمَا الْقَلَتَانِ ، وَهُمَا الْحَاقِئَتَانِ ١٠
 وَالذَّاقِئَتَانِ وَهُمَا الذَّقْنُ وَمَا تَحْتَهُ ، وَإِذَا انْكَسَرَتِ التَّرْقُوتُ أَوْ عَظْمٌ مِنْ
 الْعِظَامِ فَجَبَرَ عَلَى عَقْدٍ قِيلَ قَدْ جَبَرَ عَظْمُ فُلَانٍ عَلَى أَجْرٍ وَجَبَرَتْ
 عِظَامُهُ عَلَى أَجُورٍ وَيُقَالُ جَبَرَ الْعَظْمُ إِذَا التَّحَمَ ، وَيُقَالُ جَبَرَ إِذَا
 عُولِجَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَاهُ فَجَبَرَ وَعَوَدَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَزَ ١٥
 وَإِذَا جَبَرَ أَيْضًا عَلَى عُقْدَةٍ قِيلَ قَدْ عَثِمَ يَعْنِي عَثِمًا وَجَبَرَ الْعَظْمُ عَلَى
 عَثِمٍ ، وَكُلُّ عَظْمٍ أَجُوفٍ فِيهِ مُخٌّ فَهُوَ قَصَبَةٌ وَنَشِيٌّ يُقَالُ إِنَّهُ لَطَوِيلُ
 الْأَنْثَاءِ وَقَصِيرُ الْأَنْثَاءِ ، قَالَ رُوَبَةُ

فِي سَلْبِ الْأَنْثَاءِ غَيْرِ شَخْتٍ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ ٢٠

تَمْشِي كَمْشِي الْوَحْلِ الْمُبْهُورِ عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَكُورِ

وَكُلُّ عَظْمٍ لَا يَكْسَرُ وَلَا يُخَلِّطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ جِدْلٌ ، وَهُوَ كَثْرٌ ،
وَهُوَ وَصْلٌ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ عَظِيمُ الْأَوْصَالِ وَصَغِيرُ الْأَوْصَالِ ، وَيُقَالُ
ضَرْبُهُ فَأَخْتَلَفَ وَصْلَاهُ إِذَا قَطَعَهُ بِأَثْنَيْنِ ، وَالصَّدْرُ مَا أُحْتَرَمَ بِهِ يُقَالُ
لَهُ الْحَيْزُومُ وَالْجَوْشُوشُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ

حَتَّى تَرَكْنَ أَعْظَمَ الْجَوْشُوشِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَشَدُّ حَيَازِيمِكَ لِهَذَا الْأَمْرِ أَيِ وَطْنِ نَفْسِكَ عَلَيْهِ ،
وَيُقَالُ شَدَّ حَيَازِيمَ رَاحِلَتِهِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ مِنْ عَامِرٍ كَأَلْقَابِ الْبَيْسِ جُوجُوءًا وَحَزِيمًا
وَالْبَرْكَ وَسَطُ الصَّدْرِ ، قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يُلَقَّبُونَ زِيَادًا أَشْعَرُ
بِرْكَاءَ ، وَالْكَلْكَلُ بَاطِنُ الزَّوْرِ ، وَقَالَ آخَرُ

لَوْ أَنَّهَا لَاقَتْ غُلَامًا ضَاطِبًا أَلْقَى عَلَيْهَا كَلْكَلًا غُلَاطِبًا
الْعُلَاطِبُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ، وَالزَّوْرُ الصَّدْرُ ، وَهُوَ الْجُوجُوءُ وَمُقَدَّمُهُ
فِيهِ الْجَوَانِحُ وَهِيَ الضُّلُوعُ الصِّغَارُ الَّتِي تَلِي الْفَوَادَ وَالْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ ،
قَالَ جَرِيدٌ

١٥ تَبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ تَرِ مِثْلَهُ بَرِيًّا مِنَ الْحَمَى سَلِيمِ الْجَوَانِحِ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّهُ قَلْبٌ بَيْنَ جَوَانِحِهِ ، وَفِي الصَّدْرِ الْجَنَاجِنُ وَالْوَاحِدُ
جَنَجْنٌ وَهِيَ الْعِظَامُ الَّتِي إِذَا هَزَلَ الْإِنْسَانُ تَبْدُو مِنْهُ ، وَيَكُونُ لِلْمُتَقَى
كُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُ حَيْدٌ وَذَلِكَ مَا أَشْرَفَ مِنْ عِظَامِ الصَّدْرِ ، قَالَ الْأَسْعَرُ
ابْنُ مَالِكٍ الْجَنْفِيُّ

٢٠ لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْنَتَا مَجْفُوءَةٌ بَادِ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَى
وَقَالَ الْمَجَّاجُ

فِي جَبَلٍ صَتَمٍ إِذَا مَا أَصْلَحَمَا يَفُلُّ حَيْدَاهُ الرُّؤُوسَ الصَّدَمَا
وَفِي الصَّدْرِ الرَّهَابَةُ وَهِيَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الْمُشْرِفُ عَلَى رَأْسِ الْمِعْدَةِ
كَأَنَّهُ غُرُضُوفٌ ، وَفِي الصَّدْرِ الشَّرَاسِيفُ وَهِيَ مَقَاطُ أَطْرَافِ الْأَضْلَاعِ
الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ وَالْوَاحِدُ مِنْهَا شَرْسُوفٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ]

كَأَنَّ مَقَطَ شَرَّاسِيفِهِ إِلَى طَرَفِ الْقُبِّ فَلَمَنْقَبِ
وَفِي الصَّدْرِ الثَّدْيَانِ ، وَفِيهِمَا الْحَلَمَتَانِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لهُمَا
الْقَرَادَانِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لِحَسَنُ قُرَادِ الصَّدْرِ وَقِيحُ قُرَادِ الصَّدْرِ ،
قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يَمْدَحُ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ
كَأَنَّ قُرَادِي زَوْرِهِ طَبَعْتُهُمَا بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابُ أَعْجَمَا ١٠
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الثَّدْيِ وَطَبَاءُ ، فَإِذَا طَالَا وَأَسْتَرَحَا
قِيلَ ذَاتُ طُرْطَبَيْنِ ، وَالْعَصْبَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ الثَّدْيَيْنِ يُقَالُ لهُمَا
الرُّغَاوَانِ وَالْوَاحِدَةُ رُغَاءٌ مَمْدُودَةٌ غَيْرُ مُجْرَاةٍ . وَالشُّدُوَّةُ مَهْمُوزَةٌ
وَجَمَاعُهَا الثَّنَادِي وَهِيَ مَمْرُزُ الثَّدْيَيْنِ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنْ لَحْمِ الصَّدْرِ ،
وَالْفَرِيصَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُضَيَّغَةُ بَيْنَ الثَّدْيِ وَمَرْجِعِ الْكَتِفِ ، قَالَ ١٥
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُمْرِهِ
وَالْعَمْرُ أَصْلُ الْحَوْضِ وَالْعَمْرُ أَصْلُ الدَّارِ ، وَفِي الصَّدْرِ الْقَصُّ وَيُقَالُ
لَهُ الْقَصَصُ أَيْضًا وَهُوَ وَسْطُ الصَّدْرِ ، وَمَثَلُ تَقُولُهُ الْعَرَبُ هُوَ
أَلَزِمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِّكَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ٢٠
وَكُنْتُ وَاللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْجَدِ أَذْنِيكَ مِنْ قَصِّي وَلَمَّا تُفَقِّدِ

وَالْجَنَفُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ شَيْئِي زَوْرِهِ دَاخِلًا مُنْهَضِمًا وَالْآخَرُ مُتَدِلًا ،
وَالْمَسْرُوبَةُ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى الصَّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ إِذَا كَانَ مُسْتَطِيلًا . قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ

الآنَ لَمَّا أَيْضَرَ مَسْرُوبَتِي وَعَضِضْتُ مِنْ نَائِي عَلَى جِذْمِ
جِذْمِ الشَّيْءِ أَصْلُهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي صَدْرِهِ عَوْجٌ إِنَّهُ
لَأَزُورُ بَيْنَ الزَّوْرِ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ وَالشَّاهِينِ وَكُلِّ سَبْعٍ مِنَ الطَّيْرِ
إِذَا أَكَلَ وَارْتَفَعَتْ حَوْصَلَتُهُ قَدْ زَوَّرَ تَزْوِيرًا ، قَالَ الْمَجَّاجُ
هَمِّي وَمَضْبُورُ الْقَرَى مَهْرِي حَايِي ضُلُوعِ الزَّوْرِ دَوْسَرِي
وَقَالَ آخَرُ

جَنَفْتُ لَهُ جَنَفًا وَحَذَرَ شَرَّهَا زَوْرَاهُ مِنْهُ وَهُوَ مِنْهَا أَزُورُ ١٠

ثُمَّ الْجَوْفُ . فَالْجَوْفُ فِيهِ الْقَلْبُ وَهُوَ الْفُؤَادُ ، وَفِيهِ غِشَاوَةٌ وَهُوَ
غِلَافُهُ الَّذِي فِيهِ الْفُؤَادُ وَرُبَّمَا خَرَجَ فُؤَادُ الْإِنْسَانِ أَوْ الدَّائَةِ مِنْ غِشَائِهِ
وَذَلِكَ مِنْ فَرَعِهِ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ ، فَلِذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ أَنْخَلَعَ
فُؤَادُهُ . وَفِيهِ أُذُنَاهُ وَهُمَا كَالْأُذُنَيْنِ ، وَفِيهِ سُوَيْدَاؤُهُ وَهِيَ عِلْقَةٌ
سَوْدَاءُ فِي جَوْفِ الْقَلْبِ إِذَا انْشَقَّتْ بَدَتْ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ كَبِدٍ ،
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُوصِيَ بِشَيْءٍ أَجَعَلَهُ فِي سُوَيْدَاءِ قَلْبِكَ

ثُمَّ الْحِلْبُ ، وَهُوَ الْحِجَابُ الَّذِي بَيْنَ الْفُؤَادِ وَسَوَادِ الْبَطْنِ

ثُمَّ الْبَطْنُ ، فَالْبَطْنُ فِيهِ الْكَبِدُ ، وَفِي الْكَبِدِ الزَّوَائِدُ وَهِيَ الْهُنِيَّةُ

الْمَلَقَةُ فِيهَا ، وَفِي الْكَبِدِ الْقَصَبُ وَهِيَ شُعْبَاهَا الَّتِي تَتَفَرَّقُ فِيهَا . وَفِيهَا
عَمُودُهَا وَأَظْنُهُ الْمُشْرِفَ الَّذِي فِي وَسْطِهَا . وَفِي الْبَطْنِ الطَّحَالُ وَهُوَ
لَاصِقٌ بِالْأَضْلَاعِ مِمَّا تَلِي الْجَانِبَ الْأَيْسَرَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ لُصُوقُهُ قِيلَ
قَدْ طَنَى يَطْنِي طَنَا شَدِيدًا . قَالَ رُوَبَةُ

وَقَعْتُ دَاوَانِي وَقَدْ جَوَيْتُ مِنْ دَاءِ صَدْرِي بَعْدَ مَا طَنَيْتُ ٥

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ

اَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَبِدَ مُعْتَرِضًا كَيَّ الْمَطْنِيِّ مِنَ النَّخْرِ الطَّنِيِّ الطَّحَالَا
وَفِي الْبَطْنِ الْمَعِدَةُ وَالْمَعِدَةُ مُحَقَّقَةٌ وَمُثْقَلَةٌ وَهِيَ أُمُّ الطَّعَامِ وَأَوَّلُ مَا
يَقَعُ فِيهِ الطَّعَامُ وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ مِنَ الشَّاةِ ثُمَّ
تَوَدِّيهِ إِلَى الْأَمْعَاءِ وَوَاَحِدُهَا مَعَى مَقْصُورٌ ، وَفِي الْبَطْنِ الْحَشَى وَهُوَ ١٠
جَمَاعُ مَوْضِعِ الطَّعَامِ ، وَفِي الْبَطْنِ السَّحَرُ لَيْسَ غَيْرُهُ وَهُوَ الرِّئَةُ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ انْتَفَخَ سَحَرُهُ إِذَا ذُكِرَ بِالْجُنِّ . وَفِيهِ الْمَصَارِينُ وَهِيَ
جَمَاعُ الْجَمَاعِ وَالْوَاَحِدُ مَصِيرٌ ثُمَّ مُصْرَانٌ ثُمَّ الْمَصَارِينُ . قَالَ حَمِيدُ بْنُ
تَوْرٍ

خَفِيفُ الْمَعَى إِلَّا مَصِيرًا يُلُهُ ١٥

دَمُ الْجَوْفِ أَوْ سُورٌ مِنَ الْحَوْضِ نَاقِعٌ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ

وَنَازِعٍ حَشْرَجَةَ الْكَرِيرِ وَخَاطِطٍ ثَنَيْنٍ مِنْ مَصِيرٍ
وَفِي الْبَطْنِ الْأَعْفَاجُ وَالْوَاَحِدُ عَفِجٌ جَمِيعًا بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا . وَهِيَ
الْأَقْتَابُ وَالْوَاَحِدَةُ قَتَبٌ وَتَصْغِيرُهَا قَتِيبَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ قَتِيبَةً ٢٠
وَالِهَا تَصِيرُ الطَّعَامُ بَعْدَ الْمَعِدَةِ ، [وَأَيْقَالُ لِذَلِكَ كُلِّهِ الْقَصَبُ

مُخْتَفٌ يُقَالُ رَجُلٌ مُضْطَرِئُ الْقُصْبِ أَيْ ضَامِرُ الْبَطْنِ ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ

[خَدَبٌ حَنَاءٌ مِنْ ظَهْرِهِ بَعْدَ سَلْوَةٍ] عَلَى قُصْبٍ مُنْضَمٍّ الثَّمِيلَةِ شَارِبٍ
شَارِبٌ يَابِسٌ ، وَيُقَالُ طَعَنَ طَعْنَةً فَأَنْتَشَرَ قُصْبُهُ ، وَأَسْفَلَ مِنْ مَوْضِعِ
الطَّعَامِ يُقَالُ لَهُ الْيَحْشَى بِكَسْرِ الْمِيمِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الْمَبْعَرُ مِنْ
كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ . وَفِي الْبَطْنِ الْحَوَايَا وَالْوَحَادَةُ حَاوِيَةٌ مُخْتَفَةٌ
وَحَوِيَّةٌ مُثْقَلَةٌ وَحَاوِيَاءُ وَكُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ ، فَمَنْ قَالَ حَاوِيَاءُ فَقَالَ
حَاوِيَاوَاتٌ . وَمَنْ قَالَ حَاوِيَةٌ قَالَ حَوَايَا مِثْلَ رَاوِيَةٍ رَوَايَا ، وَمَنْ
قَالَ حَوِيَّةٌ قَالَ حَوِيَّاتٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ]

أَقْتُلْهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ الْجَاخِظَ الْعَيْنِ الْعَظِيمَ الْحَاوِيَةَ
وَفِي الْبَطْنِ الطَّحَالُ وَهُوَ لَازِقٌ بِالْجَنْبِ . وَفِيهِ الْكُلَيْتَانِ . وَبَيْنَهُمَا
عِرْقَانِ يُقَالُ لَهُمَا الْحَالِيَانِ ، وَفِي الْبَطْنِ السُّرَّةُ وَالسِّرَرُ فَالسُّرَّةُ مَا
يَبْقَى وَالسِّرَرُ مَا تَقْطَعُهُ الْقَابِلَةُ ، وَيُقَالُ وَدَقْتُ سُرَّتَهُ تَدِيقٌ [وَدَقًّا]
١٥ إِذَا سَالَتْ وَهُوَ خُرُوجُهَا وَاسْتِرْخَاؤُهَا ، وَيُقَالُ أُنْدَحَتِ سُرَّتُهُ بِمِثْلِهِ .
وَمَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ يُقَالُ لَهُ الثَّنَّةُ ، وَالْمُرِيطَاءُ مُخْتَفَةٌ مَمْدُودَةٌ
جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ مِنْ بَاطِنٍ ، قَالَ عُمَرُو بْنُ الْخَطَّابِ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَبِي مَخْذُومَةَ وَشَدَّدَ أَذَانَهُ أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ
مُرِيطَاؤُكَ . وَالْعَانَةُ مَنِبْتُ الشَّعْرِ ، وَالسُّرَّةُ مَوْضِعُ السِّرَرِ الَّذِي يُقَطَّعُ
٢٠ مِنْ الصَّبِيِّ . وَفِي السُّرَّةِ الْبَجَرُ وَهُوَ أَنْ يَفْلُظَ وَسَطُ السُّرَّةِ
فَيَلْتَحِمَ مِنْ حَيْثُ دَقَّ وَيَبْقَى الْغَلِيزُ فِيهِ رِيحٌ ، وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ الْبَطْنِ

إِنَّهُ لَا بُجْرُ ، وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمُنْتَفَخِ الَّذِي يَبْقَى الْبَجْرُ . وَمَثَلُ مِنَ
 الْأَمْثَالِ عَيْرٌ يُجِيرُ بَجْرَهُ نَسِيٌّ يُجِيرُ خَبْرَهُ ، وَفِيهِ السُّوْلُ وَهُوَ
 أُسْتِرْخَاءُ مَا تَحْتَ السُّرَّةِ مِنَ الْبَطْنِ يُقَالُ رَجُلٌ أَسُوْلٌ وَأَمْرَأَةٌ
 سَوَلَاءٌ وَرِجَالٌ وَنِسَاءٌ سُوْلٌ ، وَالصِّفَاقُ مِنَ الْبَطْنِ الْجِلْدَةُ السُّفْلَى
 تَسْتَبْطِنُ جِلْدَةَ الْبَطْنِ إِذَا انْتَحَرَقَ كَانَ فَتَقًا ، وَظَاهِرُ الْجِلْدَةِ مِنَ
 الْبَطْنِ وَالْجَسَدِ يُقَالُ لَهُ اللَّيْطُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ لَيْطَهُ وَالْجِمَاعُ لِيَاطٌ .
 وَالْخَصْرَانِ نَاحِيَتَا الْبَطْنِ مِنْ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ عَلَيْهِمَا يَقَعُ مَعْقِدُ
 الْإِزَارِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَالْجَمْعُ مَعْقِدُ الْإِزَارِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ .
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الزَّفَرَةِ وَعَظِيمُ الْجَفَرَةِ وَعَظِيمُ الْبَهْرَةِ وَهِيَ الْوَسَطُ ،
 وَبَهْرَةُ الْوَادِي وَسَطُهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجَوْرِ إِذَا كَانَ ١٠
 عَظِيمَ الْوَسَطِ . قَالَ الْعَجَّاجُ

عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوَزٍ عَارِي

وَجَوَزُ الْفَلَاةِ وَسَطُهَا ، قَالَ رُوْبَةُ

أَيْهَاتَ مِنْ جَوَزِ الْفَلَاةِ مَاؤُهُ

وَالْكَبْدُ هُوَ عَظْمُ الْبَطْنِ مِنْ أَعْلَاهُ يُقَالُ رَجُلٌ اكْبَدُ وَأَمْرَأَةٌ كَبْدَاءُ ، ١٥
 قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ]

أَجْدُ مُدَاخَلَةٌ وَأَادَمُ مِصْلَقٌ كَبْدَاءُ لَاحِقَةُ الرَّحَى وَشَمِذَرُ

وَالْأَجْدُ مُوْتَقَةٌ الْخَلْقِ . وَالْمِصْلَقُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، وَالشَّمِذَرُ
 الْغَلِيظُ الضَّخْمُ . يَصِفُ إِبِلًا ، وَمِنْ الْبُطُونِ الْأَهْيَفُ وَهُوَ الضَّامِرُ ،

وَمِنْهَا الْأَنْجَلُ وَهُوَ أُسْتِرْخَاءُ أَسْفَلِ الْبَطْنِ ، وَفِيهِ الْقَبَبُ وَهُوَ حَمَصُهُ ٢٠
 يُقَالُ نَحْصَ وَحَمَصَ وَهُوَ أَنْطَوَاؤُهُ ، وَفِيهِ اللَّخَى وَهُوَ أُسْتِرْخَاءُ شَقِي

الْبَطْنُ يُقَالُ رَجُلٌ أَلْحَى وَأَمْرَأَةٌ لَحَوَاءٌ وَرِجَالٌ وَنِسَاءٌ لُحُوءٌ . وَالْعَانَةُ
 مَنِتُ الشَّعْرِ مِنْ الرِّكَبِ وَإِنَّمَا كُنِيَ بِالْعَانَةِ عَنِ الشَّعْرِ ، وَالرِّكَبُ
 مَا انْتَحَدَرَ عَنِ الْبَطْنِ فَصَارَ عَلَى الْعَظْمِ ، وَفِي الْإِنْسَانِ الْقُحْحُ وَهُوَ
 الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ مَغْرَزُ الذَّكَرِ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكَبِ ، وَفِي الْإِنْسَانِ
 الْحَوْرَانُ وَهُوَ الْهَوَاءُ الَّذِي فِيهِ الدُّبُرُ وَمَخْرَجُ الذَّكَرِ وَمَوْضِعُ الْقُبُلِ
 مِنَ الْمَرَأَةِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ طَعَنَ الْحِمَارَ فَحَارَهُ وَطَعَنَ الصَّيْدَ فَحَارَهُ ،
 وَالْعُصْعُصُ طَرَفُ عَجَبِ الذَّنْبِ النَّسَائِي ، وَفِي الْجُوفِ مِنَ الْأَذْوَاءِ
 الْفَاشِيَةُ ، وَالْحَبْنُ ، وَالْمَخْنَجِرُ ، وَالْقُدَادُ ، وَالْعِلُوصُ ، وَالشُّغَافُ ،
 وَالْجُحَافُ

١٠ ثُمَّ الذَّكَرُ وَفِيهِ الْإِحْلِيلُ وَهُوَ مَخْرَجُ بَوْلِهِ . وَمَخَارِجُ اللَّبَنِ وَالْبَوْلِ
 كُلُّهَا أَحَالِيلُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَالنَّاسِ وَوَاحِدُهَا إِحْلِيلٌ . وَفِيهِ
 الْكَمَرَةُ وَالْحَشْفَةُ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّي الْحَشْفَةَ
 الْقَيْشَةَ . وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي الْقَيْشَةَ . وَهِيَ الْكَمَّهْدَةُ . وَالْقَهْبَلِسُ . وَفِيهِ
 الْحُقُوقُ وَهُوَ حَرْفُهَا الْمَحِيطُ بِهَا وَهُوَ إِطَارُ الْحَشْفَةِ . وَفِيهِ الْغُرَّةُ .
 ١٠ وَالْقَلْفَةُ مَضْمُومَةٌ مُحَقَّقَةٌ وَالْقَلْفَةُ مَفْتُوحَةٌ مُثَقَّلَةٌ لُغَتَانِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ
 يُقَالُ رَجُلٌ أَغْرَلُ وَأَقْلَفُ وَأَغْلَفُ . وَفِيهِ الْوَرَّةُ وَهِيَ الْبِرْقُ الَّذِي
 فِي بَاطِنِ الْحَشْفَةِ . وَفِيهِ مَحَامِلُهُ وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي فِي أَضْلِهِ وَجِلْدُهُ
 مَا عُلقَ بِهِ . وَيُقَالُ لِحَاكِ الْخُصِيَةِ الصَّفْنُ . وَفِيهِ الْبَيْضَتَانِ . فَمَنْ
 قَالَ خُصِيَةٌ قَالَ خُصِيَّتَانِ . وَفِي الْخُصِيَةِ الشَّرِجُ وَالْأَدَرُ ، فَالْأَدَرُ
 ٢٠ عِظْمُهَا ، وَالشَّرِجُ أَنْ تَعْظُمَ إِحْدَاهُمَا وَتَصْغُرَ الْأُخْرَى حَتَّى لَا تَكَادَ

تُرَى يُقَالُ رَجُلٌ أَشْرَجٌ وَرَجُلٌ آدَرٌ وَقَدْ آدَرَ يَأْدُرُ آدَرًا وَهِيَ
 الْأَذْرَةُ . وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الذَّكَرَ بِأَسْمَاءٍ كَثِيرَةٍ . يُقَالُ لَهُ الْغُرْمُولُ
 وَهِيَ الْغَرَامِيلُ ، قَالَ لَمَّا رَأَى ابْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ غَرَامِيلَ الرِّجَالِ
 فِي الْحَمَّامِ [قَالَ] أَخْرِجُونِي أَخْرِجُونِي . وَيُقَالُ لَهُ الْجُرْدَانُ وَالْجُوفَانُ .
 وَفِي الذَّكَرِ الْقُسُوحُ يُقَالُ قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحًا وَهُوَ شِدَّةُ النَّعْطِ .
 وَفِيهِ التَّرْوِيلُ وَهُوَ دَأٌ يَمْتَدُّ وَلَا يَشْتَدُّ يُقَالُ قَدْ رَوَّلَ رُؤُولُ تَرْوِيلًا ،
 وَفِيهِ الْإِكْسَالُ وَهُوَ أَنْ يُجَامَعَ فَلَا يُنْزَلَ

ثُمَّ الْوَرِكَانِ . وَمَا بَيْنَ الْوَرِكَانِ إِلَى الصُّلْبِ يُقَالُ لَهُ الْعَجْزُ ،
 وَيُقَالُ لَهُ الْكَفْلُ . وَفِي الْعَجْزِ عَجْبُ الذَّنْبِ وَهُوَ الَّذِي يَجِدُ
 اللَّامِسُ حَجْمَهُ إِذَا لَمَسَهُ . وَفِي الْعَجْزِ الْآلَتَانِ . وَفِي الْآلَةِ الرَّائِقَةُ .
 وَالرَّائِقَةُ أَسْفَلُ الْآلَةِ وَهِيَ طَرْفُهَا الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ مِنَ الْإِنْسَانِ .
 وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا إِنَّهُ لَذُو رَوَافٍ . قَالَ عَنَتَرُ
 مَتَى [مَا] تَلْقَانِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ رَوَافٍ أَلَيْتِكَ فَتُسْتَطَارَا
 وَفِي الْوَرِكِ الْحَرْبَةُ وَهِيَ الْحَرْقُ الَّذِي فِي عُرْضِ الْوَرِكِ .
 وَالْعِظْمَانِ الشَّخِصَانِ اللَّذَانِ يَبْتَدِئَانِ الصُّلْبَ يُقَالُ لَهُمَا الْغُرَابَانِ ١٥٠
 وَالْحَجَبَتَانِ الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ بِهَا الْحَاصِرَةَ مِنْ عَنْ يَمِينِ
 وَشِمَالِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ حَجَبَةٌ . وَاللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رُؤُوسِ الْوَرِكَانِ
 الْمَأْكَتَانِ الْوَاحِدَةُ مَأْكَةٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ

إِلَى سِوَاءِ قَطْنٍ مُؤَكَّمٍ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَمُؤَكَّمٌ وَإِنَّهَا لَمُؤَكَّمَةٌ . وَالْجَاعِرَتَانِ [اللَّحْمَتَانِ] ٢٠

الَّتَانِ تَبْتَدَانِ الذَّنْبَ وَهُمَا مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ مِنْ عَجْزِ الْحِمَارِ .
وَالْحَقُّ مِنَ الْوَرِكِ مَغْرُزُ رَأْسِ الْفَخْدِ [وَفِيهَا عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ
الْفَخْدِ] إِذَا انْقَطَعَتْ قِيلَ أَصَابَهُ حَرَقٌ وَقَدْ حُرِقَ الرَّجُلُ وَهُوَ
مَحْرُوقٌ ، وَالْحَرْقَتَانِ مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْفَخْدِ وَرَأْسِ الْوَرِكِ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ
مِنْ ظَاهِرٍ ، وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ إِذَا طَالَتْ ضَجَعَتُهُ قَدْ دَبَرَتْ حَرَاقِفُهُ .
وَفِي الْأَعْجَازِ الرِّسْحُ وَهُوَ صِغَرُ الْعَجْزِ وَقِلَّةُ لَحْمِهَا . وَمِثْلُ ذَلِكَ
الرَّصْعُ يُقَالُ رَجُلٌ أَرْصَعُ وَأَمْرَأَةٌ رَصْعَاءُ وَرَجُلٌ أَرْسَحُ وَأَمْرَأَةٌ
رَسْحَاءُ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ الزَّلُّ يُقَالُ رَجُلٌ أَزَلُّ وَأَمْرَأَةٌ زَلَاءُ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ

وَالْقَلْبُ فِيهِ لِكُلِّهِنَّ مَوَدَّةٌ إِلَّا لِكُلِّ دَمِيمَةٍ زَلَاءٌ
وَفِيهِ الْوَرِكُ يُقَالُ رَجُلٌ أَوْرِكُ وَأَمْرَأَةٌ وَرَكَاءُ إِذَا كَانَا عَظِيمِي
الْعَجْزِ وَالْأَوْرَاكِ . وَالنِّسَاءُ عِرْقٌ فِي الْوَرِكِ إِلَى الْكُفِّ قَالَ الشَّاعِرُ
[وَهُوَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ]

وَلَكِنَّهُ هَيْنٌ لَيْنٌ كَمَا لِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدٌ نَسَاهُ
وَالرِّسْحُ وَالزَّلُّ وَالرَّصْعُ يُسْتَعَبُّ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ ذَمٌّ فِي النِّسَاءِ
(مِنْ غَيْرِ الْكِتَابِ)

ثُمَّ الْفَخْدَانِ . فَأُصُولُهُمَا مِنْ بَاطِنٍ يُقَالُ لَهُمَا الرُّفْقَانِ فِيمَا بَيْنَ
الْعَانَةِ وَبَيْنَهُمَا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ
أَبُو شَتِيمَيْنِ مِنْ حَصَاءٍ قَدْ أَفَلَتْ كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رَفْنِهَا رُقْعُ
شَتِيمَيْنِ قِيحِي الْمُنْظَرِ . وَالْمَغَابِنُ الْمَرَاقُ وَهِيَ أَصُولُ الْفَخْدَيْنِ وَمَا

أَحْتَرَمَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ يُرَادُ بِمَا أَحْتَرَمَ بِهِ مَا أَطَافَ حَوْلَهُ ، وَوَاحِدُ
الْمَغَائِنِ مَغْنٍ بِكسرِ الْبَاءِ ، قَالَ زُهَيْرٌ

كَأَنَّ أَوَابِدَ الثَّيْرَانِ فِيهَا هَجَانٌ فِي مَغَائِنِهَا الطَّلَاءِ
وَالْأُزْبِيَّةِ أَصْلُ الْفَخْدِ فِيهَا الْغُدَّةُ الَّتِي إِذَا نَكَبَ الرَّجُلُ فِي رِجْلِهِ
وَرِمَتْ ، وَكُلُّ عُقْدَةٍ حَوْلَهَا شَحْمٌ غُدَّةٌ . وَالرَّيْلَةُ اللَّحْمَةُ الْغَلِيظَةُ
فِي بَاطِنِ الْفَخْدَيْنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُسْتَدَقِّ الْفَخْدِ تَخْصِيرٌ وَجَمَاعُهَا
الرَّيْلَاتُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّهَا لَذَاتُ رَيْلَاتٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ رَجُلٌ
مِنَ الْيَهُودِ]

كَأَنَّ جَمَاعَ الرَّيْلَاتِ مِنْهَا فِئَامٌ بَنَهْضُونَ إِلَى فِئَامٍ
وَالْكَاذَةُ لَحْمٌ مُؤَخَّرُ الْفَخْدِ إِذَا أَدْبَرَ وَمَا تَحْتَهَا ، وَالْبَادُ بَاطِنُ
الْفَخْدِ . وَالْخَصَائِلُ لَحْمُ الْفَخْدَيْنِ وَالْعُضْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْوَّاحِدَةُ
خَصِيلَةٌ يُقَالُ فُلَانٌ تَرَعْدُ خَصَائِلُهُ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلدَّابَّةِ ، قَالَ زُهَيْرٌ
[وَنَضْرِبُهُ حَتَّى أَظْمَأَنَّ قَذَالَهُ] وَلَمْ يَطْمِئَنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِلُهُ

وَفِي الْفَخْدَيْنِ الْغُرَّانِ وَالْوَّاحِدُ مِنْهُمَا غُرٌّ وَهُوَ الْعُكْنَةُ الَّتِي تَكُونُ
فِي بَاطِنِ الْفَخْدِ ، وَكُلُّ كَسْرٍ فِي جِلْدٍ يُقَالُ لَهُ غُرٌّ . وَفِي الْفَخْدَيْنِ
الْلَفُّ يُقَالُ رَجُلٌ أَلْفٌ وَأَمْرَأَةٌ لَفَاءٌ وَهُوَ عِظْمُ الْفَخْدَيْنِ . وَفِي
الْفَخْدَيْنِ النَّهْشُ وَهُوَ قِائَةُ لَحْمِهَا يُقَالُ إِنَّهُ لَمَنْهُوشُ الْفَخْدَيْنِ ، وَالْفَحْجُ
تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْدَيْنِ يُقَالُ رَجُلٌ أَفْحَجُ وَأَمْرَأَةٌ فَحَجَاءٌ ، فَإِذَا كَثُرَ
لَحْمُ الْفَخْدَيْنِ فَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا فَذَلِكَ الْبَدْدُ يُقَالُ رَجُلٌ أَبَدٌ وَأَمْرَأَةٌ
بَدَاءٌ



ثُمَّ الرُّكْبَةُ ، وَالرُّكْبَةُ مُتَقَى السَّاقِ وَالْفَخِذِ . وَفِي الرُّكْبَةِ الدَّاعِصَةُ
وَهِيَ عَظْمٌ عَلَيْهِ شَحْمٌ دَاخِلٌ فِيهَا رَهْلٌ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا
سَمِنَ سَمِنَ حَتَّى كَأَنَّهُ دَاعِصَةٌ . وَفِي الرُّكْبَةِ الرِّضْفَةُ وَهِيَ عَظْمٌ
مُطْبَقٌ عَلَى رَأْسِ السَّاقِ وَالْفَخِذِ ، وَفِي الرُّكْبَةِ الْعَيْنُ وَهِيَ النُّقْرَةُ
الَّتِي فِيهَا يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ عَلَى عَيْنِ رُكْبَتِهِ . وَهِيَ إِحْدَى الْقِلَاتِ
الَّتِي فِي الْجَسَدِ ، وَبَاطِنُ الرُّكْبَةِ الْمَأْبِضُ مَهْمُوزٌ

ثُمَّ السَّاقُ ، وَفِي السَّاقِ الْعِصَّةُ وَهِيَ الْعَصَبَةُ الَّتِي فِيهَا اللَّحْمُ الْغَلِيظُ
فِي أَعْلَى السَّاقِ ، وَفِيهَا الظُّنْبُوبُ وَهُوَ حَدٌّ عَظْمِهَا الَّذِي يَلِي وَجْهَ
السَّاقِ ، وَفِي السَّاقِ الْمُخَدَّمُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْخُلَخَالَيْنِ . وَفِي السَّاقِ
الْحَمَشُ وَهُوَ دِقَّتُهَا ، وَكَذَلِكَ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَفِي الصَّدْرِ وَالْعُنُقِ ،
وَالرُّسُغُ مُجْتَمِعُ السَّاقَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، وَالْفَتْخُ فِي مَأْبِضِ الرُّكْبَةِ
وَمَأْبِضِ الذِّرَاعِ وَهُوَ لَيْنُ الْمَفَاصِلِ وَخُرُوجُ بَاطِنِهِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْعُقَابِ فَتْحَاءَ لِلَيْنِ جَنَاحَيْهَا . وَقَالَ [الْمُتَخَلِّ] الْهُذَلِيُّ

لَكِنْ كَبِيرُ بَنِ هِنْدٍ يَوْمَ ذَاكَمُ فَتَخُ الشَّمَائِلُ فِي أَيَّامِهِمْ رَوْحُ
يُرِيدُ الْقِيلَةَ ، وَإِذَا كَانَ بَيْنَ السَّاقَيْنِ تَبَاعُدٌ فَهُوَ الْفَلَجُ يُقَالُ
بِهِ فَلَجٌ ، وَبِهِ فَجًا مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْعَجَّاجُ]
لَا فَجَبًا تَرَى بِهِ وَلَا فَجَا

وَمِنَ السُّوقِ الْخَذَلَةُ وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ
وَسَاقُهَا خَذَلَةٌ فِي كَعْبِهَا دَرَمٌ تَقْصَمُ الْحِجْلُ عَنْهَا فَهُوَ مُنْقَلِقٌ
٢٠ وَمِنْهَا الْكُرَوَاءُ وَهِيَ الدَّقِيقَةُ الْحَمَشَةُ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي السَّاعِدَيْنِ إِذَا

كَانَا دَقِيقَيْنِ . وَمِنْهَا الْخَدْلَجَةُ وَهِيَ الرِّيَاءُ الْمُمْتَلِئَةُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ
أَمْرٌ مِنْهَا قَصَبًا خَدَلَجًا لَا قَفْرًا عَشًا وَلَا مُهَبَّجًا

ثُمَّ الْقَدَمُ ، وَفِي الْقَدَمِ الْعَقَبُ وَهُوَ الْمُسْتَأَخِرُ الَّذِي يُمَسِّكُ شِرَاكَ
النَّعْلِ . وَفِي الْقَدَمِ الْعَيْرُ وَهُوَ الشَّائِخُ فِي وَسْطِهَا . وَفِيهَا مُشْطُهَا
وَهِيَ سُلَامِيَاتُ ظَاهِرِهَا وَهِيَ الْعِظَامُ الرِّفَاقُ الْمُفْتَرَشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ .
دُونَ الْأَصَابِعِ ، [وَفِي الْقَدَمِ السُّلَامِيَاتُ] وَوَاحِدَتُهَا سُلَامَى . وَفِيهَا
الْكَعْبُ . وَفِيهَا الْأَصَابِعُ فَأَطْرَافُهَا الْأَنَامِلُ . وَفِيهَا الْبَخْصَةُ مُثْقَلَةٌ وَهِيَ
لَحْمُ الْقَدَمِ . وَفِيهَا الْخُفُّ وَهِيَ حِذَاؤُهَا الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ . وَفِيهَا
الْإِنْسِيُّ وَالْوَحْشِيُّ . فَوَحْشِيَّتُهَا الَّذِي لَا يُقْبَلُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْجَسَدِ .
وَإِنْسِيَّتُهَا الَّذِي يُقْبَلُ عَلَى أُخْتِهَا . وَفِيهَا الرُّوحُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُقْبِلَةً ١٠
عَلَى شَيْءٍ وَحْشِيَّتُهَا يُقَالُ رَجُلٌ أَرْوَحُ وَأَمْرَأَةٌ رَوْحَاءُ بَيْنَهُ الرُّوحُ .
قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ]

يَنْفُضُنْ أَنْفَى مِنْ نَعَالِ السَّبْتِ بِأَرْجُلِ رُوحٍ أَتَتْ مَا تَأْتِي
وَفِيهَا الْأَخْمَصُ وَهُوَ الْمُتَطَائِمُ الَّذِي بَيْنَ صَدْرِهَا وَعَقْبِهَا . فَإِذَا لَمْ
يَكُنْ لَهَا حِمَصٌ فَالْقَدَمُ رَحَاءُ بَيْنَهُ الرَّحْحُ . وَفِيهَا الْعُرْقُوبُ وَهِيَ ١٥
الْعَصْبَةُ الَّتِي وَصَلَتْ بَيْنَ الْعَقَبِ وَالسَّاقِ مِنْ ظَاهِرٍ ، وَفِي الْقَدَمِ
الْقَدُّ وَهُوَ أَنْ يُخْلَقَ رَأْسُ الْقَدَمِ مَائِلًا إِلَى وَحْشِيَّةِ الرَّجْلِ .
وَكَذَلِكَ الْقَفْدُ فِي الْكَفِّ يُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا شِيمَ يَا أَبْنَ الْقَفْدَاءِ ،
وَفِي الْقَدَمِ الْوَكْمُ يُقَالُ رَجُلٌ أَوْكَمُ وَأَمْرَأَةٌ وَكَمَاءُ وَهُوَ أَنْ تَرَكَبَ
الْإِبْهَامُ السَّبَابَةَ حَتَّى تَزُولَ فَيُرَى أَصْلُهَا خَارِجًا ، وَفِي الْقَدَمَيْنِ الْخَنَفُ ٢٠

وَهُوَ أَنْ تَمِيلَ كُلُّ وَاحِدَةٍ بِإِبْهَامِهَا عَلَى صَاحِبَتِهَا ، وَيُقَالُ فِي الْقَدَمِ
 إِذَا كَانَتْ مَائِلَةً لَا أَذْرِي أَعْنِ يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ رَجُلٌ أَصْدَفُ وَأَمْرَأَةٌ
 صَدْفَاءُ . وَيُقَالُ لِلْقَدَمِ إِذَا كَانَتْ عَرِيضَةً إِنَّهَا لَشِرْحَافٌ مِنَ الْأَقْدَامِ .
 فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً الْأَصَابِعِ مُجْتَمِعَةً قِيلَ إِنَّهَا لَكَزْمَةٌ وَكَزْمَاءُ بَيْنَهُ
 الْكَزْمُ . وَفِي الرَّجْلِ الْفَلَجُ وَهُوَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ . وَالْفَلَجُ
 فِي الْأَسْنَانِ وَهُوَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السِّنِّينِ . يُقَالُ رَجُلٌ أَفْلَجُ وَأَمْرَأَةٌ
 فَلَجَاءُ . وَيُدْعَى مِثْلُ ذَلِكَ الْفَنَجَاءُ يُقَالُ مَرٌّ مُفَنَجِلًا فَتَجَلَّةٌ قَبِيحَةٌ .
 وَفِي الرَّجْلِ الصَّكَّكُ وَهُوَ أَنْ تَضْطَكَّ الرُّكْبَتَانِ مِنْ بَاطِنٍ .
 وَفِي الرَّجْلِ الرَّجْزُ وَهُوَ أَنْ تُرْعَدَ الرَّجْلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ
 ١٠ يُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَا رَجْزُ . وَفِي الْيَدِ الْأَكْحَلُ . وَفِي الرَّجْلِ النَّسَا
 وَهُمَا عِرْقَانِ . وَفِي الرَّجْلِ الصَّافِنُ . وَفِي الْإِنْسَانِ الْمِيلُ وَهُوَ أَنْ
 يَكُونَ مَائِلًا إِلَى أَحَدِ شِقَيْهِ مِنْ خِلَاقَةِ خُلُقٍ عَلَيْهَا ، فَإِذَا زَاغَتِ
 الْقَدَمُ مِنْ أَصْلِهَا مِنْ عِنْدِ طَرَفِ السَّاقِ فَذَلِكَ الْقَدْعُ يُقَالُ رَجُلٌ
 أَقْدَعُ وَأَمْرَأَةٌ قَدْعَاءُ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْقَدَمُ عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى فَذَلِكَ
 ١٥ الْقَعْوَلَةُ يُقَالُ مَرٌّ مُقْعُولًا إِذَا مَرَّ يَمْشِي تَاكُ الْمِشْيَةِ . وَإِذَا كَانَتْ
 الْقَدَمُ إِذَا مَشَى صَاحِبُهَا نَبَثَ بِهَا التُّرَابَ مِنْ خَلْفِهَا فَتِلْكَ النَّقْثَةُ يُقَالُ
 مَرٌّ يُنْقِثُ نَقْثَةً قَبِيحَةً . إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِ قِيلَ مَرٌّ
 مُسْنَطِلًا ، وَفِي الرَّجْلِ الْعَرَجُ وَالْقَزْلُ ، فَالْقَزْلُ أَسْوَأُ الْعَرَجِ يُقَالُ
 عَرَجٌ يَعْرِجُ عَرَجًا إِذَا حَدَثَ فِيهِ عَرَجٌ ، وَعَرَجٌ يَعْرِجُ عَرَجَانًا إِذَا
 ٢٠ مَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ

وَمَا يَكُونُ فِي النِّسَاءِ دُونَ الرِّجَالِ الْإِسْكَتَانِ ، وَالْأَشْعَرَانِ ، وَهُمَا
مَا يَلِي الشَّفْرَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْفُرْتَاتَانِ وَهُمَا رَأْسَا الرَّحِمِ اللَّذَانِ
يَتَعَقَّانِ يَقَعُ فِيهِمَا الْوَلَدُ ، وَالْحَلَقَتَانِ فَاِحْدَاهُمَا [الْحَلَقَةُ] الَّتِي فِي
فَمِ الرَّحِمِ عِنْدَ طَرَفِ الْفَرْجِ وَالْأُخْرَى الْحَلَقَةُ الَّتِي تَنْضَمُّ عَلَى الْمَاءِ
وَتَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا الْمَهْلُ ، وَالْمَلَأَقِي مَضَاتِقُ الرَّحِمِ مِمَّا
يَلِي الْفَرْجَ ، وَالْكَيْنُ لَحْمٌ ذَلِكَ الْمَكَانُ ، وَمِمَّا يُخْلَقُ فِي الرَّحِمِ
الْمُشِيمَةُ وَهِيَ مِنَ الصَّبِيِّ بِمَنْزِلَةِ السَّلَى مِنَ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، وَالْمَاسِكَةُ
وَهِيَ الْقَشْرَةُ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ ، وَالسَّيُّ وَهُوَ جِلْدَةٌ فِيهَا مَاءٌ
تَنْشَقُّ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ عِنْدَ خُرُوجِهِ ، وَهُوَ مِنَ النَّاقَةِ السُّخْتُ
وَالسَّايَاءُ . وَالْمَخَاضُ فِي الْبَهَائِمِ وَالنَّاسِ وَلَا يَكُونُ الْطَّلُقُ إِلَّا فِي ١٠
النَّاسِ

آخِرُ الْكِتَابِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ ، [وَإِذَا
كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَ بِالْعَلِيزِ وَلَا بِالْقَاضِي قِيلَ لَهُ صَدَعٌ ، وَكُلُّ وَسَطٍ
مِنَ الرِّجَالِ وَالْطَّبَاءِ صَدَعٌ . وَالنُّعْنُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ ، وَالْقَاقُ
وَالْفُوقُ أَسْوَأُ مَا يَكُونُ مِنَ الطُّولِ ، وَالْهَجْرُ الطَّوِيلُ الْقَبِيحُ الطُّولِ ، ١٥
وَالسَّلْبُ وَالسَّلَهَبُ الطَّوِيلُ ، وَالسَّلَجَمُ الطَّوِيلُ ، وَالْخَلَجَمُ الطَّوِيلُ ،
وَالْمَخْنُ الطَّوِيلُ . وَالشَّخْفُ الطَّوِيلُ بِالشَّيْنِ ، وَالْمَتَمَاحِلُ الطَّوِيلُ ،
وَالْمَجَنُّ الطَّوِيلُ ، وَالشَّرْمَحُ الطَّوِيلُ ، وَالشَّنَاجِي الطَّوِيلُ ، وَالشَّنَاحِيَةُ
مِثْلُهُ وَهُوَ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْجَسَمِ ، وَالسَّنَسَامُ الْخَفِيفُ الْجَسَمِ ،
وَالشَّخْتُ وَالنَّحِيفُ الدَّقِيقَانِ مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَا مِنَ الْهَذَالِ ، وَالْحِشْخَاشُ ٢٠

الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ طَرَفَةُ

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خِشَاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ
وَالْعَشَقُ وَالْعَشَقُ وَالْعَشَقُ وَاحِدٌ وَهُوَ الطَّوِيلُ ، وَالْحُلَّاحِلُ الْحَلِيمُ
الرَّكِينُ ، وَاللَّوْذَعِيُّ الْقَسِيحُ الْحَدِيدُ لَيْسَ بِحِدَّةٍ عَجَلَةٍ وَلَكِنْ بِحِدَّةٍ
لِسَانٍ أَوْ جَدٍ ، وَالْعُمَرُوطُ وَالْعَمَارِيطُ جَمَاعُهُ وَهُوَ اللَّصُّ الَّذِي
لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ ، وَالْقَرَضَابُ وَالْقَرَضُوبُ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّصُّ
الَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا قَرَضَبَهُ وَأَكَلَهُ ، وَالْبُهْلُولُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ
الضَّحَّاكُ ، وَالسَّمِيدَعُ السَّيِّدُ الْمُوطَأُ الْأَكْنَفُ ، وَالْمَلَاوِثُ الَّذِينَ يُدَارُ
بِهِمْ وَيُطَافُ بِهِمْ بِرَجَاءِ خَيْرِهِمْ وَلَمْ يُذَكَّرْ لَهُمْ وَاحِدٌ ، قَالَ أَبُو
١٠ ذُكْوَانَ الْوَاحِدُ مَلَأْتُ ، وَالْكُبَّةُ مِنَ الرِّجَالِ غَيْرُ الْمُنْبَسِطِ فِي
الْقِتَالِ وَالْعَطَاءُ وَهُوَ الْمُنْقَبِضُ عَنِ الْخَيْرِ ، وَالزَّمِيلُ وَالزَّمْلُ وَالزُّمَالُ
وَالزَّمِيلَةُ كُلُّ ذَلِكَ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْحَتْرُوشُ الْحَدِيدُ الْخَفِيفُ
الْتَرَقُ ، وَالْبَرَمُ الَّذِي لَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسِرِ ، وَالْمَضُومُ الْمِنْفَاقُ فِي
الْشِّتَاءِ ، وَالسُّبْرُوتُ الْمُفْلِسُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، وَيُقَالُ أَرْضٌ سُبْرُوتٌ
١٥ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَبْتُ ، وَاللَّهُمُّومُ الْوَاسِعُ الصَّدْرِ بِعَطَاءٍ وَخُلُقٍ .
وَاللَّهُمُّومُ مِنَ الْخَيْلِ جَوَادُهَا ، وَاللَّهُامِيمُ مِنَ النُّوقِ غِزَارُهَا ، وَالْجَبَّاءُ
مِنَ الرِّجَالِ الْهُيُوبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ]
وَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ بِجَبَّاءٍ وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِيَانِسٍ
وَالْعُوقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُعَوِّقُ الْأَمْرَ وَيَحْبِسُهُ ، وَأَنْشَدَ [لِمَالِكِ
٢٠ ابْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ]

فِدَى لِبَنِي لِحْيَانَ أُمِّي فَإِنَّهُمْ [أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عُوقٍ]

وَالْكَفْلُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى الدَّائِبَةِ ، وَالْأَمِيلُ الَّذِي لَا تَسْتَوِي
رُكْبَتُهُ عَلَى الدَّائِبَةِ . وَالصَّتَمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ
مَعَهُ . وَأَنْشَدَ

دَعَيْنِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدِّي الْكَفَّ بِالْعُزْلِ
وَاللُّقَاعَةُ الْمُتَفَصِّحُ فِي كَلَامِهِ وَالْمُتَبَالِغُ ، وَالطَّيَّاحَةُ الَّذِي لَا يَزَالُ .
يَكْثُرُ السَّقَطُ فِي الْمَجْلِسِ ، وَالْخَطِلُ الْكَثِيرُ الْخَطَا الْمُخْتَلِطُ . [وَأَيْقَالَ
رُمَحُ خَطِلٌ إِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا . وَيُقَالُ شَاءَ خَطَلًا إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً
الْأَذْنَيْنِ مُضْطَرِبَةً ، وَالْمُخْتَلِقُ التَّامُّ الْحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْقَدَغَمُ
الْجَمِيلُ الضَّخْمُ ، وَالْبَجَالُ الشَّيْخُ الضَّخْمُ الْجَمِيلُ . وَالْقُمْدُ الطَّوِيلُ
الضَّخْمُ الْعُنُقِ] [وَأَيْقَالَ رَجُلٌ أَقْمَدُ وَأَمْرَأَةٌ قَمْدَاءُ ، قَالَ رُؤْبَةُ
وَتَحْنُ إِنْ نَهَنَ ذَوْدُ الذُّوَادِ سَوَاعِدُ الْقَوْمِ وَقَمْدُ الْأَقْمَادِ
وَالصَّلُّ الْخَفِيفُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ لَيْسَ بِضَخْمِهِ ، وَالْكَمَشُ الْخَفِيفُ
الْمُنْقَبِضُ فِي الْأَمْرِ ، وَمَعْنَى يَنْقَبِضُ أَيَّ يَمْضِي . وَرَجُلٌ قَيْضُ الشَّدِّ
أَيَّ سَرِيعٌ وَيُقَالُ أَنْقَبِضْ فِي حَاجَتِكَ أَيَّ أَسْرِعْ فِيهَا . وَأَنْشَدْنَا
أَبُو عَمْرٍو [لِتَأْبَطَ شَرًّا

١٥

حَتَّى تَجُوتَ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلِي [بِوَالِهِ مِنْ قَيْضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ
وَيُقَالُ غَيْثُ غَيْدَاقٍ أَيَّ وَاسِعٌ كَثِيرٌ ، وَالشَّبِطُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ ، وَهُوَ
الْوَحْمُ ، وَالْهَلْبَاجَةُ الثَّقِيلُ ، وَالطِّمْلُ وَالطِّمْلَالُ الْأَطْلَسُ الْخِلَقَةُ وَالْخَفِيُّ
الشَّانِ ، وَالْأَرْوَعُ الْجَمِيلُ يُقَالُ رَجُلٌ أَرْوَعٌ وَأَمْرَأَةٌ رَوْعَاءُ ، وَنَاقَةٌ رَوْعَاءُ
الْفَوَادِ إِذَا كَانَتْ حَدِيدَةَ الْفَوَادِ . وَالْأَبْلَجُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ
أَبْزَى وَأَمْرَأَةٌ بَزَوَاءُ وَهُوَ الَّذِي تَأَخَّرَ عَجِيزَتُهُ وَالْمُبْهِي الْخَفِيفُ مِنَ

١٦

الرَّجَالِ ، يُقَالُ حَبَّيْتُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْذَّوَابِ [وَهُوَ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ] ،
وَالسَّرِيسُ الْعَيْنُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ
أَفِي حَقِّ مُوَسَّاتِي أَخَاكَ بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ
وَقَالَ رُوَيْبَةُ

لَوْ سَأَلْتَهُ أُمُّهُ أَلُوسًا أَوْ أُخْتَهُ لَمْ يُعْطِهَا دَرِيسًا
يَا لَيْتَهُ لَمْ يُعْطِ هَلْبَسِي سَا وَعَاشَ أَعْمَى مَقْعَدًا سَرِيسًا
حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ الْكَيْسَا
الْأُلُوسُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ ، وَالْدَرِيسُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ وَالْجَمِيعُ دِرْسَانُ ،
وَيُقَالُ مَا لَهُ هَلْبَسِيْسُ أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ . هَذِهِ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي النَّفْيِ
إِلَّا يُقَالُ لَهُ هَلْبَسِيْسُ إِنَّمَا يُقَالُ مَا لَهُ هَلْبَسِيْسُ

تَمَّ الْكِتَابُ بِأَسْرِهِ
